الدفاع – يوم الاربعاء في ١٠ ذي الحجة سنة ١٣٥٤ و٤ اذار ١٩٣٦

٢٠ صفحة

الدفاع

عدد العيد الممتاز

العدد ٥٤٧ – السنه الثانيه





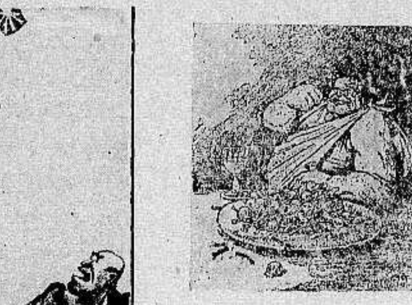
موسوليني يسير على طريق روما المعبدة بجماجم القتلى . والصورة اخذت عن مجلة « هيومنسايت » التي تصدر في باريس



موسوليني يتقدم من جون بول حاذياً مغيظاً يسأله : كيف استطعت الحصول على مستعمراتك؟ دلني على الطريقة اخذت عن « هافانا بوست »



المقامرون الثلاثة حول مائدة يلعبون على الحبشة لاقتسامها واخذها من يد النجاشي والرؤوس . والصورة مأخوذة عن « لوردر » الفرنسية التي تصدر في باريس وكتب تحتها : ايهم « البلاف » الاعظم ؟



موسوليني يأكل ويسمن ، لكنه يأكل لحم جنوده ويمتص عظامهم، وتظل جماجمهم شاهد حق على الجناية



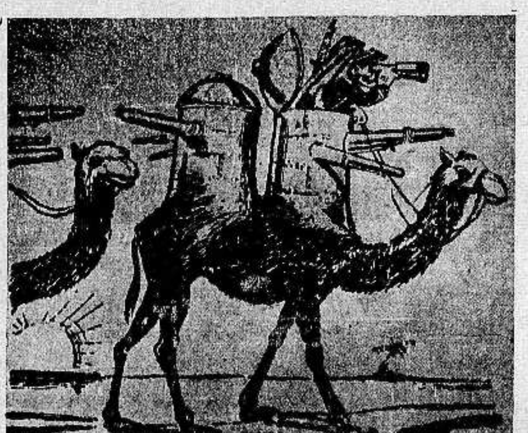
موسوليني يسأل الياباني الذي يطل عليه من سور الصين العظيم : كيف استطعت الوصول الى مكانك ؟ اخذت عن « لويس – بوست دسباتش »

الحبشة في مخزن السلام ومن حولها لصوص الدول يمزقون ثوبها قطعة قطعة ليتم جمال الثوب واتساقه . فمتى يأتي المقص على البقية الباقية من الثوب ؟ اخذت الصورة عن « غلاسجو ديلي ركورد » الانكليزية



موسوليني يبذر بذور الحرب والخسارة في تربة بلاده . وسيحصد هذه البذور في الصيف القادم بما يزعزع مكانته . اخذت عن « مونتريال دلي ستار » التي تصدر في كندا





قافلة سنة ١٩٣٦ تسير في الصحراء ولكنها محملة بالعتاد والذخيرة وكل باعث على الخطر والخاتمة المحزنة



يتساءل الاميركان : انستطيع ان نظل بعيدين عن الحرب المقبلة . وفي الصورة غول الحرب يمشي على الكرة الارضية هادما مخربا . والصورة اخذت عن « نيوماسس » التي تصدر في الولايات المتحدة



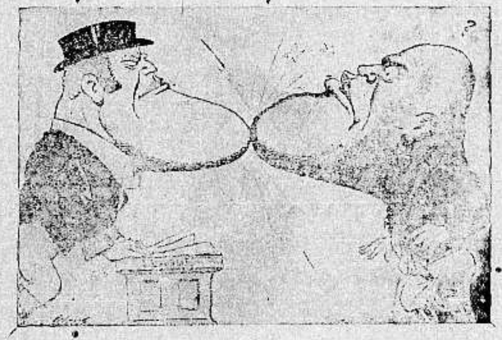
منظر الدول العظمى كل ممثل لها يجلس على ضحيته، ويتساءلون : انستطيع ان نصل الى قاعدة شريفة في اتفاقنا ؟ والصورة اخذت عن مجلة « ذي نيشن »



يتساءل جون بول ، لماذا فشلت اقتراحات السلام المتوالية ، ورفضت روما جميع الحلول ؟ وتتقدم فرنسا للاجابة قائلة : لانك اطعمت الذئب فاستساغ الاكلة حتى لتريدها كلها ! و الاكلة هي الحبشة. اخذت عن « ذيالهاندا » التي تصدر في ستوكهولم



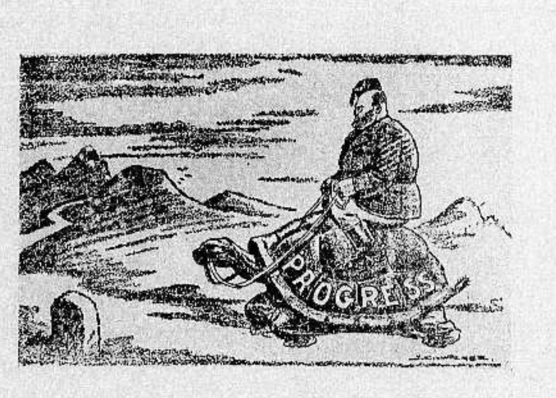
في المؤتمر البحري المعقود في لندن رئيس ذلك المؤتمر الحقيقي « الخوف » الذي برز في هيئة رهيبة وتحت اقدامه اعضاء المؤتمر . اخذت عن « نيويورك ديلي نيوز »



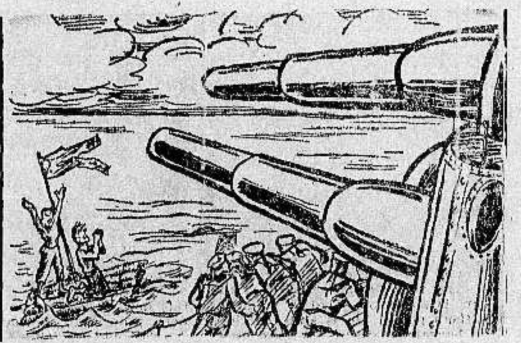
عادت الازمة بين بريطانيا وايطاليا الى شدتها . وها جون بول وموسوليني يتباريان في التفتون ، ثم بعدئذ في السيوف والمدافع



عصبة الامم تؤنب الايطالي لانه تناول قطعة من الحلوى وهو يقول لها : لكن اليابان تأكل اكثر مني ، فلماذا لا يقع قصاصك عليها ؟ اخذت عن فولكشير بيوبختر – التي تصدر في برلين



موسوليني لا يزال ممتطيا السلحفاة في طريقه الى اديس ابابا لا يستطيع التقدم السريع ، ويخشى الباغتات في الحبشة نفسها وفي اوربا



اصبحت المدنية والحضارة في النهاية بارجة رهيبة ترسل مدافعها الهائلة مهددة السكان بالخراب والدمار والصورة مأخوذة عن « داي ستوند » النمسوية التي تصدر في فينا



الفاشستي الصغير : ولكن هل يمنع الدوتشي سقوط المطر الهاطل في الحبشة ؟ اخشى ان يغرقنا يافخامة الزعيم ! والصورة مأخوذه عن الديلي هرالد

١ ــ الجانبان اللذان على شاكلة واحدة
٢ ــ الموقف السوري على ضوء تطوراته
« بقلم الاستاذ سامي بك السراج »

طالما اكد العرب للانجليز ان اليهود ينكرون كل فضل لمتفضل عليهم ولكل منعم. وان اليهود عنصر يعتنق مبدأ «مذهبيا» ولا قومية لهم. فان العلم ينكر وجود قومية يهودية في العالم الا من حيث انهم ذوو «مذهب» من المذاهب ولا تجمع المتذهبين به قومية خالصة. اما ما حاول المؤسسون لفكرة الصهيونية ان يجعلوا من شتيت جنسيات اليهود «قومية» واحدة تلتف حول «العبرية» وتنشىء من يهود العالم جيلا قوميا، فهذا ينصرف للمستقبل ولا ينصرف للماضي. فان من الصعب على اليهود ان يثبتوا انهم قوم خاص، فامامهم العلم الذي لا يعترف لهم بذلك، فشتاتهم زهاء الفي سنة في اصقاع الارض، وذوبانهم في القوميات التي خالطوها وعايشوها طول هذه الاجيال، ينفيان كل حجة في انهم قوم، وان لهم قومية كالتي للعرب والجرمن واللاتين وغيرهم على انهم، اي اليهود، بقي لهم شيء واحد. وهو المذهب الموسوي الذي ظل مسايراً الديانتين المسيحية والاسلامية بفضل تسامحهما، وخصوصاً الاسلامية التي اسبغت على اليهود عطفاً ورفقاً في جزيرة العرب وفي بلاد الاسلام لم يروها من اتباع اي دين آخر. وهذه المجازر اليهودية التي جرت في روسية وشرق اوروبا فان سلسلتها لم تنقطع منذ اجيال، بينما اليهود يعيشون في تونس والجزائر ومصر واليمن والعراقين وفي ذات الهلال الخصيب الذي هو صرة الاسلام، على خير ما يعيش به اهل البلاد، دون ان تطرقهم طارقة او ينالهم اضطهاد

لكنهم اليوم يردون للعربية والاسلام اسوأ التحية، فيحاولون غزو بقعة مقدسة من بقاع العرب والاسلام هي قرة عين الجزيرة، ومهوى افئدة العرب، ومستقر الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين، ناكرين جميلا للعرب قد سجلته الدهور المتطاولة. نعم ها هم اولاء يجزون الاسلام عن تسامحه بشر ما لقيه سنمار في قصته المشهورة، اذ يبتغون ان ينتزعوا منه رجاً من ارجائه الشريفة ويقلبوه الى لون يهودي تحت مبدل لمعالمه وقاض على صبغته. والمسألة ولو انها محاولة لا غير ولكنها مقياس وفاء هؤلاء الجماعة للامم التي عاشوا تحت اكنافها وانتفعوا بتسامحها وحمايتها اجيالا. وعجب والله، بل الف عجب، في ان يهجس في اخلاد قوم كالانجليز ان اليهود مبادلوهم عطفاً بعطف، ووفاء بوفاء. فما هم من طينة البشر اوفى، ولا هم ممن يؤمن بان الوفاء مفروض عليهم للمنعم المتفضل. ويظهر ان هؤلاء الانجليز يروقهم التعامل مع الاقوام غير الوفية. بل قد يكون طبيعياً ان يتعامل المرء مع من هو مثله وعلى شاكلته ... فالعرب الاوفياء تنافرت مسالكهم مع الانجليز لان العرب اوفياء بطبعهم، واليهود قد تمازجت طباعهم بطباع السياسة الانجليزية لانهم ولانها شقان لثمرة واحدة ... فما نراه اليوم من ثورة اليهود النفسية على بعض مواليهم الانجليز لا نعده امراً عجبا. ولكن يحق لنا معشر العرب، ان نقف موقف الشامتين!

. . .

يؤخذ من صفوة تطورات الموقف في سورية ان الجانب الفرنسي اقتنع باستحالة دوام الحالة على غير سياسة استقرار، فاخذ يباحث عميد الكتلة الوطنية في النقط الاساسية التي ترضاها البلاد. وتقول اشاعة لم تثبت بعد ان الجانب الافرنسي كلف هاشم بك الاتاسي بتأليف وزارة تتولى المفاوضات لابرام معاهدة مستوحاة من معاهدة العراق. وفي كل حال نسجل ان هنالك ميلا تطوريا جديدا في الجانب الفرنسي لحل قضية سورية. وقد يكون هذا الميل لا يشوبه كل ما كان يشوب المفاوضات السابقة من خداع وسوء نية. لكن البادي في ثنايا التصريحات الرسمية الفرنسية لا يدل في تفاصيله على تمام حسن النية. بل قد نلحظ من تلك التصريحات ان فرنسا ستبتدىء مع سوريا باعطائها المراحل التي اعطيت سابقا للعراق. كأن تتقدم فرنسا لسورية بمعاهدة كالمعاهدة الاولى التي ابرمت سنة ٩٢٢ مع العراق، لا ان تتقدم لها بمعاهدة كمعاهدة سنة ٩٣٠. فاذا صح هذا الاستنتاج تكون فرنسا تجاهلت تطور السنين وعمدت الى الخدعة. في حين ان سورية لن ترضيها معاهدة اقل من معاهدة العراق الاخيرة، وهذه كخطوة اولى. ونحن نعلم ان اخواننا الوطنيين في الشام فاطنون لذلك تمام الفطنة، وساعون لاستصدار تصريح فرنسي جلي ينفي الغموض عن هذه الناحية..

اما مسألة تأليف هاشم بك وزارة للمفاوضات، فمسألة يتعذر تحقيقها على هذا الشكل. ولا شك ان هاشم بك سيرفض هذا العرض لعدم انطباقه على الاصول. فعميد الكتلة الوطنية لا ينبغي ان يتقدم للحكم الا على رأس وزارة دستورية بعد خلق حياة نيابية على قاعدة دستور سنة ٩٢٨، اي دستور الجمعية التأسيسية، او على قاعدة دستور تضعه جمعية تأسيسية جديدة. على ان هاشم بك يستطيع ان يرأس وفداً للمفاوضة يتألف من الوطنيين وهم خارج الحكم اذا وجب الاستعجال. وهذا نفس ما جرى في مصر، اذ تألفت وزارة صديقة للوطنيين وتألف وفد رسمي من الوطنيين وهم خارج الحكم، على ان يعرضوا نتيجة المفاوضات على البرلمان الجارية انتخاباته. فعلينا ان ننتظر تطور الموقف على ثقة من انه سيكون مبنيا على رشد، مستوحى من تجاريب الماضي وقد كان الماضي ذا عبر!

سامي السراج

كلمة شاب

جاءتنا من السيد عادل جردانة في حيفا كلمة حارة يحيي فيها سوريا الشقيقة المجاهدة احسن تحية، ويحمل حملة شعواء على المدنية التي لا تبالي بالحقوق

الى الجمهور

ارشادات تتعلق بالحرب القادمة
فصل في انواع الغازات ومدى تأثيرها

تلقينا نشرة قيمة اصدرتها مصلحة الصحة العامة في مصر بعنوان « ارشادات للجمهور » قالت فيها : اقرأ هذه النبذة بعناية واطلع عليها اصدقاءك وحافظ عليها، فقد تكون سببا في انقاذ حياتك يوما ما » وفي النشرة فصل مقتضب قيم عن الغازات نجد من الطرافة والفائدة ايراده للقراء :

ماذا يقصد بلفظ «غاز»

يقصد بلفظ « غاز » في الحرب اي مادة كيماوية سواء كانت جامدة او سائلة او في هيئة بخار تستعمل لما تحدثه من تأثيرات سامة او مهيجة لجسم الانسان.

وتطلق هذه المواد في الجو عادة في شكل بخار او دخان مهيج فتمتزج بالهواء وتحدث تأثيرها الضار في الاشخاص غير المقنعين المعرضين لها..

وفي حالة بعض هذه المواد الكيماوية كغاز الخردل يصيب الانسان ضرر جسيم، كذلك اذا لامس السائل جسمه مباشرة او لامس الاشياء الملوثة بالسائل

وتوخياً للسهولة تقسم الغازات عادة الى قسمين :

(١) الغازات غير الثابتة (كغاز الفوسجين).

(ب) الغازات الثابتة (كغاز الخردل).

وعند اطلاق « الغازات غير الثابتة » في الجو تؤلف سحبا من الغاز او الدخان تندفع مع الرياح وتمتزج تدريجا بكميات اكبر من الهواء، وبذلك تصبح اقل خطراً — ونذكر من هذه المواد على سبيل المثال غاز الكلور والفوسجين والادخنة المهيجة التي تصعدها بعض مركبات الزرنيخ

اما « الغازات الثابتة » فهي عادة سوائل تتبخر ببطء — والبخار الذي يتكون بهذا الشكل يمتزج بالهواء ويستمر تأثير الغاز في جوار المنطقة التي يكون بها السائل حتى يتبخر السائل كله او تتخذ الاجراءات لجعل السائل غير ضار « وهي العملية المعروفة بالتطهير ».

واذا القيت الغازات الثابتة داخل قنابل او مفرقعات فلدى انفجارها يتناثر السائل تناثراً واسع النطاق على الارض وعلى الاشياء المجاورة وتتصاعد الابخرة ضارة باستمرار لعدة ايام بل لعدة اسابيع ما لم تتخذ الاجراءات لعلاج السائل بمواد معادلة — وفي حالة غاز الخردل او غيره من الغازات الحارقة (المنفطة) يصاب الشخص الذي يلامس الارض او الاشياء الملوثة بهذه الغازات « إلا اذا كان قد سبق تطهيرها » بحروق في الجلد وحتى السير في الطرق الملوثة خطر، يجب تفاديه

ومن امثلة الغازات الثابتة غاز الخردل وكثير من الغازات المسيلة للدموع.

والفرق الرئيسي بين الغازات غير الثابتة والثابتة ــ من وجهة النظر الدفاعية في الحروب — هو ان القنابل المشتملة على النوع الاول من الغازات تحدث سحابة من الغاز يحملها الريح بينما ان القنابل المشتملة على النوع الثاني يتناثر منها السائل حول مكان الانفجار ولا تصبح الارض الملوثة مأمونة إلا اذا عولجت علاجا خاصاً (اي بتطهيرها)

واغلب الظن ان انواع الغازات التي ستستعمل في الحرب القادمة هي « غاز الخردل » و « غاز الفوسجين ».

غاز الفوسجين

هذا المركب عبارة عن غاز عديم اللون ولو انه حين اطلاقه على هيئة سحابة يكون لونه عادة ضاربا للبياض ولهذا الغاز رائحة لاذعة كرائحة الدريس المتعفن وقد يصيب من يتعرض له بنوبة سعال شديدة.

وهذا الغاز مهيج عنيف للرئة ويؤثر على المسالك التنفسية والرئتين واذا استنشق منه شخص كميات كبيرة ادى ذلك الى وفاته — وعلاوة على ان هذا الغاز مهيج للرئة فهو ايضاً مسيل للدموع اذ يهيج العينين ويسيل الدموع بغزارة.

غاز الخردل

ولهذا الغاز رائحة ضعيفة، ولكنها تميزه عن غيره من الغازات ويعتبر بعض الناس هذه الرائحة مشابهة لرائحة الخردل، ويعتبرها البعض الاخر مشابهة لرائحة الفجل البري او البصل أو الثوم.

فاذا عرفت الرائحة امكن اكتشاف وجود بخار الغاز بسهولة بشرط انعدام وجود روائح اخرى. على أنه بعد مضي وقت قصير تخف الرائحة ويصبح من السهل ابقاء كميات قليلة من الغاز دون اكتشاف — وبعض الاشخاص لا يستطيعون شم هذا الغاز الا اذا كان مركزاً تركيزاً كبيراً.

ويسبب « غاز الخردل » التهابا شديدا للجلد أو يحدث به حروقا وذلك تبعاً لمقدار الغاز الذي لامس الجزء المصاب من الجلد — وقد يحدث في الحالات الشديدة نفطات عميقة ومتسعة.

ولا يشعر الشخص المصاب بالم عند لمس الغاز له سواء كان جامداً أو سائلا او في هيئة بخار ولكن تأثير الغاز يظهر بعد عدة ساعات (تتراوح عادة بين الساعتين والثماني ساعات).

ويصيب غاز الخردل كذلك العينين والرئتين وفي هذه الحالات ايضاً يمر وقت طويل قبل اكتشاف الاعراض — وانعدام التأثير المباشر هو من اكبر مخاطر غاز الخردل ولا يفطن الشخص الى وقاية نفسه الا في وقت متأخر

ويختلف غاز الخردل عن غاز الفوسجين في انه يعد خطراً من جهة وجود : ومصادر خطورته الرئيسية مبينة فيما يلي :

١ — عند ما يقع غاز الخردل السائل على الارض او غيرها من الاشياء يتصاعد منه بخار قد يضر العينين او الرئتين او سواهما من اجزاء الجسم المكشوفة

★ ★ ★

في فرنسا

مدير بوليس ورئيس عصابة
في وقت واحد لعدة سنوات
يحكم عليه بالسجن ولكنه لا يسجن ...!

قالت « ذي بيبل الانكليزية » لمراسلها الخاص في غرينوبل :

ها هي فضيحة بوليسية ثانية تقيم فرنسا وتقعدها في هذه الايام، ولها يضرب الرأي العام اضرابا كبيراً هنا لسببين، اولهما ان مدينة غرينوبل التي اشتهرت بكثرة الجرائم قد اتضح فيها ما تخجل منه اية دائرة من دوائر البوليس في الدنيا، وثانيهما ان المحاكم الافرنسية قد اظهرت من الرأفة والحنان في قضية هذه الفضيحة الجديدة ما لا مثيل له على الاطلاق في المحاكم الاخرى

تفاصيل القضية
حاميها حراميها!

مدير البوليس الهمام النشيط في مدينة غرينوبل هو المسيو الجين غيشارد منذ عام ١٩٣١، وفي هذا العام اعتدى اللصوص بالضرب على احد سكان المدينة وهو في منزله، وكانوا اهم مقنعون فلم يعرفهم المضروب، وفي تلك القضية هرب اللصوص بما غنموه من المنزل ولم يقف البوليس على اي اثر بعد ذلك

ومنذ ذلك التاريخ ومثل هذه الحادثة يتوالى وقوعه ويهتم بذلك البوليس اعظم الاهتمام امام الجمهور، ولكنه لا يهتدي قط الى المجرمين

وبعد ان اذيع في البلد ان هنالك شراكة معقودة بين اللصوص وبين رجال البوليس اشتدت مراقبة الحكومة لبوليسها، فاستقال مسيو غيشارد مدير هذا البوليس، ولم تمض بضعة ايام على هذه الاستقالة حتى القى مدير البوليس الجديد القبض على مدير البوليس القديم!

وثبت من التحقيقات بعد ذلك ان غيشارد منذ ٨ سنوات وهو رئيس للعصابة التي اقترفت جميع الجرائم المنكرة في تلك المدينة، وجعلتها تشتهر بالاجرام اشتهار شيكاغو به

الحكم بالسجن
ولا سجن!

وثبت للمحكمة، بالادلة الناطقة اولا ثم باعتراف اللصوص واعتراف غيشارد نفسه، بانه هو وهم الذين اقترفوا تلك الجرائم فاصدرت المحكمة احكامها على اللصوص بالسجن مددا مختلفة، وكان الحكم الذي صدر على غيشارد هو السجن اربع سنوات ... مع ايقاف التنفيذ

اي انه لم يدخل السجن الا اذا اقترف جرما اخر جديداً وحوكم عليه وادين به.

— فلننتظر ...

...

واكنر اخوان
يافا
تلفون ٤٦٢
تلغرافيا موتواكنر
التحارير
صندوق البريد ٣٣٧
فابركتنا
ومسكبنا الخاص
مجهزين باحدث
الماكينات والالات
نصنع ونشتغل
طلمبات، ماكنات بنائية
مكابس، صناعات فولاذية
غلايات، وجميع أنواع
أشغال الصاج المصفح
نتعاطى أيضاً
تجديد الماكنات، تصليح
جميع أنواع الماكنات
والسيارات، لحام على
الكهرباء والاوتوجين
نسكب
حديد ومعادن
بموجب قوالبنا الخصوصية
أو قوالب الزبائن

مدن فلسطين الكبرى تتحدى فلايها الزعامة

انا يافا عندي البرتقال ثروة فلسطين ولي السيادة على البحر

أنا القدس المدينة التي ولدت مع الزمن لي الكراسي وصدور المجالس

أنا نابلس مدينة الصابون العالمي والكنافة والشباب المتحمس الجياش

أنا حيفا يصب البترول عند قدمي لي المستقبل الخطير والمركز الكبير

مدن فلسطين الكبرى: القدس ويافا وحيفا في مباراة يتحدين بعضهن بعضاً. تقف كل واحدة فتتكلم عن نفسها. بحث شيق مبتكر يعجب به القراء كثيراً، ويرون فيه متعة، وتجديداً في الكتابة والاسلوب. اسمعوها واحدة واحدة تتكلم عن نفسها: يافا برتقالها، القدس آثارها، حيفا مركزها، نابلس صابونها، اسمعوا:

يافا

انا العاصمة الحقيقية لفلسطين: في السياسة والاقتصاد معاً. تقف على شاطئي عشرات البواخر كل يوم تفرغ محمولها، ثم تأخذ مما عندي، وما ورد علي.

أتنفس عطور البرتقال، وارجج زهره العبق الجميل. أحاط بالحدائق الغناء، والبيارات الكبيرة. كل ما حولي اخضر واضطجع على الشاطئ، فلي نسيم البحر، وشذى البر

ثروة فلسطين كلها في قبضة يدي. برتقالي طار ذكره في الآفاق. ويكفي ان يقال «البرتقال اليافي» حتى يروج الثمر في انكلترا، والمانيا، والنمسا والمجر. لولاي لكانت البلاد فقيرة، معدمة.

انا في الشتاء حركة، اصحو مع الفجر لاقطف الثمرة الشهية أبعث بها الى ما وراء البحار. وفي الصيف استريح قليلا، فيقبل علي سكان الجبال تطلعاً الى ساحلي الجميل، يستحمون فيه ويصيفون.

انا يافا. أخذوا مني مشروع المرفأ وبنوه في حيفا. انني به احق. لكنهم ارادوا حماية اسطولهم، واتخاذ قاعدة بحرية مع ذلك، من يقول ان مركزي التجاري قد ضعف؟ من يقول ان برتقالي يشحن من مياه حيفا لا من مياهي؟ اخذوا المرفأ الذي يكفي ان يصرع سمعة اكبر المدن، لكنني بقيت محتفظا بسيادتي المطلقة في البحر

اقاموا الى جانبي هذه المدينة اليهودية وبذلوا من اجلها وهدروا الملايين. ومع ذلك علا اسمي على اسمها، فانا مازلت زعيمة المدن التجارية، ولن امكن تل ابيب هذه من اضعافي، اسألوها: هل سكانها انعم بالا من سكاني؟ سيقول لكم الحق لا، فانها مدينة كالفراشة مزركشة زائلة اما انا فخالدة على الدهر

وأقيم الى جانبي المشروع الكبير، دار السينما العربية لاحول بين ابنائي وبين ارتياد تل ابيب من اجل السينما. وقريبا تقام العمارة الفخمة، وبعدئذ على تل ابيب السلام

انا يافا. عندي البحارة، ابسل الرجال، في الشتاء وعواصف الانواء. وعندي المواعين بالمئات والالوف. وعندي امهر رجال السباحة على الاطلاق

أنا يافا عاصمة البلاد التجارية

وفي تاريخي الوطني، أمجد الاعمال والحركات. تبرعت بالمئات لمصطفى كمال، وعبد الكريم، وسلطان الاطرش، ثم لابنائي. واذا احد شك وارتاب فليرجع الى الارقام وليقرأ قوائم الحساب

ساهمت في كل فوران وطني، وخرجت الظافرة. ومن لا يذكر عام ١٩٢١، و ١٩٢٤ حين قذفت بأشجع ابنائي لصيانة حقي، وكرامتي، ودفع عدوان الطامعين، وفي سنة ١٩٢٩ بذلت، وضحيت، وانتصرت. ثم من ينسى مظاهرات ١٩٣٣ كيف لم يخف ابنائي بأس الفولاذ والحديد، والعذاب الشديد؟ أية مدينة — خلا دمشق الجبارة — وقفت موقفي، لم يخف ابناؤها الخوف نفسه؟

أنا يافا الزعيمة الوطنية: عندي الصحافة، أقدمها واكبرها، عندي الاقلام، وعندي الفكر النير المثقف

أنا التي ما قالوا لها اضربي الا اضربت، وعطلت حركتها التجارية، واوقفت البواخر في انتظار اضرابي كما اشاء؟

حركة الشباب المتعلم والطلبة قامت عندي، ثم بعدئذ اتسعت، وتفرعت. الاندية الوطنية، والعلمية، والرياضية — كلها اقف بها مفاخراً غيري من المدن عندي النادي الرياضي الاسلامي، والكشافة المتجولة، والنادي الارثوذكسي

ها قد تكلمت عن نفسي بتواضع، أم ابالغ، فقل ايها القارئ: هل مدينة هنالك تصلح ان تكون العاصمة غيري في الوطنية، والتجارة، والمال؟

نابلس

انا المدينة التي اطلقوا عليها «الجبارة» لا يضاهيني غير دمشق. انا العربية الخالصة مئة بالمئة. البلد الذي لا أثر للصهيونية فيه، وان يكون لها اي اثر. رضيت بمصابيح البترول على ان اقبل كهرباءهم اعتزازاً ومحافظة على المبدأ والميثاق.

عندي المعهد الوطني العظيم، مدرسة النجاح، أخرج كل عام عشرات من جنود الوطن وشبابه. ولو اتيح لي التوسع فيه لتوسعت، ولجعلت منه الصخرة التي تنبت الارادة الحديدية، والاخلاق الماضية.

شبابي اكثر الشباب. اذا اقيم حفل وطني، او مؤتمر، او اجتماع سياسي جاءوه بالعشرات، بل بالمئات. انهم خلصاء من الشوائب التي طغت على شباب المدن الاخرى، فاضعفت اخلاقهم

عندي فرق الكشافة، وفي الطليعة كشافة خالد بن الوليد المستقلة عن بادن باول. وعندي الشباب المتحمسون. واذا اجتماع وطني عقد في اية مدينة ارسلتهم اليه سامعين ومتكلمين.

أنا نابلس الاقتصادية الكبيرة، مدينة الصابون المشهور، الصابون التاريخي، انقي فيه الناس، فأبدلهم اهل نظافة وكمال. معاملاتي مع الفلاح كثيرة. انه صديقي، يحتاج الي واحتاج اليه.

عندي «الكنافة» اتحدى بها كل مدينة في الشرق والغرب. هاتوا أكلة لها طعم كنافتي، وشذاها، ومنظرها.

انا المدينة العربية المحافظة. ليس على يفطات مخازني ومتاجري حرف واحد يكتب بالعبرية، عريقة في عربيتي، واسلاميتي، وشرقيتي، وسأظل كذلك

انا نابلس ضقت عن ابنائي فارسلتهم ينتشرون في كل مكان في يافا وحيفا وعمان. في القدس، وغزة، والرملة. ليس ثمة نشاط كنشاطهم.

انا نابلس، غيري اعترك مع الخصم الدخيل، أما انا فمع الخصم الاصيل اعتركت. وخرجت ظافرة.

اتقدم اليكم — ايها القراء — بماضي الوطني والاقتصادي لتحكموا لي أو علي

القدس

انا القدس التي يمشي تاريخها الى جانب تواريخ اعرق مدن العالم. دخلني الاشوريون، والفرس، والرومان، واليونان، والمغول، والصليبيون، والخلفاء — ومع ذلك بقيت القدس الخالدة، الباقية وهم الفانون الذاهبون. لن تجد بين المدن واحدة أعرق مني، حتى عكا وغزة وعسقلان. سبقتها جميعاً، ونسيها الناس وما نسوني

انا المحاطة بالاسوار تتحدث عن ماضي الجليل الخطير. كم عشرات الالوف أفنت اجسادها، وأزهقت ارواحها على أعتابي، لتحظى بي؟ كم قواد أشداء، وجنود بسلاء، تمرغوا على ترابي، ودقوا أبوابي، فرددت الجميع، أشتري وأبيع؟ سلوا التاريخ يحدثكم

انا القدس. أنا عاصمة البلاد، لن تستطيع واحدة مزاحمتي. عندي «الزعامة» هاجموها مراراً، ومع ذلك تركوها، لم يستطيعوا تحطيمها وان استطاعوا اضعافها. الى خزائني ترد اعانات البلاد كلها. تتبرع يافا، وحيفا، وعكا، وغزة، ونابلس، وبقية المدن والقرى، ثم تأتيني الاموال، أشرف عليها و «أنفقها» كما اشاء!

كان لي الهيئات أو المؤسسات الثلاث بها اسيطر على الجميع: اللجنة التنفيذية، والمجلس الاسلامي، وبلدية القدس. فهل احد مثلي في الزعامة؟

كل اجتماع خطير يعقده «الزعماء» يكون عندي. مني زعيم المعارضين، والمجالسة، والاستقلاليين، وبقية الاحزاب، الا الكتلة ومكتب الشباب!

في المواسم الكبرى يحتشد الشرق والغرب عندي. يدخلون الصخرة والاقصى، ويأتون الى القيامة والمهد. انا التاريخية، ولدت مع الزمن، وفنيت المدن، وفني الناس، وما فنيت

انا القدس. سلوني احدثكم عن عمر بن الخطاب كيف دخلني. سلوني احدثكم عن هرقل كيف ودعني. سلوني احدثكم عن تيطوس الروماني كيف هاجمني. سلوني احدثكم عن صلاح الدين كيف استبسل في اخذي، ثم في الدفاع عني.

أنا القدس، كتاب الفتوحات والامجاد، كتاب الملوك والابطال الشداد. كتاب الضحايا، والجيوش والفواجع — كتاب الزمن

عندي أقدس المقدسات: الصخرة، والاقصى، والقيامة، وهيكل سليمان. الديانات الثلاث لها مركزها التاريخي العظيم. تخلفت علي امم الشرق والغرب، ومع ذلك بقيت لي شرقيتي، وعربيتي، رغم ما بذلوه، وسفكوه

أنا القدس عندي المعاهد العلمية، والمدارس العالية. زمام السياسة بيدي، رغم ما يقولون عني أنني الموظفة، التي لا أتبرع، ولا ادفع

اول حركة وطنية قامت عندي سنة ١٩٢٠، وفي سنة ١٩٢٩ احاطني الريف من كل جانب يدفع عني العدوان

أنا القدس اكبر المدن عدداً، ومساحة. اذا ذكر اسمي عرفه كل كائن حي، لانه يقرأه في: القرآن، والانجيل — فوق كتب التاريخ، وأسفار الزمان هذه أنا فمن يزاحمني، أيها القراء، على السيادة؟

حيفا

في عشر سنوات اقمت نفسي، وكبرت، وعظم شأني حتى خشيت يافا مزاحمتي لها. في عشر سنوات فقط، أصبحت الميناء الكبير، والبلد الخطير، والقاعدة العظيمة، حتى لقد خشيت اسكندرية أن أسلبها أهميتها

أنا حيفا الكرمل، الجاثمة على الشاطئ الضيق، وفي سفح الجبل وقمته أسطر بيدي تاريخي الخطير، ومستقبلي الكبير

أنا المدينة التجارية، تقف البواخر الكبيرة على شاطئها لتعطي وتأخذ. تنتهي عندها سكة الحديد، اكبر المواصلات وأهمها

أنا حيفا يصب البترول عند قدمي بعد أن يقطع مئات الاميال، في العراق، والصحراء، وشرق الاردن، وفلسطين. الذهب الاسود الذي تنشب الحروب الدموية لاجله — ها هو ينصب على كفي

صغيرة السن، لكن سريعة النمو لقد نافست يافا في شحن البرتقال، فكان يصل الي الوف الصناديق، ارسلها على الفور الى البواخر. ومن يدري — قد يأتي اليوم الذي أصبح مستودع البرتقال الفلسطيني كله، فتكون عندي ثروة البترول، وثروة الاثمار الحمضية.

انا حيفا. القاعدة البحرية الخطيرة يحاول بها الانكليز سلخي عن الجزيرة، لكن ستفشل المحاولة، تجثم على ساحلي البوارج، وترقد الغواصات، وتستقر الالغام. احطت بالمدافع من كل جانب، وبالتحصينات والاستحكامات، حتى نازعت مالطة سيادتها، وصرت في خطورة سنغافورة. وقد يكون ذلك لسوء حظي وحظ قومي؟

لمدن فلسطين الماضي وبعض الحاضر، اما انا فلي كل المستقبل. سأكون اعظم مدن البحر المتوسط او اهمها. سكة حديد الحجاز تنتهي عندي. حركة العمال تقوى وتتسع الى ان اصبحت «مدينة» «عمال» بحق. ولولا الكرمل من ورائي لشملت مساحتي الوف الدونمات، ولكن سأكبر على كل حال

انا حيفا حلقة الوصل بين فلسطين ولبنان وسوريا. المدينة التجارية التي سيرتفع ثمن كل شبر من ارضها ارتفاعا ماله نظير.

ساهمت في القضية. تبرعت وضحيت صحافتي دافعت في ماضي القضية وارتفع صوتها يوم لم يكن في البلد صحف. مني خرج القسام فهز البلاد كلها. وفي كل يوم اسأل فيه ان اتبرع افرغ ما في جيبي راضية مرتاحة كل الارتياح

انا حيفا. حذار يا يافا، ويا اسكندرية، وحتى يا مرسيليا. لو ان قومي ينتبهون قليلا، فأنا المجهزة تريدها بريطانيا لنفسها. وانا الحصن أخشى ان يكون ساكنه انكليزيا!

مثلي، أيها القراء، وفي خطورة كخطورتي، هل احد يتقول انني سوف لا انتزع زعامة البلاد؟

مدفع رشاش

بنصف شلن!

في برقية من نيويورك للصحف الانكليزية انه ثبت للجنة تحقيق السلام التي الفها مجلس الشيوخ في اميركا ان الاسلحة القديمة التي باعها الجيش على اعتبار انها لا تنفع قد اشترى معظمها المجرمون من رجال العصابات، ومن هذه الاسلحة مدافع رشاشة بيع الواحد منها على اعتبار انه «كهنة» بسعر ستة بنسات، ولكن بعد انفاق عشرة جنيهات فقط على تصليحه استعمله اللصوص كأحسن ما يكون من الرشاشات!

ايها الآباء

تيقظوا الى صحة اولادكم

لقد اقبل الشتاء مع برده القارص فهبوا واعطوا اولادكم «مستحلب سكوت» فهو مستخرج من اجود واتقن زيت سمك اوجده الفنيون حتى عصرنا هذا وهو يحتوي ايضاً على مواد كلسية تضمن نمو اولادكم وتؤسس لهم بنية (متينة) لمستقبل ايامهم احذروا التقليد وارفضوا كل زجاجة لا يوجد عليها صورة «الصياد حامل السمكة على ظهره» هي وحدها تضمن الصحة والقوة والنشاط لكم ولاولادكم. رقم ١

---

١ - فتيان قريش

سيد شباب العرب الرجل والفارس

مصعب بن الزبير تحت قتام الحروب

لو علم السيد ان الماء يفسد مروءته لما شربه!

نشأ مثل اخيه عبدالله فارساً، ورجلا. وكان يفوقه في السخاء، وجمال الوجه. اسمع الان قصة السيد: مشى اليه عبد الملك بن مروان في جموع اهل الشام. فاجتمع الفتى الى ابراهيم بن الاشتر يتدبر الامر. قال له ابراهيم: ان عبد الملك قد كتب الي هذا الكتاب، وكتب الى اصحابي كلهم بذلك (باستمالتهم مقابل اموال طائلة) فادع بهم في هذه الساعة فاضرب اعناقهم واضرب عنقي معهم.»

اتدري بماذا اجاب الرجل الشهم؟ قال له: «ما كنت لافعل ذلك حتى يستبين لي هذا.» ورفض ان يريق قطرة دم بريئة، وهو فارس الهيجاء و«سيد اهل الوبر» جميعاً. عندئذ قال له ابن الاشتر: «احبسهم في السجن حتى يتبين ذلك». لكن تلك النفس الجبارة ابت ان تفعل، لانها لا تريد اخذ الناس بالظنة. كان اكبر من ان يتخذ الخديعة والدهاء سلاحاً. ونادى عليه ابراهيم: «لا تراني والله بعدها في مجلسك» وفارقه. لم يحزن السيد، بل مضى يعد العدة.. ومشى...

والتقى الجيشان. وكانت بين السيد وبين عبدالملك صداقة سنوات طوال. طلب ان يختلي به، فقبل مصعب. مصافحه، ثم قال: «يا مصعب! قد علمت ما اجرى الله بيني وبينك من ثلاثين سنة. وما اعتقدته من إخائي وصحبتي. والله انا خير لك من عبد الله «شقيقه» وانفع منه لدينك ودنياك. ثق بذلك مني، وانصرف الى وجوه هؤلاء القوم خذ لي البيعة، والامر امرك لا نعصي ولا نخالف وان شئت اتخذتك صاحباً ووزيراً»

رفع السيد بصره. نظر الى عبد الملك. فاصغى هذا، قال له: «اما ما ذكرت من مودتي واخائي، فذلك كما ذكرته... واما ما ذكرت من انك خير لي من اخي فدع عنك ابا بكر وإياك وإيا، لا تتعرض له»

اطرق عبد الملك امام هذا الاباء والشرف. ثم افترقا على ان يحكم السيف بينهما. ودار القتال. ونظر السيد الى جنوده فاذا هم ينفضون عنه قليلا قليلا حتى لم يرحوله إلا شرذمة. عندئذ تقدم منه شاب تحته فرس مجيدة، قال: «هل يركب الامير وينجو؟» ضحك الفتى. متى كان مصعب هاربا، وهو المقتحم؟ ان في هروبه انقاذا الموقف. ولكن هات النفس التي ترضى ان تولي ظهرها للخصم. انتضى سيفه ومشى وحيدا بين الجموع. ذكر امه اسماء، واخاه عبدالله، فلم يزده ذلك إلا حبا في لقاء الموت شريفا لئلا يقال: ومصعب ايضا فر لينجو. وفي غمرة القتال، وقتام المعركة، جاءه عبد الله بن ظبيان مستهزئا ساخراً. قال له: «اين الناس ايها الامير» ورفع سيفه يهوي به على رأس السيد. هنالك انتضى الفتى حسامه، وضرب به بيضة «خوذه» المتكلم الهاجم فنشب السيف في الخوذة، ولم يستطع نزعه منها. وعاجله واحد من خلف، فاغتاله

ذلك بعد ان خشي عبد الملك ان يبطش الامير به وبجيشه وهو الاعزل الا من شرذمة ظلت وفية له. وحين رأى خصمه الهائل ملقى على الارض قال على مسمع من الجميع: «متى تلد قريش مثلك؟ هذا سيد شباب قريش» كان ذلك، واكثر منه. فقد دوخ الامويين، وكانوا يخشون بأسه. وتربع على عرش العراق باسم اخيه وله، وليس باسمه ولا لنفسه

وحمل النبأ الى عبدالله اخيه، فصعد المنبر. ووقف طويلا لم يتكلم. فقال رجل لآخر: «ما له لا يقول فوالله انه للخطيب اللبيب» فاجاب الآخر: «لعله يريد ان يذكر مقتل سيد العرب فيشتد ذلك عليه، وهو غير ملوم» وتكلم الفارس الخطيب، فلم يبك، ولم يخف بل قال: «...ان خبرا من من العراق اتانا فاحزننا وافرحنا. فأما الذي احزننا فأن لفراق الحميم لوعة يجدها حميمه ثم يرعوي ذوو الالباب الى الصبر. واما الذي افرحنا فأن مقتل مصعب له شهادة، ولنا ذخيرة. فإن يقتل لقد قتل اخوه وابوه وابن عمه. ... اما والله إنا لا نموت جيفة، ولكن قعصاً بالرماح، وموتا تحت ظلال السيوف».

وحمل الخبر الى اسماء، امه. فلم يجعلها تشفق يوم شاورها ابنها الوحيد في الموت والحياة ان تقول له: «يا بني لا يلعبن بك صبيان بني امية. عش كريما ومت كريما» اسمعن يا نساء العرب ما تقوله بنت المئة سنة التي فقدت بالامس اكمل رجال قريش، وأسخاهم، واشجعهم واجملهم.

وكان زوجتا مصعب «عقيلتا قريش» كما لقبهما الناس: عائشة بنت طلحة، وسكينة بنت الحسين. بماذا نرثيك يا فارس الحرب؟ بماذا نختم هذه الكلمة التي لم يعد لنا الوقت فيها فنطيلها. لا نرثيك الا برثاء عدوك وخصمك لك فقد قال فيك عبد الملك: لو علم مصعب ان الماء يفسد مروءته لما شربه!

جيش الخلاص

كم أطعم من الناس؟

تقول صحف لندن ان ٢٠٠٠٠٠٠ وجبة من الطعام المجاني هي والتي قدمها جيش الخلاص في انكلترا، خلال عام ١٩٣٥ وحده!

اين أعظم حمام في الدنيا كلها؟

قررت حكومة استراليا ان تبني بركة للاستحمام ستكون اعظم بركة من نوعها في الدنيا، فهي بطول ١٦٥ قدما وعرض ١٠٠ قدم، وتتسع لاستحمام ١٠٠٠٠ شخص في وقت واحد، وستقيم الحكومة على ضفتيها مطاعم وفنادق!

اذا وقعت الواقعة :

فالبوارج فى حيفا والاسكندرية وعدن عرضة للخطر

هل تعلم الارانب الراقدة بما تبيته لها الصقور الجارحة

وهذا البحر المتوسط من اسياده الذين يقبضون على عنانه

لا تدافع عن الاستعمار الايطالي في شرق افريقيا من صحف انكلترا الا صحف اللورد روذرمير، وقد نشرت هذه الصحف له تحذيرا وجهه الى الحكومة البريطانية، فيجدر بنا ان نعرب هذ التحذير برمته هنا، وان كنا نعلم ان بريطانيا لم تعبأ به، وانها قد اعدت استعداداتها الهائلة لكل ما ما يحتمل ان تقوم به ايطاليا من الهجمات على القواعد البحرية البريطانية في البحر الابيض المتوسط، او في المحيط الهندي

« المحرر »

الواجب الوطني يحتم اذاعة الحقائق

التزمت الصمت وانا على اشد ما يكون من القلق المتزايد المضطرد فلم اقل اي شيء عن امر يهم سلامتنا الوطنية اعظم الاهمية.

ذلك لانني ابعد الناس طرا عن التفكير في مضايقة الحكومة البريطانية؛ لا سيما في مثل هذا الزمن الذي زجت فيه بنفسها في اروع وافظع ازمة من الازمات الدولية.

ولكن عندما يزداد الخطر ويصبح مهددا لكيان هذه البلاد، فان واجب الوطنية هو الذي يحتم على من لديهم علم بالحقائق، ان يذيعوا ما يعلمونه منها، فهم بذلك يعملون على درء هذا الخطر قبل ان يقع.

وعليه فانى اضع هذا السؤال علنا هنا امام رئيس الوزراء ليرد عليه :

من المسئول عن تعريضنا للخطر؟

السؤال : « من هو المسئول عن تعريض الاسطول البريطاني لهذا الخطر المميت المنصب عليه وهو في موقفه الحالي في البحر الابيض المتوسط » ؟

ان الصحافة البريطانية، نزولا على ما طلب منها رسميا، لم تذكر الا القليل عن احتشاد قوانا البحرية في تلكم المياه الضيقة

ولكن « الديلي تلغراف » قد خالفت هذا الامر وصرحت لنا مؤخرا بان لنا ٥٠ سفينة حربية كبيرة في ميناء الاسكندرية، وعددا آخر كافيا من سفن القتال الصغيرة (ليست من الصغر بالشكل الذي يتوهمه الناس) وقالت عن هذا الاسطول انه اجرى استعراضا كان من ابدع الاستعراضات!

الصحف الاجنبية ماذا قالت؟

على ان الصحف الاميركية والافرنسية قد قالت لنا فوق ذلك ان لبريطانيا فى هذه اللحظة من السفن الحربية المحتشدة في شرقي البحر الابيض المتوسط وفي عدن ما لا تقل حمولته عن ٦٠٠٫٠٠٠ طن

وهذه الحمولة كما ترى تزيد عن نصف حمولة البحرية الملوكية كلها، ثم ان هذه السفن المعرضة للاخطار تشمل اقوى ما في الاسطول البريطاني من البوارج الكبرى

الارانب الراقدة أتعلم بالصقور الجارحة؟

اذا كان الغرض من حشدنا لقوانا البحرية مثل هذا الحشد هو اسقاط ايطاليا، فاننا اذن لعلى ضلال مبين. لا نعرف حقيقة ما هو منصب علينا من الاخطار

الا ان هذه السفن البريطانية التى ترقد الان فى الاسكندرية، وفى حيفا وفي عدن، لتحت رحمة ايطاليا في كل لحظة، فهي في عجزها عن الدفاع عن نفسها ضد قوة ايطاليا الجوية اشبه الارانب الراقدة تحت رحمة الصقور الجارحة!

وليس هذا المأزق الحرج الذي وضعنا نحن اسطولنا فيه الا كذلك المأزق الذي وقعت فيه سياستنا فى جنيف

واننى لاتساءل الان : هل ادرك خبراؤنا فى علم الحركات العسكرية البحرية ما هي الحروب العصرية، وماذا سيكون فيها؟

حملات المحافظين على الامبرالية البريطانية

لقد كان المحافظون هم الذين قادوا الحملات التى وجهت الى الامبرالية فى الماضي فهذه الامبرالية كانت هي التي عارضت في استبدال السفن الخشبية باخرى حديدية. وفي استخدام البخار بدل الاشرعة. وفي صنع الغواصات. ولما جاءت الحرب العظمى لم يكن لدى قوادنا البحريين اي خطط رسمت للدفاع عن سفن الطعام البريطانية وحمايتها من الهجمات التى كانت تسدد اليها من تحت الماء. وكان من هؤلاء القواد ان عارضوا ايضا حتى فيما وضعه المستر لويد جورج من الانظمة لحراسة سفن الطعام بدوريات من السفن الحربية. ولكن الرجل لم يصغ الى اعتراضاتهم، ولولا ذلك لما استطاع ان ينقذ هذه البلاد من المجاعات!

تحذير شديد من الطيارين الشبان

ان شبان بريطانيا من رجال الجو، وهم الذين وضعت نصب عيني ان اكون على اتصال دائم بهم، يصرحون الان تصريحا له مغزاه البعيد بانه ما من بارجة حربية قط يستطاع الدفاع عنها دفاعا نافعا لوقايتها من اية طيارة، وأن ما من اسطول في البحار كلها قد تعرض للاخطار مثل هذا التعرض الذي تتعرضه البحرية الملوكية في المواقف التى تحتشد فيها في هذه اللحظة سواء في موانيء شرقي البحر الابيض المتوسط او في المحيط الهندي

الطيارة الايطالية ماذا تحمل

ان سفننا الحربية في تلك الموانيء غير المحصنة، يسهل وصول الطيارات الايطالية اليها، فان عدن لا تبعد الا ١٥٠ ميلا عن ساحل الاريتريا، كما ان الاسكندرية تقع على بعد ٣٥٠ ميلا من ليبيا، كما تقع حيفا فقط على بعد ٤٥٠ ميلا من رودس، وفى هذه الجزيرة تقوم اعظم قاعدة من القواعد الجوية الايطالية

والمعروف من احدث ما لدى ايطاليا من الطيارات ان الطيارة منها تستطيع ان تطير ١٫٠٠٠ ميل فى الذهاب و ١٠٠٠ ميل في الاياب الى قاعدتها وتحمل الواحدة من هذه الطيارات طنين كاملين من القنابل، وتطير بسرعة ٢٥٠ ميلا فى الساعة

وتبني ايطاليا في هذه الايام من طيارات هذا الطراز، بمعدل من ٧ الى ١٠ طيارات فى اليوم، ولدى ايطاليا الان فى قواعدها الجوية التي فى شرقي البحر الابيض المتوسط عدد لا يستهان به من هذا النوع نفسه من الطيارات القاذفات للقنابل السريعة الطيران

البحر المتوسط من هم اسياده؟

ويقود هذه الطيارات البديعة طيارون مدربون بارعون من امثال اولئك الذين طاروا مع المارشال بادليو الى شيكاغو ثم ان الالات التى في هذه الطيارات هي نفس الالات التي اعطت لايطاليا الرقم القياسي في سرعة الطيران فى الدنيا فهؤلاء الطيارون الذين يقودون مثل هذه الطيارات هم اذن اسياد البحر المتوسط في هذه الايام ففيه هم المسيطرون على كل اسطول يسبح في الماء او يطير فى الاجواء

وبينما يكون بعض هذه الطيارات يشتغل في تدمير الاسطول البريطاني في الطرف الشرقي يكون البعض الاخر قد هاجم السفن البريطاني على بعد ٢٠٠ ميل من غربي جبل طارق في الطرف الاخر وفي قلب الاطلنطيك

فهل ادركت هذه الاخطار السلطات البريطانية التي ارسلت اسطولنا ليقف على مقربة من اعظم واقوى القواعد الجوية الايطالية في شرقي البحر الابيض المتوسط؟

الالغام البحرية ستسجن البوارج!

وتستطيع طيارات العدوان تقذف بعدد عظيم من الالغام البحرية تثبت في الماء خارج موانيء الاسكندرية وحيفا وعدن، وعندئذ لا بد لسفننا الحربية الموجودة هناك من ان تسجن نفسها في مرابطها داخل الموانيء، وبذلك تعرض انفسها للقنابل الجوية التى تسدد اليها وهي في هذه المرابط لا تستطيع منها فكاكا، فاذا تحركت ٢٠٠ قدم الى هنا او هناك انفجرت تحتها الالغام فحطمتها وأودت بها الى قاع البحر؟

قنابل حرارتها ٣٫٠٠٠ درجة فهرنهايت!

وهناك خطر اعظم وأدهى وأمر من كل ما قلته هنا، وهو كامن في القنابل المحرقة التي لا يزيد ثقل القنبلة منها عن رطلين اثنين ولكن فيها حرارة تزيد عن ٣٫٠٠٠ درجة فهرنهايت فهى اشد حرارة من الفحم الاحمر الملتهب تذيب حتى فولاذ الاسلحة التي في البوارج كما يذيب الفحم بناره الشمع ولا يمكن لاي كائن حي ان يبقى على قيد الحياة حتى وهو على بعد عشرة ياردات منها

وتقص علينا الاميرالية الان قصة فيها ما فيها من الغرابة وهي قصة المدافع المقاومة للطيارات والمسماه «بوم—بوم» وبها هددت السفن الحربية لتستعملها وقاية نفسها من الطيارات وهجماتها الجوية، ولكن السخيف في هذه القصة هو ما عرفناه جيدا من ان ما من بارجة حربية في الدنيا تستطيع ان تحمل من الذخائر اللازمة لهذه المدافع الا ما يكفيها للاطلاق مدة ثلاث ساعات لا اكثر

الاشتراكيون يلعبون بمدافع محشوة بالقنابل

هذه هي حقيقة الموقف الذي نقفه الان ومع ذلك فان الزعماء الاشتراكيين لجهلهم بها يتحدثون عن وجوب حصر السواحل الايطالية، فهلا يدركون الان بعد هذا الذى شرحناه لهم انهم انما يلعبون بمدافع محشوة بالقنابل؟

الا ان هذه المدافع اذا انطلقت فانها ستمحو لنا اثار القسم الاعظم من الاسطول البريطاني، وان من الجنون المطبق ان نعتمد على البحرية فى محاربة امة لها من القوة الجوية ما للامة الايطالية..

انني اعود فأؤكد ان الجمهور الحق في ان يعرف من هو المسئول عن وضع البلاد في مثل هذا الموقف المخوف الاخطار المهلكة في البحر الابيض المتوسط

« روذرمير »

« الدفاع »: ما نظن بريطانيا قد بلغت من الجنون المطبق هذا المبلغ الذي يصوره لنا في تحذيره هذا الفيكونت روذرمير!

وانما هي رغبة المحافظين «المتعنتين» في الاستعمار فى ترك الحبل على الغارب لكل استعمار اخر ليعمل كما عمل الاستعمار البريطاني — هذه الرغبة هي التي اوحت بهذا التحذير

ليس الا...

اعلان

لرئيس بلدية غزة المحترم

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ٩٣٥ حدث معلنا عن طلب تجديد رخصة مشروبات روحية لعام ١٩٣٦ للاستهلاك بالمفرق خارج المحل في مخزن البقالة الافرنجية الواقع فى شارع عمر المختار ملك سعيد الغرابلي.

١—٣—١٩٣٦ نقولا سابا

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

عدد ٤٩٤٩ سنة ٩٣٥

الدائن: فارس يعقوب حسونة.

المديون: يوسف ومحمد ولدي انيس شحاده

مصدر الحكم : محكمة مركزية يافا

الملك قطعة ارض واقعة بقرية اليهودية مساحتها ٢٦٣ متر و٢٧ دونما

اوصافه : ارض مفتلح.

مقداره: ٥٥٤٤٠ حصة من اصل ٣٧٦١٨٢ حصة.

تاريخ سند الطابو بلوك ٦٧٠٣ قسيمة ٢٢

القيمة المخمنة: تخمن الدونم بمبلغ خمسون جنيه

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الدفاع المؤرخة فى ٧ كانون سنة ٣٦ والمطروح للمزاد العلني بلغت آخر قيمة دفعت عنه مبلغ سبعون جنيه فلسطيني عهدة فارس يعقوب حسونه لذلك اعطيت الاحالة الموقتة بالبدل المذكور لعهدة الطالب الاخير فارس المذكور لذلك اعلن للعموم بأن هذا الملك طرح مرة ثانية بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا او الدلال بشرط ان لا يقل الضم اقل من خمسة بالماية لذلك اقتضى اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٦ من قانون الاجراء.

مأمور اجراء يافا

فياض الحماش

نترات الشيلى

كالخبز للانسان كذلك نترات الشيلي للشجر

نترات صودا الشيلي

يحتوي على ١٦ في المئة من الازوت النتريكى

أصلح سماد أزوتي لخصب الاشجار الحمضية وغيرها من اشجار الفاكهة. ان الازوت النتريكي الذي يحتويه صالح الامتصاص مباشرة بواسطة النباتات بدون ضياع شيء فيه

CN

أيها المزارعون:

ان استعمال نترات صودا الشيلي يقوي اشجاركم ويعطى اثمارها منظرا جميلا ويزيد في عصارة هذه الاثمار. راجعوا شركة نترات الشيلى ليمتد ـ فرع الشرق الادنى. يافا ص.ب ٣١٩ تلفون ١٥٢٣

اعلان مهم لاصحاب البيارات

السيد حجاج بيافا

له الشرف ان يعلن لاصحاب البيارات الذين يرغبون في شحن اثمار بياراتهم الى اوروبا وسواها انه على استعداد تام لقطف الاثمار الحمضية وتعبئتها على طريق الابوردو حسب طلبات اصحاب البيارات وتحت اسم ماركات أخذت شهرة عظيمة في اوروبا واتقان عظيم في العمل ومع وجود احسن ادوات معدة للبرتقال وانظف أخشاب ومن خصوص الأسعار فهي أقل من الشركات الاجنبية بكثير

المراجعة مع السيد حجاج

يافا ـ شارع القدس صندوق البريد ٤٠٢

الماركة الممتازة لأحسن صابون

صابون شبيطه

الصابون العصري



الصابون الذي يطلبه جميع من استعمله

مصنوع من زيت الزيتون النقي ويطلب من جميع المحلات.

الماركة الجديدة المنتظرة

انتظروها فى الاسواق قريبا



LA BALANCE

صنف جديد. ماركة مسجلة

المركز الرئيسى مصبنة شبيطة : الرملة

في الذكرى البعيدة

يوم هجوم الحلفاء الاخير

تقهقر الاتراك والالمان الى نابلس

ظل فوق الشجرة الى ان اسقطوه شهيداً!

كانت قرية صغيرة، على رأس جبل، وكان الوقت ليلا عندما ابصرت بضابط تركي يهمس في اذن احد الرجال من سكان القرية. وانتشر الخبر، واستعد الناس للغد العظيم الحافل. فقد قرر الحلفاء الهجوم على جبهة طولكرم — الخضيرة كلها، واكتساح البلاد من شمالها الى الجنوب.

لم يغمض لاحد جفن. فقد كانت القنابل لا تكاد تسكت. وقبيل طلوع الفجر اخذت تزداد على شكل هائل — مثل طلقات المترليوز. رأينا السهل الذي تحتنا مغموراً بالدخان الكثيف كأنه مستنقعات لا أول لها ولا آخر، او كأنه بحيرات

تحت هذه القنابل كانت جيوشهم تتقدم قليلا قليلا. وكانت الطائرات تغدو وتروح. الطائرات الالمانية تحمل كرباء الموظفين، والطيارات الانكليزية تطاردها. وعند الظهر هدأ جنون القنابل بعض الشيء، وعند العصر خفت، وفي المساء لا شيء!

وأقبلت فلول الاتراك والالمان رابطة الجأش. وصلت القرية فطلبت ماء. والماء عزيز فقد كان الوقت صيفاً، ولا ماء الا ما في آبار الشتاء. لكن منظر اولئك الجنود كان يبعث على الاشفاق والاحترام. لا طعام لديهم ولا أغذية. غادروا مستحكماتهم وهم يتحرقون الى القتال في ذلك الجحيم الرجيم.

كان الناس في فرح لمجيء الحلفاء أصدقاء «الشريف»، لكن شيخاً اتكأ بعيداً عنهم سمعته يقول: «افرحوا يا مساكين. افرحوا صيف هؤلاء ولا ربيع اولئك — سترون!» وأخذتني تمتم مثل هذا القول. كان متأثراً جداً.

ورغم فرح الناس بـ «القادمين» فانهم اخرجوا ما لديهم من اطعمة وقدموها للمنسحبين

وتقهقر الجند الا جماعة منهم نصبت مدافعها الرشاشة. وقضت الليل في جبل قريب. اما البقية فقد انسحبت الى نابلس

وأشرقت الشمس، وبدت طلائع الغزاة كالنمل تتسلق الجبال. ماذا عسى يكون من تلك الفئة الصغيرة امام هذا الطوفان الغامر؟ تفرقت الجماعة افراداً بعيدين عن بعضهم البعض ثم اخذوا في استعمال مدافعهم وبقي الضرب قائماً وهم يقتلون واحدا واحدا الى ان بقي منهم عدد ضئيل جداً

كنا نرى المترليوز «الشمالي» وقف عن الضرب فنعلم ان صاحبه قتل: أخر الموقف الباسل الجيش العرمرم ساعات قطعها المنسحبون في تقهقرهم مطمئنين. هل كانت «خطة اشغال»؟ ربما، ولكنها تضحية باهرة

وسكتت جميع المدافع الا واحدا على شجرة ظل يرشق القادمين بشدة حتى العصر. ثم هو الاخر سكت. فقال الشيخ: اللهم لا حول ولا قوة الا بك — قتلوه شهيداً!

ومرت بنا الجحافل في ترتيب: الجنود الاستراليون. الهنود. الانكليز جنود اسكتلنده. جيش جرار معه سائر معداته. ووراءه قطر من الجمال ظل يمر من امامنا ساعات طويلة

وذهبنا جميعا الى الشجرة التي كان ذلك المترليوز يصفق فوقها، ثم سكت فابصرنا جنديا تركيا ملقى على وجهه. وابصرنا بآخر لا يزال فيه رمق من الحياة. لقد حسبوه قتيلا فتخطوه. اصابته الرصاصة في صدره. اسنده الرجل الشيخ محاولا اعطاءه قليلا من الماء. لكنه لم يستطع تناول شيء وظلت اصبعه على زناد مترليوزه.

مات هو ليحيا الوف من اخوانه المتراجعين المنسحبين. هذا الجندي وزملاؤه لم تكن وظيفتهم الاشغال، بل كان واجبهم الموت ليحيا غيرهم. انهم شهداء في كل امة، ينيئون لها طريق السير المعتم.

. . .

والان، وبعد ثماني عشرة سنة من قدوم «الاصدقاء» هل سعيدة هذه البلاد؟ هل هي راضية عن الحالة التي اوجدها فيها سوء طالعها؟ لقد توفي ذلك الشيخ، لكن كلامه لا يزال حيا. لا ازال ابصر به وهو يسند الجندي الجريح الى صدره دون جدوى. لقد كانت دموعه تترقرق على لحيته البيضاء. كان انسانا، وحكيماً، ومتنبئا. والكلمة الاخيرة التي قالها: شهيد، اتراه اراد الجندي وحده، ام تصور حالة الوطن في المستقبل فأراده؟ في الحالتين إنه صادق كل الصدق

لا يأسف عربي على حكم الاتراك. ولا يريدون عودة ذلك الحكم. لكنهم كانوا فيه مساهمين، شركاء. كانوا فيه في هدأة الضمير على بلادهم، لا يزعجهم حسبان مخيف كالذي ينال الان من نفوسهم كل النيل

صحيح صار في البلاد عمران، ونظام، وتقدم. ولكن صار فيها ايضاً ذل، وخطر، وتشريد. أصبح العربي في شك من بقائه صاحب البلاد. هناك من ينازعه اياها نزاعاً باطلا، لكن تحميه القوة. هناك من يهينه بعد ان كان هذا لهين يعيش في البلاد رعية من رعايا العرب

أشاهد الان بأولئك الافراد الذين تفرقوا على الجبل يقاتلون لتأخير العدو عن اخوانهم المنسحبين. وأبصر بذلك الجندي الذي سقط من فوق الشجرة واصبعه لا تزال في زناد المترليوز. وأبصر بالزحف الطاغي يملاء السهول والجبال. وأبصر بنا في هذه الحالة من الخطر، والذلة، والقلق؟ فأقول: بلد شهيد!

تجمعي يا مصائب. زيدي يا كوارث. ويأيها الخطر ما شئت اغرف من ماء جسومنا. ويأيها الفناء تهددنا بالزوال. ألم نصفق لاولئك الزاحفين؟ ألم نكن نهتف بهم ولهم؟ ألم نكن نخرج اليهم مرحبين نحمل اذن ايها المخدوع، وادفع ثمن الخديعة!

«متقاعد»

جوهر لال نهرو

الرجل الذي لايغادر السجن

إلا رئيسا لحزب مؤتمر الامة الهندى

دخله من قبلنا ألوف مؤلفة ياسيدى ...!

بعنوان «البانديت يتكلم» نشرت المجلة الاستعمارية الانكليزية «نيوز ريفيو» في عددها الاخير القطعة التالية، وفي آخرها سيسمع القراء بحزب جديد في الهند اسمه «حزب العدل» وسيرون ما هو هذا الحزب؟

قالت المجلة:

الباندين جوهر لال نهرو هو الزعيم السياسي الهندي الذي اصبح رئيسا لحزب مؤتمر الامة. فاسمع الان ماذا قال هذا الزعيم

انه خرج من السجن يحترق بنار الامل ونار الطموح. فهو وقد قضى في سجنه خمسة اعوام ونصف عام يستحق ان تكون له نار من الحماسة موقدة. وقد تطاير من هذه النيران بعض الشرر في صالة كاكستون في الاسبوع الماضي وانت ترى هذا الشرر فيما يلي:

لقد رحب به الاشتراكيون وكان في مقدمتهم السر ستافورد كريبس واللين ولكنسون وآخرون، وكان الترحيب به من هؤلاء فخما للغاية وكانت اليد التي مدها كل واحد منهم اليه «يداً كبيرة»

اما هو فرداً على هذا الترحيب لم يقل الا:

«اننا لا يهمنا ان ندخل الى السجن او لا ندخل ... فقد دخل اليه من قبلنا الوف مؤلفة حتى بلا محاكمة كما حدث للكثيرين.

ومن هنا تفهمون ان الديكتاتورية البريطانية الفاشستية لا أثر لها على الاطلاق على امثالنا من المظلومين المضطهدين»

اما بعد ذلك فقد صور الباندين الحكم البريطاني في الهند صورة انقلب فيها كل بياض في كلكتا وهو سواد!

على ان للباندين خصومه من ابناء جلدته وفي مقدمة هؤلاء الخصوم «حزب العدل» الذي صرح في الاسبوع الماضي بانه يؤيد اللورد لينلتجو نائب الملك وحاكم الهند العام تمام التأييد في كل ما يراه صالحا للهنود

والمعروف عن (حزب العدل!) هذا هو انه أقوى حزب في الهند بعد حزب مؤتمر الامة الهندي ...!

«الدفاع»: ولكن هذه المجلة لم تقل لنا من الذين خلقوا «حزب العدل» هذا. ولماذا اطلق عليه خالقوه هذا الاسم وهو أبعد اسم في الدنيا كلها عن مسماه؟

— «برافو» .. ايها الاستعمار..!

اكبادنا تمشي على الارض

امرأة مجردة من السلاح

تحارب لبوة في ادغال افريقيا

دفاعا عن ابنتها النائمة

نشرت الصحف الانكليزية الاخيرة لمراسليها في (بالاوايو) في مستعمرة روديسيا الانكليزية في افريقيا القصة الرائعة التالية:

وصفت لنا بنت عمرها ١٢ سنة ما حل بأمها التي قضت نحبها بعدان دخلت في حرب مع لبوة، دون ان يكون معها اي سلاح غير يديها اللتين حاربت بهما اللبوة الى ان غلبت هي على امرها، وسقطت مضرجة بالدماء.

وهذه البنت هي وحدها باقية من عائلة مؤلفة من اربعة اشخاص، الزوج والزوجة وابنتين هذه البنت اكبرهما واسمها «نيمبو»

قالت هذه البنت انها خرجت مع عائلتها من قريتهم في فيافي روديسيا الشمالية بقصد زيارة اقاربهم في قرية تارابوكو الواقعة على الدرب الشرقي العام.

وكانت الرحلة طويلة مضنية، فلما جن الليل على هذه العائلة جلست تحت جذع شجرة قابلتها في العراء لتستريح وتنام الى أن ينبثق نور الصباح

واستيقظت المرأة في الليل على صوت حشرجة زوجها. فلما تطلعت اليه تحت نور القمر وجدته بين براثن لبوة وتمر سحباه من مرقده في جانبها الى مكان آخر قريب

وفي الحال امسكت المرأة بابنتها «نيمبو» ورفعت بها الى غصن شجر فتعلقت الفتاة بها وتدرجت منه الى مكان استطاعت ان تجلس فيه بين الاغصان الى بعد ذلك فتلفتت المرأة لتوقظ ابنتها الثانية الصغرى لتدفع بها الى الشجرة كما فعلت باختها، ولكن البنت كانت مستغرقة في النوم، وفي هذه اللحظة عادت اللبوة وقفزت لتخطف البنت من حضن امها، وعندئذ بدأت المعركة بين المرأة وبين اللبوة، هذه بمخالبها وتلك بيديها المجردتين من كل سلاح، وبينما كان العراك على اشده عاد الاسد فاعان اللبوة على قتل المرأة، ثم شرع الاثنان ينهشان لحم الضحايا الثلاثة

كل ذلك والبنت «نيمبو» تراقب الحالة وهي على الشجرة دون أن تبدي حراكا، وظل الاسد واللبوة يغدوان ويروحان تحت هذه الشجرة ليلتين كاملتين، وفي منتصف اليوم الثالث مرت قافلة بهذا المكان فانقذت (نيمبو) وجاءت بها معها الى (بالاوايو) لتقص هذه المأساة.

اطبعوا مطبوعاتكم

في مطبعة الدفاع

التجارية

بيافا

قواعد عامة

للوقاية من الغازات

جاءتنا نشرة مصلحة الصحة العمومية في القاهرة فوجدنا فيها ابحاثاً هامة عن الغارات الجوية وفعل الغازات، منها ما يلي:

في حالة وقوع غارة جوية يمكن تقليل الاصابات بين السكان المدنيين عموما الى اقل حد ممكن بمراعاة القواعد التالية:

١ — اذا فاجأتك غارة جوية وانت في العراء فالتجيء الى اقرب مكان مغطى تجده امامك ولا تبرحه حتى تعطى اشارة «انتهاء الغارة الجوية»

٢ — انتخب غرفة مناسبة في منزلك واخرى في محل عملك وقم بعمل الترتيب اللازم لحمايتها من الغازات وفقاً للارشادات المبينة فيما يلي — وأوقف كل من يهمه الامر على موقع هذه الغرفة وابتكر اشارة تعطى عندما تدعو الضرورة للالتجاء اليها.

٣ — اذا كنت تملك قناعا واقياً من الغازات السامة فتحقق من انه محفوظ في مكان يسهل الوصول اليه.

وسيعطى بقدر الامكان انذار باقتراب الطائرات المعادية تعقبه إشارة بزوال الخطر عند انتهاء الغارة الجوية وليس معنى هذه الاشارة انه من المأمون ان تترك في الحال الغرفة المحصنة ضد الغاز اذ لو كانت الطائرات قد القت الغاز لاستمر السير في الطرق خطرا وسيعمل الترتيب المحلي اللازم لاكتشاف بؤر الغاز ولانذار اولئك الذين تشملهم منطقة الخطر

وكل من لوثه الغاز سواء بتعرضه لبخاره او بملامسته لسائله وجب الاسراع في علاجه لئلا يصبح من ضحايا الغاز وحتى لو تأخر علاجه تأخرا لا مناص منه كان الاسراع في البدء به في كثير من الحالات داعيا لتخفيف شدة الاصابات ولسنا في حاجة بعدئذ للتأكيد بان السرعة في العمل هي في المحل الاول من الاهمية

واول ما يجب القيام به هو خلع الملابس التي لوثها الغاز والتصرف فيها بحيث لا تصبح مصدر خطر على الاخرين كأن توضع في آنية لا ينفذ اليها الهواء حتى يجري تطهيرها والاشخاص الذين يتلوثون بالغاز يجب ان يتوجهوا فورا الى اقرب مركز للاسعاف والتطهير لعلاجهم وتطهيرهم. وستبلغ الصحف فيما بعد عن مواقع هذه المراكز في كل مدينة

الغاز!

طيارات حربية اخترعت حديثا

تقف في الجو لاسباب غامضة تجل

ضياع اربع منها سرقها جواسيس (الحمر) او غيرهم

ما من شك في ان هنالك اسبابا جعلت بريطانيا العظمى تتردد مثل هذا التردد الطويل في الاقدام على صد ايطاليا بالقوة عن المضي فيما هي ماضية في شرق افريقيا، مما لا يعجب الاستعمار البريطاني.

ولقد سبق ان ترامت الى الصحف انباء قليلة لا تغني عن مخترعات ماركوني، وقيل ان بريطانيا قد عرفتها واستعدت لها، بما يحمي آلاتها الميكانيكية من الوقوف على حين غرة في الجو او في البحر، ولكن اسمع الان ما قالته «الديلي ميل» في عددها الصادر بتاريخ ٢١ شباط، وبقلم مكاتبها الجوي»!. «المحرر»

طيارتان بريطانيتان

كيف ضاعتا!

يتعاون موظفو دائرة الاستخبارات السرية البريطانية مع رجال وزارة الطيران في التحقيق عن ضياع الطيارتين اللتين ضاعتا اثناء المناورات الجوية في الصباح الباكر يوم الاربعاء (١٩ شباط)، ففي هذا اليوم نفسه وقفت الآلات المتحركة في الاحواض البحرية وكان وقوفها على حين غرة ومن تلقاء نفسها بلا سبب ظاهر، وهذا هو ما حدى بالحكومة الى ان تحيط التحقيقات التي تجريها الآن بنطاق من التكتم الشديد

اما الطيارة الاولى فقد كان السبب في ضياعها انها عجزت وهي في الجو عن ان تجد البترول الكافي لها... (وبهذا يقول البلاغ الرسمي فقط) فسقطت في قناة المانش على مقربة من الهافر

واما الثانية فكان السبب الرسمي في ضياعها هو ان توازنها اختل منها وهي في الجو فاصطدمت وهي نازلة بقمة جبل «داوز» بين بيترسفيلد وبين تشتشاير

الاسباب الرسمية

غير معقولة!

وكانت الحالة الجوية فيها ما يفزع حقيقة؟ ولكن ذلك ليس فيه ما يوضح لنا لماذا اصيبت الطيارة التي اصطدمت بقمة الجبل، بفقدان التوازن، ثم ان نقص البترول من الطيارة الاخرى لا يمكن ان يكون هو الذي تسبب في ضياعها فان ما كان فيها من البترول كان كافيا

لقد اتمت محكمة التحقيق ليلة الامس تحقيقاتها في هارتدك على مقربة من بيترسفيلد، بعد ان شهد امامها الشهود بان الطيارة قبل ان تصطدم بالجبل، سمعت آلتها وهي تحشرج، وبعد هذه الحشرجة وقفت الآلة فلم يسمع لها اي صوت

ثم ان الطيارتين معا كانتا مزودتين باحدث الآلات اللاسلكية، وكان في استطاعة كل منهما ان تتلقى ما تريده من الارشادات لو انها طلبتها، وهذا هو الذي لم يحدث، وضاعت الطيارتان

اسكتلانديارد

حائرة كدائرة الاستخبارات وتشترك في التحريات كل من (اسكتلنديارد) ودائرة الاستخبارات السرية ولهذا الاشتراك بين الدائرتين في العمل مغزى يمكن فهمه من مقال هام كتب في اميركا و«تهرب» من هناك تهريبا فنشرته هنا احدى مجلات الطيران الانكليزية وهو مقال مشهود له بصحة ما فيه من المعلومات فهو بقلم المستر الفرد كيللر احد الضباط السابقين في فرقة الجو البريطانية الملوكية

٤ طيارات

تضيع في اميركا!

وفي هذا المقال ان هناك وكلاء (اي جواسيس) يعملون لصالح بعض الدول الاجنبية، والمجزوم به الان هو انهم هم الذين كانوا السبب في النكبات التي اصيبت بها اربع طيارات امريكية من آخر اختراع اخترع في السر، وصنعت طياراته في السر كذلك، وقد تساءل الكاتب في مقاله هذا: «هل هذه السلسلة من الحوادث المحزنة التي حدثت انما هي من صنع «الحمر» او من صنع الجواسيس الاجانب؟

والسؤال الان هو اية اجراءات اتخذتها الحكومة هنا للحيلولة دون وقوع هذه النكبات لصناعة الطيارات البريطانية؟

ان العالم كله لعلى مقربة من الحرب الان، وان انكارا نفسها لفي وسط القدر التي تغلي على النار، وفي هذه الحوادث وحدها ما فيها لبريطانيا من التحذير والانذار.

«الدفاع»: بعد ذلك نقل «المكاتب الجوي» لجريدة «الديلي ميل» بعض فقرات مما جاء في المقال، وفيها وصف لنكبة كل طيارة من الطيارات الاربع، مما لا حاجة لنا بتعريبه هنا، وانما لنا ان نلاحظ ان «الديلي ميل» وهي المنتصرة للاستعمار الايطالي انتصارها للاستعمار البريطاني، لا يمكن الا ان تكون قد قالت الحق كله هنا، فهناك تحقيقات رسمية.. لا يمكن قط اذاعة انبائها وهي غير موجودة

على اننا بمجرد ان نعثر على شيء آخر في هذا الموضوع، فيما يأتينا به برق اوروبا واميركا، سنتقدم به الى القراء في الحال، فانتظروا . . .

الى عموم حضرات،

مساهمي شركة السينما الفلسطينية المحدودة

تعلن هيئة ادارة شركة السينما الفلسطينية المحدودة لجميع حضرات المساهمين بانها في حاجة لتسديد بدلات الاسهم لغاية القسط العاشر، وهي ستحدد لمشتركيها الكرام مدة ثلاثين يوما فقط ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان لهذه الغاية. والشركة ترجو ان لا يتأخر احد من حضراتهم عن تسديد ما عليه خلال المدة المعينة حتى يتسنى للشركة انجاز بناية الدار الاولى لدار السينما بيافا باقرب فرصة. وستضطر الشركة مع الاسف الشديد ان تطبق نص المادة الخامسة من قانون الشركة على كل من لا يقوم بتسديد عموم الاقساط المطلوبة، لغاية القسط العاشر كما ذكر اعلاه. وهي شديدة الامل في ان يلبي جميع المساهمين طلبها هذا ليعانوا الشركة على القيام بمسؤلياتها على احسن وجه وفي اقرب فرصة ممكنة ولحضراتهم الشكر مع الاحترام.

في ١٢ — ٢ — ٩٣٦

مدير الشركة

ممدوح النابلسي

مقال صريح

انكليزي يتحدث عن قومه

عقيدة الناس فيهم مسرفة اكثر من اللازم!

بعث مكاتب الديلي اكسبرس فى فينا مقالا طويلا الى جريدته يدور حول رأي الانكليز في انفسهم، ورأي الناس فيهم. ونوجز هذا المقال الطريف فيما يلي: عدت من اوروبا الى بلادي انكلترا لاقضي بضعة ايام فيها، وحينما اخذت استعرض اراء اهل جنوب اوربا الشرقي في ابناء قومي الانكليز تملكتني الحيرة والعجب، اذ ينظر اهل هاتيك الاقطار الى الانكليز نظراً عاليا ويحسبونهم اهل كفاية وموهبة

ولا اكتم القارىء انني صدمت صدمات عنيفة حين عدت الى بلادي فرأيت الانكليز لا يحسبون انفسهم ربع ما يحسبه فيهم الاجانب من مقدرة، ونبوغ، ودهاء

فنحن مهما نصنع يظهر عملنا فى الخارج من الخوارق والمعجزات. مثال ذلك استعفاء السر صموئيل هور اخيراً بسبب مشروع الصلح مع ايطاليا فقد دهشت هنا اذ رأيت الانكليز يعدون مسألة استعفائه كلها مسألة تخبط على غير هدى. اما فى النمسا وما جاورها فالامر على نقيض ذلك فقد كنت في منزلي في فينا يوم استعفى هور وكنت حائرا كيف افسر لاصدقائي النمسويين هذا الاستعفاء لانني كنت بعيداً عن بلادي

وفيما انا افكر فى حيلة اتخلص بها من اسئلة السائلين دخل علي زميل نمسوى ثم جلس وهز رأسه قائلا. «ما اشد دهائكم تتم الانكليز! الست ترى ان سقوط هور ومشروعه الخاص بالصلح انما هو حيلة تعتذر بها بريطانيا عن التمادي فى خطة العقوبات التي وضعتها وبذلك تستطيع ان تقول على الدوام «جربنا وسعينا في الصلح فلم نفلح»

ويعلق مكاتب الديلي اكسبرس على تعليل زميله النمسوي بهذه العبارة: أليس عجيباً ان يبعد ظن الناس بمقدرة الانكليز ودهائهم الى هذا الحد؟

في عالم الكلاب!

كلب ثمنه ٨ شلنات

فماذا تظنه يساوي اليوم ...؟

منذ ست سنوات كان «بوزو» — وهو كلب امه اسكتلندية من الكلاب المخصصة لحراسة الغنم، وابوه صيني من كلاب الصيد — يعرض للبيع بثمن ٨ شلنات ولا يقبل احد على مشتراه بهذا المبلغ الزهيد، اما الان فهو يساوي ٢٠،٠٠٠ جنيه!

انه يحير الان الباب الخبراء الاميركيين بذكائه النادر، ومكره الذي ما بعده مكر!

اما صاحب هذا الكلب الان فهو الكابتن ايرلى لووار وهو الان يطوف بانحاء الولايات المتحدة ومعه «بوزو» العزيز ... الذي شاهد الرئيس روزفلت مؤخراً بعض الاعيبه وسر منها غاية السرور!

انك تطلب منه ان يضم ٨ على ٤ وينطق بالمجموع، فينبح نبحة واحدة ثم يسكن برهة طويلة. ثم ينبح نبحتين متواليتين ليقول لك ان المجموع هو ١٢ ؟!..

وكذلك يفعل الكلب باي رقم آخر يطلب منه جمعه على بعضه!

وهناك ميزة اخرى يمتاز بها «بوزو» وهي ميزة البصر المغنطاسي، او قوة العقل الباطني، ولتجربة هذه الميزة، يطلب من احد الحضور ان يكتب رقم عمره على قطعة من الورق عندما يكون «بوزو» مغطى العينين بعصائب سوداء كثيفة، ولنفرض الان ان هذا الشخص كتب على الورق ان عمره ٣١ فان «بوزو» عندئذ — ودون ان يسمع اي حرف من الحضور لانهم يكونون قد التزموا الصمت التام — ينبح ٣ نبحات قصيرة متوالية ثم يسكت ثم ينبح نبحة واحدة فيكون المجموع ٣١ ؟!...

والان خذ (الشدة) واخلط اوراقها ببعضها، ثم اطلب من احد الحاضرين ان يسمي الورقه التى يطلبها فان «بوزو» ينبح من النبحات بعدد الورق الذي فوق الورقة المطلوبة من الشدة؟

فماذا لا يساوي اذن ٢٠،٠٠٠ جنيه... الكلاب ابن الكلاب هذا..؟

اقصدوا الحمة! اقصدوها!

هي حمامات معدنية بين الاثار والطبيعة والغناء هى حمامات الملك سليمان الحقيقية بدأ موسمها وامتلاءت بوفود الزائرين من جميع الجهات ومن مختلف الطبقات:

تجد فيها:

الصحة ★ والنشاط ★ والسرور

مياهها تشفي جميع الامراض على اختلافها وتعدد انواعها
حمامات على الطراز الحديث. لوكاندة ومطعم فاخران. غرف حجرية
فيلات وغرف زينكو مبلطة بالاسمنت وخيام

مواصلات حسنة، اسعار معتدلة

حمامات الحمة تديرها الايدي العربية فاقبلوا عليها
تسافر باصات الحمة من حيفا في الساعة السابعة والعاشرة من صباح كل يوم

صوموا تصحوا... او تموتوا...

كم من الزمن يستطيع الانسان

ان يبقى صائما لا يأكل اي شيء

الصوم صناعة.. حذقها الشرقيون وحدهم..

يقول البروفسور اىج - كارلسون من اساتذة جامعة شيكاغو ان الرجل القوي البنية السليم الجسد يستطيع ان يعيش بلا طعام من ٥٠ الى ٧٥ يوماً اذا هو لم يتعرض للبرد، وتحاشى ان يعمل اي شيء من الاعمال الجسدية!

والصوم، كما يقول هذا الاستاذ، صناعة فنية حذقها الشرقيون منذ اقدم ازمنة التاريخ، وهذا الحذق يشاهد على أتمه في الهند بنوع خاص

ومنذ بضعة اشهر قام ناسك هندوسى فدفن نفسه على قيد الحياة في «ريشي كش» وهو مكان مقدس واقع على الحدود الشمالية — الغربية للهند، بعد ان كان قد اصدر اوامره لاتباعه بان لا يخرجوه من مدفنه الا بعد مرور ٥٥ يوما، وبالفعل ظل هذا الرجل المقدس في القبر لا يتناول اي طعام او اي شراب طيلة هذه المدة، فلما حفر القبر خرج الناسك منه معافى سالما كما دخله!

وهذا هو «جاتندراناث راس» قبض عليه في لاهور بتهمة التآمر على الدولة، وزج به الى السجن، وهناك اضرب الرجل عن الطعام احتجاجاً على السلطة، وظل مضربا ٦١ يوما ثم اماته الجوع!

وكذلك تماما جرى مع طه حسين «؟... الكلام هنا لمجلة بيرسونز الانكليزية» فان هذا الرجل قبض عليه فى عام ١٩٣٢ وحكم عليه بالسجن سبع سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة محاولته اغتيال رئيس الوزارة المصرية صدقي باشا؟

ولكن هؤلاء الشرقيين الذين ورثوا عن آبائهم الاقدمين صناعة الصوم وحذقوا فيها وتدربوا عليها، قد يزهم الان وتفوق عليهم اناس ممن احترفوا هذه المهنة في الغرب فهذا هو تيرنس ماكسويين الذي كان رئيسا لبلدية كورك لم يمت في سجنه في لندن الا بعد ان كان قد اضرب عن الطعام اضرابا استمر ٧٥ يوما!

وراح هذا الرجل ضحية اخلاصه لمبادىء حزب الشن — فين الايرلندي ولكنه راح مأسوفا عليه لا من انصاره من رجال حزبه فحسب، ولكن من معارضيه ايضا، فقد ضرب بموته احسن الامثال على التضحية بالنفس في سبيل المبدأ

رحمه الله...

الخوف يسلح الأمم!

هولندة لم تعد مطمئنة

ملاعب على حدودها أم حظائر طيارات

اذا وقعت الواقعة اكتسحتها جيوش برلين

في عددنا الماضي قلنا فى باب (السياسة العالمية): «وقفت دائرة الاستخبارات الهولاندية على بعض معلومات عن الخطة العسكرية الجديدة التي وضعتها المانيا على اساس العبارة المأثورة عن الجنرال فون ليب، وهي: (ان المانيا لم تخسر معركة المارن الا لانها احترمت حياد هولانده) ولذلك ترى لالمانيا الان ٢٤ ملعبا من الملاعب الرياضية الصالحة لان تكون قواعد عسكرية للمدافع الضخمة على بعد ٣٠ ميلا من الحدود الهولاندية»

والآن فيما يلي ننقل عن الصحف الانكليزية لمراسليها فى الهاي. انباء التسلح الهولندي الجديد

«المحرر»

عصبة الامم مشكوك في امرها!

يسود القلق هولندا كلها الآن بسبب تحرج الموقف في اوروبا كلها، وبسبب الشكوك التى تتزايد في مقدرة عصبة الامم على العمل ضد ية دولة تعتدى على الاخرى، فقيمة العمل الذي يمكن لهذه العصبة ان تعمله لم يعد يحسب له حساب كبير في نظر الهولنديين

ومن اجل هذا القلق بدأت الحكومة الهولندية تسرع جد السرعة في تدعيم قواها، من عسكرية وبحرية وجوية

برنامج جديد وملايين اخرى!

ووضعت هذه الحكومة برنامجا جديداً للدفاع، ستتكلف على تنفيذه في هذا العام الحالي ٣،٣٥٠،٠٠٠ جنيه استرليني، وليس هذا البرنامج ابن يومه بل انه هو نفسه البرنامج الذى كان قد رسم عام ١٩٢٧ ثم وضعته هولندا على «الرف» من ذلك التاريخ الى الان، بسبب ما كانت تعلقه من الاهمية على عصبة الامم، وما كانت تؤمل فيه من حل مسألة «نزع السلاح» ومن موافقة الدول على الاشتراك كلها فى «ميثاق السلامة الاجمالية»!

هولندا تعتمد على نفسها اولا!

ويمكن معرفة هذا القلق الذي يساور نفس هولندا من الخطبة التي خطبها رئيس الوزراء وهي يقدم مشروع التسلح الجديد الى البرلمان للمصادقه عليه، فقد جاء فى هذه الخطبة قوله: «... ومهما كان املنا في عصبة الامم فى المستقبل، فان الظروف الحاضرة تستلزم فى رأي الحكومة، ان تعتمد البلاد على نفسها اولا قبل ان تعتمد على مساعدات تجيئها من الخارج، او من العصبة»!

اساطيل وطيارات وحصون جديدة!

ويقضي هذا البرنامج الجديد ببناء سفن حربية جديدة تضاف الى الاسطول الهولندي الحالي، وستبنى هذه السفن فى الحال وهي ٣ نسافات و ١٢ مدمرة و ١٨ غواصة و ٥٤ طيارة بحرية كبرى و ١٠٨ طيارات من قاذفات القنابل

اما الجيش فستنضم اليه فرق جديدة من فرق المدفعية الثقيلة، ولا بد من بناء حصون جديدة على النواحي الساحلية، وعلى جميع الانهار الصالحة للملاحة، كما لا بد من الاسراع فى صنع مدافع اخرى جديدة من المدافع المقاومة لسلاح التانك، وللطيارات

جسور هولندا لا بد من نسفها

والمفهوم الان فى الهاي هو ان قيادة الجيش الهولندي لم تترك جسراً واحدا من الجسور التي يحتمل مرور الجيوش الالمانية عليها الا ووضعت تحته الالغام لنسفه وقت الخطر، لاعاقة هذه الجيوش عن التقدم الى ان تصل الى هولندا نجدات من الخارج؟!

• • •

سفر النحل

٥،٠٠٠ ميل بالطيارة!

نشرت الصحف الانكليزية بتاريخ ١٧ شباط الماضي ما يلي:

وصلت الى لندن امس اكبر واغرب شحنة شحنت اليها بطريق الجو، وهي مؤلفه من اسراب كثيرة من النحل والدبابير وضعت في اواني زجاجية جرى لفها لفا محكما بالاحزمة السوداء، وكانت هذه الاواني ذات سراديب خارجية تحيط بها وفيها يجري الماء الساخن لتدفئة النحل ووقايته من برد الشتاء في الجو.

وقد قطعت هذه الشحنة في الجو ٥،٠٠٠ ميل الى ان وصلت الى باريس، اما من باريس فانها ارسلت في القطار ثم بالبحر الى لندن، وهي مصدرة من روسيا الجنوبية، خصيصا لحديقة الحيوانات الكبرى هنا

اما الذي جمع اسراب هذه النحل من روسيا فهو الميجور ف. م. ستوكس اعظم خبراء الدنيا في تربية النحل، واما هذا النوع الجديد الذي بعث به الى لندن فينتج من العسل اكثر من اي نوع آخر عرف فى عالم النحل الى الان.

سيارات غزة
الوطنية
سفريات يومية
بين غزة ويافا
وبالعكس
سيارات فخمة
سائقون ماهرون

يونا كبلر
يقدم لزبائنه أطيب التمنيات بحلول عيد الاضحى المبارك

محلات
أسعد وهندية
تهنىء زبائنها الكرام بعيد الاضحى المبارك

شركة النفط المساهمة
تحت اسم
ا. ا. مانتاشوف وشركاه، يافا
مسجلة فى سويسرا — شارع بسترس عمارة سرسق
ص.ب ٥٥٢ تلفون ٦٢٨
تقدم الى زبائنها الكرام التهاني بعيد الاضحى المبارك

عبد اللطيف ملاء العين
صاحب كراج ومستعد لتصليح وتشحيم وغسيل عموم السيارات على الطراز الحديث
يقدم التهاني بعيد الاضحى المبارك

مطعم ومقهى المغربي
يقدم إلى عموم زبائنه الكرام
التهاني الخالصة بعيد الاضحى المبارك

الاقلام المفكرة

الى المتعلمين والمثقفين

« بقلم الاستاذ قدري حافظ طوقان »

يتناول حديثي اليوم موضوعا هاما يتعلق بناحية اغفلها المتعلمون والمثقفون وخريجو المدارس العالية والكليات الراقية وحاملو الشهادات والبكالوريات . لا اظن ان احداً يخالفني اذا قلت ان الشهادات اصبحت في نظر الكثيرين الغاية التي عندها يقفون والتي بها يعتقدون انهم ادركوا مكنونات العلوم واطلعوا على اسرارها ودقائقها ، وانه لم يعد هناك ضرورة لزيادة معلوماتهم او للاتصال بما يجري في هذا العالم من عجائب ومدهشات في السياسة والعلم والفن . وكيف يكون هناك ضرورة وقد اخذوا الشهادة ودرسوا سنين عديدة في الجامعات ، واذن فهم من المتعلمين واذن هم من الذين لا يليق بهم ان يقرأوا كتبا او ان يطلعوا على مؤلفات ، فلقد سبق لهم ان قرأوا وسبق لهم ان اطلعوا وبحثوا . . .

هذه هي العقلية التي يحملها الكثيرون من شبابنا ، لذا نجدهم غير متابعين لموضوعاتهم ولتطور العلم وتقدم الاختراع واصبحوا وكأنهم ليسوا من اهل هذا العصر سائرين الى الوراء هابطين الى اسفل شاعرين بأنهم اصبحوا عالة على اللقب العلمي الذي يحملونه وبان شهاداتهم التي حصلوا عليها اصبحت ايضاً في حاجة الى الاشفاق والرحمة....

اذن . . . ما العمل ؟ وهل في تتبع العلوم والفنون وتطور الحضارة وسير العمران مشقة او صعوبة ؟ ؟

لا اعتقد ان هناك صعوبة في متابعة الوضوعات والبحوث التي يميل لها الانسان ، وليس هناك مشقة في الوقوف على سير المدنية والعمران وتقدم الاختراع والاكتشاف . واظن ان كل هذا لا يحتاج الا الى شيء قليل من ارادة فعالة وشيء اقل من تضحية مادية ، فما عليه الا ان يخصص مبلغا بسيطا من المال في كل شهر يصرفه على المجلات العلمية والادبية والكتب القيمة النافعة ، ثم ليعود نفسه على المطالعة والقراءة ساعة من الزمن على الاقل من كل يوم ، وليحاول ان يخرج من ذلك بفوائد وآراء جديدة وبذلك يستطيع ان يقول انه اوجد نفسه في محيط ينير العقل ويشحذ الذهن ويقوي ملكة التفكير

قد يجد الانسان في بادىء الامر بعض الصعوبة في المطالعة والقراءة ولكن يمكنه التغلب على هذا اذا اراد وعزم ، اذا شعر بان الواجب عليه ان يؤمن غذاءه العقلي والفكري عن طريق المطالعة والبحث والاستقصاء والوقوف على سير الحضارة وعليه ان يهتم بهذا حتى لا تستحيل حياته في نطاق محدود من البواعث والغايات وحتى يكون في امكانه ان يستعمل مواهبه في نطاق واسع متعدد النواحي . وقد يخرج من ذلك بشيء ممتع حاضر النفع ، بافكار جديدة فيها متاع وفيها انتفاع ، بآراء فيها الخير والصلاح ، باختراع او اكتشاف يعود على البشرية بالمنافع القيمة والفوائد الجزيلة ... وقد لا يخرج بشيء من هذا ، ولكن ذلك الانسان سيخرج من مواصلته المطالعة والبحث ومن تتبعه لسير العمران بسمو في نفسه وقدار تفعت روحه وغزرت حياته فيصبح يعمل دائبا على النمو والتفتح والاثمار ، على نمو الخلق والمدارك . وبهذا لا بغيره تتفتح المواهب وتزدهر العواطف وتثمر شخصيته ثمارها المرجوة لخير البلاد ويزيد شعوره بضرورة تأدية رسالات خلق من اجلها الى ربه ووطنه ونفسه ... وبذلك يستطيع الانسان ان يجعل من حياته جهادا يحيطه الشعور والتفكير ويمتزج فيه السمو والفن الجميل .

نابلس

قدري حافظ طوقان

قاصد عبد العزيز

يافا — شارع المحطة

اكبر محل لرتي وكوي جميع اصناف الملابس

الحائز على المدالية الذهبية

يقدم لزبائنه الكرام اخلص التهاني

بعيد الاضحى السعيد

اعلان

الى مساهمي شركة الابنية العربية المحدودة المحترمين .

بناء على قرار الجمعية العمومية للمساهمين المنعقده بتاريخ ٢٢ فبراير ٣٦ القاضي بتوزيع ارباح الشركة على المساهمين بمعدل ١٤ في المئة من المبالغ المدفوعة فقد قرر مجلس الادارة توزيع الارباح في مركز الشركة بالقدس مقابل وصولات موقعة من ارباب الاستحقاق فالرجاء ان تحيطوا علما بذلك .

الادارة

اروع ما كتب عن الوبـــاء الذي يسلب العقل والجيب

الرجل الذي يحارب ملوك تجارة المخدرات

والذي تكفى كلمة منه لارسال اي يهودي او يوناني محترم الى السجن

ملوك السموم يبتكرون الوسائل وينفقون الذهب بلا حساب

في عددها الاخير ، خصصت مجلة « بيرسونز » الانكليزية الشهيرة ، صفحة برمتها للتحدث عن رسل باشا حكمدار بوليس مصر ، ننقلها الى القراء هنـا ، وهي بقلم الكاتبة آنغوس كويل :

انشط رجل عرفته جنوبي مارسيليا

هذا هو رجل طويل القامة ، كلف بالرياضة ، له عينان فاحصتان ، يدخل الآن الى فندق شبرد في القـاهرة وانا مستلقية على كرسي هزاز من كراسي صالة هذا الفندق ، وكنت متعبة من شدة ما قاسيت من وطأة القيظ في هذا النهار الصيفي الحار

ولكن هذا الرجل لم يكن يحس بمثل ما كنت أحس به انا من شدة الحر ، بل لاح لي وكأنه أنشط واقوى رجل قابلته في رحلتي هذه من جنوبي مارسليا الى القاهرة

هو المسؤول عن مكافحة المخدرات

وتطلعت الى هذا الرجل متلهفة الى سماع شيء منه ، فهو في لندن ليس إلا الرجل البسيط العـادي المستر رسل ، ولكنه في القاهرة هو صاحب السعادة اللواء ت . و . رسل باشا حكمدار البوليس

لقد مد هو يده الي فصافحني قائلا « اسمي رسل » ، وكنت انا قد عرفت ان صاحب هذا الاسم هو المسئول الاكبر عن محاربة المخدرات من استنبول الى شنغهاي ، وفي هذه المدينة الاخيرة يطلق عليه الصينيون لقب « بطل الهروين » !

انه هو المسئول عن اقتفـاء آثار عصابات المخدرات الدولية ، والمسئول عن تدميرها واجتثاث شرورها وآثارها من جذورها

كلمة واحدة ماذا تعمل ؟

انه يعرف هذه العصابات ، ويعرف اسماء افرادها ، وتاريخ كل فرد وسر « الشفرة » التي يتخابرون بها ، وهو يهتم بتتبع حركات اعضائها جميعـا في سفراتهم الطويلة في انحاء العالم ، وكلمة واحدة من رسل باشا الى بوليس اية مملكة اجنبية تكفي لارسال اي يهودي محترم ، او أي يوناني محترم ، الى اعماق السجون لمدة لا تقل عن عشر سنين !

وكم في سجون العالم الآن من المجرمين الذين اذا ذكر امامهم اسم « رسل » انهالوا على هذا الاسم البغيض باللعنات

رسل الطفل اللاعب بالحجارة

ولكن ها هو الرجل المرعب المخيف يجلس الآن الى جانبي في هذا الفندق الفخم من فنادق مصر ، ويخرج لي من جيبه شيئا من الحصى والحجارة من مثل ما يلعب به اطفال المدارس ، ثم يقول لي « انني التقطت هذه الاشياء من الصحراء ، فهي تهمني جد الاهميـة » !

قصص بديعة فأين الكتاب ؟

ومازلت بالرجل اغريه حتى قص علي شيئاً من قصص المعارك التي خاض غمارها ضد ملوك تجارة المخـدرات ، وهي قصص يتلهف على مثلها كاتبنا الروائي الاشهر فليبس اوبنهايم ليصوغ منها رواية من اروع ما أخرج للناس من الروايات .

انه اخبرني عن الحروب التي جرت وقائعها في الصحراء بين الهجانة التابعين له وبين مهربي المخدرات ، وأخبرني عن الغارات التي شنها على المنازل الغامضـة المشتبه بها في الاسكندرية ، وعن زياراته لدوائر البوليس في برلين وباريس ولندن كما قال لي اشياء اخرى عن التفتيشات التي اجراها في السفن في الموانىء المصرية بحثاً عن المهربين

ماذا قال رسل عن اليهود واليونانيين ؟

واسمعني الرجل الكثير من انباء اليهود واليونانيين الذين اثروا وجمعوا ملايين الجنيهات من تهريبهم للمخدرات الى جميع مغاور المهربين لهذه السموم الفتاكة في انحاء الدنيا ، ومن هؤلاء لملوك الناس لم يكفهم انهم اذاعوا عنه الكثير من المفتريات في اوروبا ، فحاولوا مرارا ان يعتدوا على حياته

وهنا قلت له :

— ومع ذلك ارى انهم لم يوقعوك في فخاخهم بعد ؟

ورد هو قائلا :

— لقلة الحيلة ...

التجارة مستمرة رغم كل شيء

واستطرد رسل باشا يقول :

من المستحيل عليك ان تدركي كنه تغلغل المخدرات في الحياة المصرية الا اذا اقمت هنا ما يكفي من الزمن لمعرفة بواطن هذه الحياة !

لقد حاربنا تجار المخدرات ، والقينا القبض منهم على مئات ، ثم على الوف ، ولكن هذه التجارة ما تزال الى الآن في ازدياد مستمر

ان المرابح الهائلة هي التي تغري هؤلاء التجار بالمخاطرات وبأن « يشتروا » الطرقات التي يسيرون عليها على الحدود وفي دوائر الجمارك ، وهم بعد ذلك من الذكاء الخارق للعادة بحيث يتعذر على انشط دائرة من دوائر بوليس العالم ان تعثر على زعمائهم الجبابرة ، الا اذا كان لديها من الاموال ما يكفي للاتفاق على الجواسيس الذين يجيئونها بالاخبار والمعلومات السرية !

واحسن طريقة لمكافحة المخدرات هي في معرفة الاماكن التي تصنع فيها ، واقتفاء اثر من يشترونها من هناك بالجملة ومن اجل هذا تأسس « المكتب الدولي لمحاربة المخدرات »

انتظروا علينا خمس سنوات !

وبعد ان انتظم العمل الآن في هذا المكتب ، آمل اننا بعد خمس سنوات لا اكثر سنستطيع ان نحطم السلسلة الفقرية لتجارة المخدرات في الدنيا ، وننظف مصر من هذا الوباء ، ونزيل معظم البقع السوداء التي في اوربا ، وهي مراكز القيادات العليا لملوك المخدرات

الوباء الاخير في مصر

من هو اعظم رجل كرس نفسه لمحاربة المخدرات في الدنيا ؟

ليس هناك رد على هذا السؤال احسن مما جاء في كتاب « الوباء الاخير في مصر » لمؤلفه هاري و . ارنـكر

لقد بنى معظم ما في هذا الكتاب على اسس التقارير التي تقدمت من رسل باشا نفسه ، وتعد هذه التقارير اروع ما يقرأ الانسان عن « حياة ما تحت الارض »

وفي الكتاب وصف للزيارات التي قام بها الرجل لجنيف ، وللجهود التي بذلها حتى استطاع بها ان يحمل عصبة الامم على مساعدته في تنفيذ خططه التي رسمها ضد الاغنياء من ملوك تهريب المخدرات

رسل باشا كحكمدار للبوليس

على ان مما لا يجب اغفال ذكره هنا هو ان تعرف ان رسل باشا ليس مختصا بمحاربة المخدرات فحسب ، فهو يعمل في مكافحة الاضطرابات التي تقع في القاهرة ايضا ، كما تقرأ ذلك في الصحف اذ انه هو حكمدار البوليس هناك ولا بد له من ان يتصرف ضد مثيري الفتن كما يتصرف ضد تجار المخدرات

ودخل رسل باشا في خدمة الحكومة المصرية عام ١٩٠٢ ، وهو الآن واحد من البريطانيين القلائل (كذا؟) الذين بقوا في هذه الخدمة بعد اعلان دستور ١٩٣٢ .

ولولا جهود رسل باشا لما امكن القبض على قتلة السردار السر لي ستاك كما هو معروف

الصين باقية وكذلك المخدرات

وفي النهاية تساءلت :

— والآن وقد حطمت ملوك المخدرات في اوروبا ، هل انتهى كل شيء ؟

وهز الرجل رأسه ثم قال

— كلا ، اننا قد « بدأنا » بالعمل فقط ، وانما لك ان تعرفي ان تجارة المخدرات قد امتدت من اوروبا الى الصين ، التي هي المنبع الاصلي للعقاقير التي تصنع منها هذه السموم الفتاكة

وهناك الآن مصانع للمخدرات تشتغل باستمرار في شنغهاي وفي تيانتسن وهي تخرج الكثير جداً من الافيون ومن الهروين ، فتجارة المخدرات اكثر نشاطاً الآن مما كانت عليه في الماضي ، بسبب كون الصين واليابان هما اللتان توردان لاوروبا ولاميركا ما هما في حاجة اليه من مختلف العقاقير

ولقد ايد (هاري و . ارلانكر) هذا الكلام في كتابه المذكور وفيه قص علينا القصة التالية :

المخدرات كسلاح سياسي

كان هناك لورد عظيم صيني من لوردات الحرب ، يخشى شر اليابان وهي تتوغل كما تعمل الآن في الاراضي الصينية .

وظل الرجل وهو ذلك الخطر المنصب على اليابان الى ان اختار لنفسه لخدمة غادة يابانية حسناء اخذت تعاطيه المخدرات حتى اصبحت « كينا » له لا يستطيع التخلص منه

واستعان هذا القائد العظيم بطبيب ياباني ليشفيه من داء المخدرات ، فما كان منه الى ان اتم العمل الذي كانت قد بدأت فيه الغادة اليابانية

وفي نهاية الامر طار القائد الى احدى المدن الساحلية ليستعين بطبيب اخر محايد (انكليزي مثلا) ولكن الداء كان قد تمكن منه حتى استعصى على كل علاج .

وتهدمت صحة الرجل كل التهدم واستطاعت اليابان ان تزيل من امامها هذا الخطر ، ومن هنا يتضح ان المخدرات قد استعملت كسلاح سياسي كانت له اهميته الكبرى كما رأيت

فمتى سيذهب رسل باشا الى الصين ليستمر هناك في المعارك التي هو مشترك فيها الآن ؟

شجعوا المصنوعات الوطنية

في سطور

الملك ادوارد ماذا قال

اطلعنا في احدى المجلات الانكليزية على كلمات كثيرة مأثورة عن جلالة الملك ادوارد الثامن ، ملك انكلترا الحالي قالها في مناسبات كثيرة ، نختار منها ما يلي :

عن الزواج

لا اظن ان من صالح اي رجل ان يتزوج قبل ان يبلغ من عمره الثلاثين

عن اميركا

لقد صغر المحيط الاطلانطيكي عما كان عليه ... فان شعوب هذين البلدين العظيمين (اميركا وأنكلترا) تشتاق الآن اكثر من اشتياقها الماضي لان تتصافح معا عبر الاطلنطيك

عن الحرب

تعلمنا الكثير من الدروس ، ولكن اهمها كلها هو ان حربا اخرى لا ينبغي ان تقع

عن الملابس

على أن البس بدلة جديدة لكل رجل اقابله ... اذا كان في ذلك ما يساعد التجارة البريطانية

عن الصيد

تصوير الاسد لفلم من الافلام ، احسن من قتله

عن روسيا

في الروايات الروسية يتكلمون ثلاث ساعات عن الحياة ، دون ان يهتموا أن يعيشوا

عندما اصبح ملكا على العرش

هذا الذي سنعرب به هنا قاله الملك وهو ولد صغير :

« عندما اصبح ملكا سأعمل ثلاثة اشياء :

١) اسن قانونا لمنع قطع اذناب الكلاب

٢) سأمنع الناس عن تلجيم الخيل بلجامات ثقيلة

٣) سامحو جميع الآثام التي في الدنيا !

غرائب المواليد في اميركا

ولد في فوليكس في ولاية اريزونا من الولايات المتحدة طفل ذكر ، له ... اسنانه التامة في فكه الاسفل !

مصطفى يوسف الهباب

تاجر أقمشة وخياط

سوق الاسعاف -- يافا

يهنىء جميع أصدقائه وزبائنه بحلول عيد الاضحى المبارك اعاده الله على الجميع بالخير

الفزع الاكبر

الحرب الجهنمية القادمة

نشاط الجواسيس وسرقة الوثائق والخطط

والحياد الانسحاب بين المانيا وأما بلجيكا ...

عرضت جريدة « ذي بيبل » الانكليزية في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ الماضي فصلا طويلا عن الحرب التي تفزع اوروبا الان هذا الفزع الاكبر، هذه خلاصته:

وثائق سرية عن الخطة الالمانية

تستطيع « ذي بيبل » الان ان تذيع تفاصيل اروع واخطر وثيقة من الوثائق السرية التي عرف امرها في هذا العهد الاخير، وهي وثيقة هذا اثرها البالغ على سلام العالم

انها مسودة خطة حربية وضعتها رئاسة اركان الحرب في المانيا، لتنفذها في حالة ما اذا تحرجت الامور اشد من تحرجها الحالي فوقعت الحرب العالمية القادمة، وانضمت فيها بريطانيا الى فرنسا ضد المانيا

وتقول بالاختصار ان الخطة الالمانية الجديدة تقضي باجتياح بلجيكا وهولندا معا في ساعة واحدة!

جواسيس فرنسا جاءوها بهذه الوثائق

وطبقا لهذه الخطة سيكون في مقدور المانيا ان تدير خط الدفاع الافرنسي وتقطع مواصلات فرنسا ببريطانيا، وتحتل منطقة (زيدر زي) وجهة (زيبروج) وتتخذ هناك وفي ميناء انفرس قواعد بحرية وجوية للهجوم على الجزر البريطانية

ولقد اصبحت هذه الوثائق السرية الان في حوزة فرنسا عن طريق الخدمة السرية المعتادة (الجاسوسية)

شيوخ فرنسا يدرسون الوثائق

ودعت الحكومة الافرنسية اعضاء مجلس شيوخها، ووضعتهم في غرفة اغلقت عليهم ابوابها، ليبحثوا معها في الخطط اللازمة لتقوية وسائل الدفاع. وفي هذه الجلسة افضت الحكومة الى هؤلاء الاعضاء لاول مرة بسر هذه الوثائق التي جاء بها الجواسيس من المانيا

اما بعد ذلك فقد ابلغت حكومة فرنسا حكومتي البلجيك وهولندا محتويات هذه الوثائق، وهي من الاهمية بمكان عظيم بسبب الان مزيد القلق لهذه الحكومات الثلاث، وليس ادل على ذلك من اجازة البرلمانات من المخصصات الجديدة للتسلح اللازم

وقد احيطت بريطانيا العظمى علما بمحتويات هذه الوثائق وبكل ما فيها من التفاصيل

الجبهة الغربية في منتهى القوة

وتشهد هذه الوثائق لاول وهلة بان الجبهة الغربية في فرنسا قد اصبحت غير قابلة للهجوم عليها، بسبب تقوية خط « ماجينوت » الشهير وهو خط من القلاع والحصون التي بلغت حد الكمال في منعتها خلال العامين الماضيين

كما تعترف هذه الوثائق ايضا بان الهجوم على فرنسا عن طريق البلجيك لا عيب فيه الا انه يجعل في يد فرنسا ميزة اتصالها المباشر بحلفائها، كما حدث ذلك في عام ١٩١٤

ولذلك سيكون الهجوم الالماني عن طريق هولندا وبلجيكا في وقت واحد، بقصد احتلال موانيء بحر المانش، ثم الالتفاف بعد ذلك حول الخط الافرنسي

لا شك، لا شك في صحة الوثائق!

وتقول السلطات الافرنسية انها لا يخالجها اي شك على الاطلاق في صحة الوثائق، فاذا كانت هذه ما تزال في حاجة الى ما يؤيدها فهذا النبأ يدموجود في الحركات الغامضة التي قامت بها الحكومة الالمانية على الحدود الهولندية فهناك سلسلة من المطارات، وسلسلة اخرى من المعسكرات التي احتشدت فيها الالوف المؤلفة من العمال العسكريين!

وهناك درب عريض للسيارات قد بدىء برصفه منذ ايام قلائل على فكرة استخدامه للمواصلات في حالة الهجوم على هولندا؟

حصون ماجينوت تمتد الى المانش

ولمقاومة هذه الخطط الحربية الالمانية طلبت الحكومة الافرنسية من البرلمان ان يصادق على اعتماد مالي جديد للانفاق على تمديد حصون ماجينوت الى موانيء بحر المانش.

وهنا نعود بالذاكرة الى الماضي فنرى ان فرنسا، قبل ان تقع الحرب العظمى ببضع سنين كانت قد حصلت على تفاصيل الخطة الالمانية القاضية بمهاجمة فرنسا عن طريق البلجيك، ولكن لم يدر في خلد انسان قبل وقوع تلك الحرب، ان المانيا كانت قد اعتزمت ان تجعل من المعاهدات قصاصات ورق، ولذلك لم تتخذ فرنسا اية اجراءات لمقاومة تلك الخطة، الى ان بدأت المانيا بتنفيذها

مفاوضات سرية مع ايطاليا!

وهناك خطة تعد كملحق لهذه الخطة التي كشفت عنها الستار هذه الوثائق الجديدة التي سرقت من المانيا، وهذا الملحق خاص بغزو فرنسا من حدودها الجنوبية عن طريق ايطاليا في نفس الوقت الذي سيكون الهجوم الالماني قد وجه اليها عن طريق هولاندا والبلجيك.

وهناك الان مفاوضات تجري في السر، في سبيل عقد تحالف بين المانيا وبين ايطاليا، والمعروف الان عن هذه المفاوضات انها تتقدم الى الامام بسرعة، فلا يبعد اذن ان يعقد هذا الحلف

« الدفاع »: خلصه ١٠٠٠ فقد سئمنا.

في اجواء الطائف

اعظم سفينة طائرة في العالم

ستعبر الاطلنطيك في ايار القادم

بسرعة ٨٤ ميلا في الساعة

نسرع فنقول لك عن هذه السفينة الطائرة التي ستكون اعظم واحدة من نوعها في الدنيا، ان اسمها هو «هندنبرغ» ومن ذلك تعرف انها المانية

اما بعد فهذا هو ما كتبته صحف لندن الصادرة في اواخر الشهر المنصرم عن هذه السفينة لمكاتبيها في برلين:

اعظم سفينة طائرة في الدنيا وهي « هندنبرغ » ستبدأ يوم ٦ ايار القادم رحلتها الاولى عبر الاطلنطيك الى ليكهرست في نيو جرسي في اميركا، والمنتظر لها ان تبقى هناك اسبوعا ثم تعود بعده الى برلين

اما اجرة السفر ذهابا او وايابا في هذه السفينة فانها ٨٣ جنيها، ولاول مرة في تاريخ الطيران سيسمح لركاب هذه السفينة الطائرة بان يدخنوا كما يشاءون

لقد بنت « هندنبرغ » شركة زبلن في فردريخسهافن، وهي اكبر جدا من غراف زبلين التي طارت فوق معرض دملي في انكلترا في العام الماضي

وتبلغ سرعة « هندنبرغ » ٨٤ ميلا في الساعة وطولها ٨١٥ قدما ومحورها ١٣٥ قدما، وتستطيع ان تحمل من البترول ستة ملايين وثلاثة ارباع مليون غالون مكعب من الغاز

اما الالات التي في هذه السفينة فمن نوع ديزل تدار بالزيت الوسخ وقوتها ٤٫٤٠٠ حصان

واما الركاب فانها تستطيع ان تحمل منهم ٤٠ راكبا في طابقيها وفي الطابق الاول توجد غرفة الطعام الفسيحة، اما الطابق الثاني ففيه غرفة المطالعة والكتابة وغرفة التدخين، والمطبخ الذي يدار بالكهرباء، وفي هذا الطابق ايضا مطعم لبحارة هذه السفينة

وفي كل غرفة من غرف النوم في « هندنبرغ » حمام، يجري فيها الماء الساخن او البارد كما يشاء المسافر

نزيه الافرنجي واخوته
الخياط والتاجر المعروف
سوق الاسعاف يافا

يقدمون التهاني بحلول عيد الاضحى المبارك

الاوكازيون الحقيقي الهائل
في محلات
عبد المعطي بدر
يافا — القدس — حيفا — عمان
المحل الوحيد الذي يقدم اجمل واقوى الاواني، فضية، ذهبية، برونزية، صحون، ملاعق، كؤوس، كبايات، طقومة شاي، لمبات، تريات وجميع ما تحتاجه العائلات.
وذلك بمناسبة « عيد الاضحى ». وينتهز الفرصة ليقدم لكم التهاني بالعيد المبارك.
زوروا محلاته — يافا سوق الدير تليفون ١٣٢٦ وفروعها في القدس وحيفا وعمان

تشكيلة هائلة
من جميع انواع الكرافتات
والقمصان والبيجامات والمحارم
واحسن اصناف الكولونيات
والعطور
المحل يتقدم لكم التهاني بالعيد
المبارك
شارع بسترس — يافا

في سينما عدن ★ القدس

هي البشرى الكبرى بالعيد
عيد الاضحى المبارك وعيد عرض الفلم العربي الممتاز
المعلم بحبح
هو فلم لم تشاهد مثله القدس. يعرض ابتداء من ٧ آذار وبقية الاسبوع
يشترك بالتمثيل الاستاذ فوزي الجزايرلي والانسة احسان الجزايرلي
رقص، غناء، طرب، جمال، اكبر الافلام المصرية على الاطلاق

أقصد
محل
نجيب القطان
تجد احسن
انواع زيت الزيتون للمونة
والسمن الحلبي الحديدي
الممتاز
III
ماركة
كامل هيكل

شركة — الوطنية — السينما — المحدودة — نزهة العيد — شركة — السعد — خالص — الاضحى — التهنئة — بعيد

هدية العيد — شركة المعامل العربية المحدودة بيافا — وثمرة الجهود

شركة مساهمة محدودة رأسمالها عشرون الف جنية
وهي شركة وطنية أسست بأموال عربية وعمالها عرب

رمز النهضة الصناعية العربية في فلسطين

تتعاطى الاعمال الميكانيكية والصناعية وبيع وسكب وتصليح وتركيب جميع انواع الموتورات والسيارات وانشاء معامل الثلج والكازوز والطحين

انفع مشروع وطني يستفيد منه العمال والمتمولون

يقوم باعمالها
اختصاصيون فنيون من ذوي الخبرة والاقتدار
مكتب ادارة الشركة: يافا - شارع يافا - القدس

مشاهدات صغيرة

كل عام وانتم ...

منذ اسابيع وعمال مطبعة «الدفاع» يريدون مني «مشهداً» خاصا بهم ... فهم احسن ١٫٠٠٠ مرة من «بتوع الكراسي» و ١٫٠٠٠٫٠٠٠ مرة من ... «الفنوات» ... لا سيما وهم لا يتركون من الاغلاط المطبعية بغير تصحيح ، الا بضع كلمات ... ، «لا بضع دوزينات» كما في بعض الجهات !

وقد وعدتهم بهذا المشهد «الاسكارسه» في العيد ... لا في المشمش كما هي العادة ! ، ولكن ها هو العيد قد جاء واخواننا من حولنا حتى في سوريا الجريحة فضلا عمن في مصر والعراق والحجاز وشرقي الاردن ، كلهم «مبسوطون» الا نحن هنا فاننا ... «معيطون» ، بسبب من هم ... على الكراسي قاعدون «مفرفشون» !

ولذلك سأضرب عن التهاني واضع «المشهد» الموعود به «على الرف» الى ان «تنفتح نفسي» ، واتطلع فلا ارى الكرسي !

اما قبل ذلك :

ما التهاني تهاني
التهاني من «التم»
لا من القلب الا
ان نهضتم وقمتم
سادتي اصدقائي
كل عام وانتم
كالعراق المفدى
«مش كدا» .. ؟ اذا امرتم ..

اطلب الرد

ها هو مدير البرنامج في محطة «دوشة الدماغ» الفلسطينية ... يرجو من جميع من يرغبون في الاشتراك في هذه المحطة بصفة «محاضرين» ان يقدموا اليه مقترحاتهم في مواضيع كثيرة اولها التاريخ وآخرها احاديث الاطفال ، ولكنه يحدد الوقت اللازم لكل محاضرة «من طأطأ لسلامو عليكم» ... بعشر دقائق لا اكثر !

اما انا فقد اقنع بخمس دقائق ... لانني محاضر «مذكر» !

ولكن ما رأيكم دام فضلكم فيما اذا كانت المحاضرة الخاصة ولو (باحاديث الاطفال) ستكون من محاضرة آنسة ، او «مس» او «مسز» او حتى «جفيريت» ممن اشتهرن في التاريخ الحديث والعتيق ... بالصمت العميق ؟

اطلب الرد على هذا السؤال ممن جعلته اللعينتان «آخر ساعة» و «روز اليوسف» يشتهر بغير «راديو» في كل مكان ... ، فهو هنا في فلسطين الآن :

— اطلب الرد ... من البغبغان ...

٦٠٠٠ كلمة تقدير

... «فما هي الوسيلة التي يجب ان نعمد اليها اذن للتأثير على حكومة لندن وعلى المجلسين اللذين يسيطران عليها ؟ هناك وسيلتان لا ثالثة لهما : الاولى الوسيلة التي توسل بها اخواننا في سوريا واخواننا في مصر مع وجود بعض الفوارق الاساسية بين تلك البلاد وفلسطين لوجود هذا الجسم الغريب فيها ... والثانية هي الدعاية المنظمة في انكلترا . وهذه ميسورة هينة لو اراد بعض الذين يهمهم الامر ، والذين يهمهم الامر هم الذين يتضررون اكثر من غيرهم من الوجهة المادية من اهمال هذه الجبهة المجدية من العمل ، وهم الاثرياء »

هذا بالحرف الواحد ... ، و «الزيرو» الواحد ، هو ما كتبه امس «قارىء» افندي ... يعجبني منه كله هذه الاصفار الاربعة التي وضعها بعد عبارة «لوجود هذا الجسم الغريب فيها» ، فما هو هذا الجسم الغريب الذي «استحى» حضرة «قارىء» افندي او «خاف» من ذكره لما فيه من العار والشنار ... فكنى عنه بالاصفار ... ؟

هو : ك — ر — س — ي ، بالاختصار ؟

وهذا ذكاء من «قارىء» افندي يستحق عليه من «العبد الفقير» :

— ١٦٠٠٠ كلمة تقدير ..

اذا لم «تبزوا» !

وقبل ذلك بيوم واحد كان «قارىء» افندي قد رأى فيما يرى النائم ان في البلاد ٥٠٠ «محسن» :

«لهم من الهدى من الله ومن العاطفة على بلادهم ، ما يدفع بالواحد منهم الى بذل عشرة جنيهات في السنة لتأسيس مكتب في لندن . فلم لا يدفعون» ؟

وهنا فرغ العمودان المخصصان لحضرة «قارىء» افندي فما استطاع ان يقول :

أأنتم «مفلسون» هنا في فلسطين ..
«وما انتم لنا بمؤمنين» ... وان كنا
نستطيع «تكفيركم» واخراجكم من
الدين ... ؟

ايا قومنا أنصتوا ، واسمعوا
انا لكمو «القارىء» المبدع
انا لكمو الخادم الاطوع
و (جوزيف جون) ... هو (البعبع)
هنا لا يكون الجهاد الصحيح
ففي لندن قومهم «برطعوا»
وعندي «فلان» وعندي اخي
وللكل في لندن موضع
طلبنا القليل فقوموا «اشطحوا»
و «لموا» المصاري لنا واجمعوا
وإلا هلكنا ورب السما
اذا لم «تبزوا» ... ولم تدفعوا ...

«مشاهد»

٣٠٫٠٠٠ اشتراكي يطلق سراحهم !

لتهدئة الحالة في بلادها اعلنت حكومة اسبانيا العفو عن ٣٠٫٠٠٠ سجين من الاشتراكيين ، الذين لم يدخلوا السجن الا لانهم كذلك ...

باب الاراء الحرة

ماذا في بلاد الامارة

(«ابن منطقة») و (غريب) في شرق الاردن

«بقلم كاتب حر التفكير»

في فلسطين نصب الاستعمار شركه المجلسية والمعارضة فضلل بهما الامة . وفي شرق الاردن خلق فكرة الاقليمية القتالة فاشغل بها عقول الناس . ولذا كان درس هذه الناحية ضروريا لتفهم الحالة الصحيحة في شرق الاردن . ومع ان جميع العلل ليست محصورة في الاقليمية فان هذه اكبر العلل ومن ذلك بدأنا بها

لا يستطيع المرء في شرق الاردن تحديد المقصود «بابن منطقة» او «غريب» فكثير من الناس هنا يحتار الناس في تصنيفه فاذا جعله احدهم مع أبناء المنطقة قال آخرون انه من الغرباء !

والمشهور على كل حال ان «ابن منطقة» تعني من جاء الى البلاد بعد الحرب ، ولو كان صاحب جنسية اردنية وابناء المنطقة كلهم هم العرب الاردنيون الاقحاح والشركس . والغرباء هم العرب الذين طرأوا بعد الحرب

اما القانون فينص على ان من وجد في شرق الاردن سنة ١٩٢٤ او ماقبلها فهو اردني ، وان من وجد بعد ذلك فهو «اجنبي» — الا اذا تجنس . ومن تجنس او حاز على الجنسية الاردنية بحكم وجوده في البلاد قبل ذلك التاريخ فحقه تقريباً مثل حق الاردني العريق

ومع ان هذا هو مدلول القانون فان فكرة «غريب» هذه التي تثير كثيراً من القلق في شرق الاردن وتسيء الى سمعتها في الخارج ان تدل في الاصح الاغلب على من جاء الى شرق الاردن بعد الحرب الكبرى . وليس يخضع التعبير للقانون في كثير او قليل

ويجب ان يلاحظ بأن التفريق يقوم بين الموظفين او من يريد من الناس ترشيح احد لوظيفة وانه ليس في الاعمال التجارية او الزراعية مثل هذا التفريق الشديد . كما يجب ان يلاحظ كذلك بأن مسألة «ابن منطقة» و «غريب» لا تشمل الموظفين الانكليز فهؤلاء لا يتعرض لهم احد ، والمفهوم من ذلك ان حقهم حق غير منازع !

وبعد فيعرف القراء أن الحكومة سجنت محمد باشا الحسين ونفته . وان مضبطة قدمت ونشرت ، وقيل انها من شيوخ البلقاء والكرك والشمال ، وان مضمون هذه المضبطة ان محمد باشا الحسين انما هو من نفر يدعون الى «الاقليمية الممقوتة» ، وانه بناء على ان الاقليمية جريمة قومية يعلن الموقعون على المضبطة استياءهم احتراما للفكرة الوحدة العربية !

وأول ما نريد ان نقوله هنا هو اننا نستنكر عمل محمد باشا الحسين اذا كان الرجل قد طالب بحق او تذمر من باطل على اساس الاقليمية الهادمة للفكرة القومية . على اننا يجب ان نفهم كذلك بأن المضبطة المنشورة ضده لا تعتبر صحيحة ما لم يوقعها شيوخ معروفون باسمائهم .

ثم نريد ان نتساءل عن الدافع الحقيقي فنقول هل كان الحرص على الفكرة العربية ، او كان الحرص على شيء آخر سنعرض لذكره .

. . .

تثور نعرة «ابن منطقة» و «غريب» بحالتها الحاضرة في شرق الاردن لغرض واحد لا غير — هو رغيف الخبز . فالذين يريدون التمسك بفكرة ابن منطقة يريدون الرغيف . والذين يشتدون في الانتصار لفكرة الغرباء تجاههم يريدون الرغيف ايضاً وما قيل غير ذلك فتعمية . فلست ارى في شرق الاردن شيئاً اضيع من الفكرة الوطنية — بله الوحدة العربية وما الى ذلك من معان سامية

والواقع الامر ان شرق الاردن دون اخواتها من الاقطار العربية نهضة وعلماً وان الحاجة الى موظفين يديرون اعمال الآلة الحكومية في شرق الاردن كانت ماسة في وقت لم يكن فيه من الاردنيين من يقوم بها . فاستقدم الانجليز والحاجة الماسة نفراً من العرب وشبانهم فقاموا بما عهد اليهم به من عمل بمعونة القديرين من المتعلمين الاردنيين

ونشطت الحركة العلمية فعاد من بعض المدارس والجامعات شبان من شرق الاردن لم يجدوا ابواب الوظائف متفتحة لهم . وكانوا ينتظرون ان لا يقف في طريقهم حائل ما داموا هم ابناء البلاد الاساسيين . فاتاهم التعجل شيئاً من التذمر فشكوا هم واهلوهم رأيا ضد من يقف في طريق الوظيفة دون هؤلاء الشبان . وقالوا نحن ابناء البلاد ونحن احق بها من غيرنا ، نحن «ابناء المنطقه» . وزاد في حدة الدعوة ان تخرج عدد لا يستهان به من مدارس شرق الاردن التجهيزية طالبوا جميعا بالوظائف فلما لم يحصل قسم منهم عليها بسرعة رأوا الخيبة فتذمروا . وانضم اليهم من اصحاب الوظائف الاردنيين كل اردني يجد غير اردني امامه في وظيفة اعلى منه . واضحى من غايات الحركة اذن اخراج الموظفين الغير الاردنيين الذين يحولون دون حصول الموظفين الاردنيين على وظائف اعلى من وظائفهم الحالية — واصبحت المسألة في بعض نواحيها قتالا على الرغيف الاكبر كذلك لا على الرغيف الذي يرد الم الجوع فقط

ورأى الموظفون غير الاردنيين ذلك الخوف على ضياع الرغيف بينهم وتعاطفوا وتوحدت صفوفهم وقالوا «نحن غرباء» !

وابناء المنطقة لا يحسبون الموظفين الانجليز منهم ، ولكنهم يحسبونهم فوقهم كما ان الغرباء لا يحسبونهم منهم ولكنهم يحسبونهم كذلك فوقهم . الانجليز اذن سادة الموقف — هم اذا اردت الحقيقة المجردة الذين خلقوا هذه النعرة وغذوها تغذية مستمرة وهم الذين اصبحوا بها ابناء البلاد الحقيقيين

واتسعت مجالات النزاع بين اصحاب هاتين النزعتين فاحتوت جماعات من

« البقية على الصفحة ١٢ »

اشحنوا برتقالكم الى الموانىء الانكليزية

مع بواخر تورم – جورتون لاين

أحسن واسرع بواخر لشحن الاثمار الحمضية المحتوية على أحدث وسائل التهوية وتقطع المسافة بين فلسطين والموانىء الانكليزية بعشرة أيام

أسماء بواخر شركة تورم	أسماء بواخر شركة جورتون
هردس	راجنا جورتون
الميتا	ايفان جورتون
جرد	تيليا جورتون
جيدا	ماريا جورتون
أستريد	نيلس جورتون
هلده	ستيج جورتون
فيولا	
برجيتي	
اسلوج	
آنا	

وايضا وثلاثة بواخر تحت البناء من طراز هردس

الوكلاء العموميون لفلسطين والشرق الادنى :

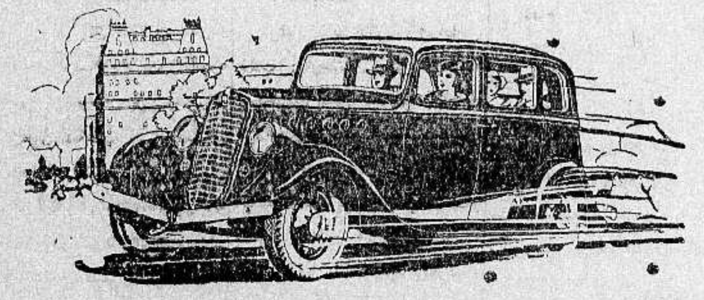
موريس بنين (شبينج) لمتد

يافا	حيفا	الاسكندرية
صندوق البريد نومرو ٩٠	صندوق البريد ١٤٦	صندوق البريد ١٤٢٥
نومرة التليفون ٨٣٧	تلفون ١٢١٧	تلفون ٢٧٥٦٣

لم يبق انسان في هذه البلاد يجهل المزايا العديدة الفريدة التي تتحلى بها مفخرة صناعة السيارات لعام ١٩٣٦ وهي

ويلز

ولذلك فليس من صالح اي فرد كان ان يسرع بشراء سيارة من الخارج قبل معاينة هذه السيارة الفخمة



الوكيل العام لفلسطين وشرق الاردن

يافا		حيفا
شارع تل ابيب — يافا	سبيرو حبش	بشارع يافا عمارة عصفور

وكيل منطقة القدس جميل حلبي تلفون ١٢٢٥

كلمة العدد

البلاد اثناء زيارة نواب العراق
إطلاعهم على أوضاعها والعناية بالهام الشريف

يصل في السابع من هذا الشهر وفد من نواب العراق في طريقه الى مصر . وسيمكث الوفد يومين فيغادر فلسطين صباح الاثنين الى القاهرة

الذي نراه ان هذه فرصة سعيدة جداً تتيح لنا الاجتماع برهط من أفاضل رجال الدولة العربية في بغداد. فواجبنا الوطني إطلاع هذا الوفد بتفصيل على اوضاع البلد ، وحالاته القلقة. واجبنا عرض قضية فلسطين المضطربة . الغامضة ، الخطرة على الوفد ، ليغادرها وفيه شعور قوي الى العمل في سبيلها ما قدره الله . واوحى به وجدانه الفاضل . نريد بذلك ان يحاط الوفد برجالات البلد ، وصفوة أبنائه بدافع تصوير الحقيقة المؤلمة التي ذكرنا . وكل اتجاه يكون غير هذا الاتجاه ، خطر وخطأ . فلقد مضى الزمن الذي كان ينتهز فيه مجيء رجالات العرب لاظهار جاه أو نفوذ . وأصبح البلد في حاجة ماسة الى العمل الجدي البعيد عن شوائب المظاهر

نرحب برجال الدولة الفتية ، وأهلا بهم وسهلا ما أقاموا بين إخوانهم المحبين والمعجبين

امنية الوطن بمناسبة العيد

يصادف هذا اليوم اول ايام عيد الاضحى المبارك . وخير امنية تجول في الخاطر هي ان يكشف الله عن هذه الامة غمامة النفوذ الاجنبي المقيت . وان يأخذ بيدها في معراج الحياة الوطنية الفاضلة ، الى التحرر المطلق . فلقد اصبح العيد « مناسبة » تذكرنا بما يؤلم ، وقد كان الايام السعيدة الهانئة

ويحتجب « الدفاع » عن قرائه ايام العيد ، داعياً الى الذي بيده زمام الامور ان يسبغ على الامم العربية والاسلامية نعمة الحرية ، وحياة الاستقلال

مصاعب رحلة النادي الرياضي
معاملة قاسية وتغيير برنامج السفرة

سافر في الساعة الثانية من صباح امس فريق اعضاء النادي الرياضي الاسلامي بالسيارة في طريقهم الى مصر في رحلتهم لزيارة المعرض الزراعي الصناعي العام . وقد اتصلت الهيئة القائمة على تنظيم الرحلة بنا تلفونيا فعلمنا ان الاعضاء وصلوا بئر السبع فالعوجه ، فالحفير ، فالحصنة فسيناء فالطفيلة وقاربوا الحدود المصرية وهناك كان عليهم استيفاء المعاملات الرسمية اللازمة وبدلا من ان تسهل الطريق امام اعضاء الرحلة الذي ينتسبون لاكبر ناد محترم في فلسطين صارت توضع امامهم العقبات وقوبلوا مقابلة لم تكن منتظرة وكانت المعاملة التي عوملوا بها من السلطات المصرية على الحدود قاسية ما كنا لنفكر ان تصدر من حكومة عربية شقيقة

وبلغ الامر بمساعد محافظ سيناء الانكليزي والضابط السيد علي عليا ان فاجريا تفتيشا دقيقا على الاعضاء وأمتعتهم ، وانتهيا الى فرش السيارة فمزقاه مخافة ان يكون بداخله مهربات ! وقد طلب اعضاء الرحلة من سلطات الحدود الاتصال بوزارة الداخلية المصرية فلم يسمح لهم ، ثم الاتصال بسعادة محمد علي علوبة باشا وزير المعارف فلم يسمح لهم ايضا

وحاولوا ان يقدموا كفالات شخصية بانهم مسئولون عن انفسهم فلم يسمح لهم ايضا. وهكذا وضعت امامهم العراقيل فخسروا ١٨ ساعة وانتهى الامر برجوعهم الى بئر السبع ثم الى غزه للمبيت فيها وسيسافرون الى مصر بالقطار اليوم ، الاربعاء ، ظهرا من غزة فيصلون القاهرة مساء اما صحة اعضاء الرحلة فعلى خير مايرام

اصلاح شئون مدرسة طولكرم
التهديد بالطرد اعتراف بوجود موجبات التبرم

قلنا مراراً ان اصلاح المدرسة الزراعية في طولكرم لا يكون باللجوء الى الصراحة والتهديد . بل يجب أن ينشأ عن الشعور بالاخطاء التي تفسد على المدرسة نظامها التعليمي . بل يجب ان ينشأ عن الرغبة في تفادي استمرار تلك الاخطاء ووقوع غيرها . ثم القيام بعدئذ بأصلاح شامل . فليس طلاب المدرسة بمتمردين ، ولا هم بالعصاة . لا ، انهم اسمى أخلاقاً من ذلك . لكنهم رأوا الخلل يكاد يذهب بهذا المعهد فهبوا لازالته ، يعربون عن اشفاق حار على مستقبل المدرسة

وقد اخطأت دائرة الزراعة في الكتب التي ارسلتها الى اولياء الطلبة تهددهم فيها بفصل ابنائهم اذا اساء هؤلاء سلوكهم . نعم اخطأت . فليست المشكلة اساءة سلوك ، ثم تهديدا بطرد. انها مسئلة معهد يجب ان يشمله نظام يضمن خير النتائج . انها مسئلة مطاليب ينبغي تحقيقها . اما التهديد بالطرد ، فخطأ لا تلجأ اليه دائرة حازمة تعرف نفسها انها على صواب

الموضوع خطير ، نعود اليه في معالجة شاملة

. . .

قسوة مفتشي البلدية

اخذ مفتشو دائرة البلدية اخيرا يطاردون باعة الخضار المتجولين بشدة وينظمون المخالفات بحقهم حتى بلغ مجموع هذه المخالفات خلال يومين ما يقرب من ٢٥٠ ومن ضمن الاشخاص الذين نظمت بحقهم المخالفات رجل ضرير واخر كسيح كانا يبيعان البندورة يوم اول امس لاعاشة عيالهم ايام العيد افلا تجد البلدية في تصرفات مفتشيها لاسيما هذه الايام — ايام العيد !

عدد اليوم

جعلنا ثمن هذا العدد نصف قرش لكي يستطيع الذين يريدون اقتناءه اخذه من الباعة ففي مثل هذه المناسبات لا يجب ان يتكلف الجمهور ثمنا مضاعفا للحصول على الاعداد الممتازة

ونعتذر لاصحاب الاعلانات الذين ارسلوا اعلاناتهم متأخرة ، واعدين نشرها في مناسبة اخرى

ضيوف مصريون

وصل القدس قادما من القاهرة محمد العشماوي بك وكيل وزارة المعارف وعوض ابراهيم بك معاون وكيل الوزارة لتمضية عطله العيد في هذه البلاد فاهلا وسهلا

رحلة النادي الرياضي الاسلامي

سافر اعضاء رحلة النادي الرياضي الاسلامي مساء امس في الساعة الثانية بعد منتصف الليل الى مصر بطريق السيارات . وقد كان في وداعهم كثيرون من اخوانهم اعضاء النادي . تتمنى التوفيق لهذه الرحلة التي جادت الاولى من نوعها

اسعار البرتقال في اسواقه

وصلت الباخرتان « بركيت » و « حكيز فجل » الى ليفربول مشحونتين بالاثمار الحمضية . وقد افتتح يوم الاثنين سوق الاثمار الحمضية وبيع صندوق البرتقال العادي بين ١١ شلناً و ٦ بنسات و ١٣ شلنا و ٩ بنسات والمتوسط بين ١٤ شلنا و ٦ بنسات و ١٤ شلنا و ٩ بنسات . والرفيع بين ١٥ شلنا و ٣ بنسات و ١٦ شلنا

ووصلت الباخرتان « فولو » و « جوهانس مايرسك » الى هول وبيع صندوق البرتقال سعة ١٤٤ حبة بين ١١ شلنا ونصف الشلن ، و ١٢ شلنا وسعة ١٥٠ حبة بين ١٢ شلنا ونصف الشلن و ١٣ شلنا ونصف ، وسعة ١٨٠ بين ١٤ شلنا و ٦ بنسات و ١٥ شلنا . والرفيع بين ١٥ شلنا ونصف الشلن و ١٥ شلنا و ٩ بنسات

وبيع صندوق الكريب فروت بين ١٠ شلنات ونصف و ١٥ شلنا

وقد اقلعت الباخرة « روتن فجل » الى الموانيء الانكليزية حاملة ٢٩٥ ، ١٢ صندوقا من هذه الاثمار

القدس

شعور العامل العربي مع سوريا

القدس في ٣ آذار — لمراسل الدفاع الخاص — هزت الاريحية بعض العمال الذين يشتغلون في ورشة عمارة البوسطة الجديدة فتبرعوا لمنكوبي سوريا بواسطة المتعهدين السادة علي الشامي وعرفات الريشي وابراهيم موسى الصفاقي بمبلغ سبعة جنيهات و ٦٧٠ ملا وسيرسل هذا المبلغ بواسطة لجنة الاعانة المركزية الى المنكوبين فبارك الله بالعمال الذين يجب ان يكونوا قدوة « لاولاد الذوات » وانني بعثت لكم باسمائهم في البريد لنشرها تنشيطاً لغيرهم

اجتماع اللجنة التنفيذية الارثوذكسية

عقدت اللجنة التنفيذيه الارثوذكسية جلسة قانونية صباح اليوم في فندق القلعة حضرها كل من الاعضاء السادة : الرئيس يعقوب فراج ، عيسي العيسى ، شكري ديب ، ميخائيل توما ، جورج كته يوسف الخوري ، عيسى المدينات ، يوسف العودة ، ابراهيم منصور ، يعقوب الطويل ، يعقوب جميعان ، سلامه الشرايحه ، عيسى اجحا ، سمعان داود ، جبرا مصلح ، عيسى البندك . وقد كلف رئيس اللجنة الاستاذ عيسى العيسى ان ينوب عنه في شرح تفاصيل مقابلة فخامة المندوب كما حدثت وبعد البت تقرر بالاجماع ما يلي :

ان يؤلف مكتب اللجنة التنفيذية من ستة اعضاء بسبب استقالة عضوين من المكتب وهما السيدان انطون عطا الله وسمعان داود .وان تكون لجنة المفاوضة مؤلفة من اعضاء المكتب انفسهم . وقد جرى الانتخاب السري للاعضاء الستة بان يكونوا مكتباً للجنة ولجنة المفاوضة فاسفر عن انتخاب السادة : يعقوب فراج وميخائيل توما وعيسى العيسى وعيسى البندك وعيسى المدينات ويوسف العودة

وسيكتب رئيس اللجنة الى الحكومة عن تجديد انتخاب المكتب وانتخاب لجنة المفاوضة وفي الساعة ١٢ انفضت الجلسة

وعلاوة على هذا علمنا ان المفاوضات ستبتديء بعد مدة قريبة والذي نرجوه ان توفق الاخوية في تساهلها مع الطائفة للاتفاق معها على اسس تكفل حقوقها ومصالحها

تاييدا لموقف جمعيه العمال العرب

وردت على هذه الوكالة صورة البرقية التالية : جمعية العمال العرب — يافا مصانع جميل وهبة وشركاه بالقدس تقدس دفاعكم المجيد عن حقوق العامل العربي المهضومة في بلاده وتؤيده ومستعدة لكل تضحية في هذا السبيل الاعانة بالبريد

جميل وهبه وشركاه

— محلات عيسى فريج واولاده وعمالها الاربعون يؤيدون الخطط التي سرتم عليها لاسترجاع حق العامل العربي المسلوب .الى الامام قلوبنا معكم

عيسى فريج وأولاده

تقديرا لحالة البنك الزراعي العربي

كان عطوفة احمد حلمي باشا ، رئيس مجلس ادارة البنك الزراعي العربي قد ارسل نسخة من تقرير مجلس ادارة البنك عن سنته الثانية الى سعادة طلعت حرب باشا وقد تلقى عطوفته الكتاب التالي : القاهرة في ٢٩ فبراير ١٩٣٦

حضرة صاحب العطوفة احمد حلمي باشا عبد الباقي . رئيس مجلس ادارة البنك الزراعي العربي — القدس

سلاما وتحية . وبعد وصلنا تقرير مجلس إدارة البنك الزراعي العربي عن السنة الثانية من حياة البنك فنشكركم ونهنئكم بهذه النتيجة السارة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

محمد طلعت حرب

وصول رئيس اركان الامبراطوريه

وصل القدس رئيس اركان حرب الجيوش البريطانية وحل ضيفا على فخامة المندوب السامي وبعد ظهر هذا اليوم زار الحرم الشريف وكنيسة القيامة وبقية الاماكن الدينية والتاريخية وكان يرافقه المندوب السامي وسكرتيره الخاص وسعادة روحي بك عبد الهادي ونصوح بك بيضون والمستر منطوره

نابلس

الاستعداد للحفاوة بالنواب العراقيين

نابلس في ٣ اذار — لمراسل الدفاع الخاص :

اجتمع فريق من وجهاء نابلس وشبابها للبحث في الحفاوة بالنواب العراقيين الذين سيمرون بنابلس في طريقهم الى القدس فتقرر الاحتفال بهم وتألفت لذلك لجنة مؤلفة من السادة فريد العنبتاوي وعبد الفتاح اغا طوقان والحاج عبد الرحيم النابلسي والدكتور مصطفى بك بشناق واكرم زعيتر وواصف كمال وقدرى طوقان وممدوح السخن وعبد الرحيم التميمي

توزيع البطاقات، في يوم سوريا

استعد طلاب نابلس لتوزيع بطاقات يوم سوريا غدا استعدادا عظيما وسيغادر نابلس الى القرى فريق من فرقة كشافة نادي الاتحاد الرياضي لتوزيع تلك البطاقات ويشرف الاستاذ ممدوح السخن على عملية توزيع البطاقات وتنظيمها وتتناول موضوعات خطب خطباء مساجد نابلس الحالة في سوريا وضرورة تضامن فلسطين معها في خطبها الجال

وقد اجمعت نابلس على الغاء المعايدات لمناسبة حوادث سوريا والحداد على شهدائها وستغلق الدواوين وتلغى عادة ارسال بطاقات معايدة في البريد فتدفع نفقاتها الى لجنة اعانة سوريا

حيفا

موعد وصول الطلاب العراقيين

حيفا في ٣ أذار — لمراسل الدفاع الخاص : يصل حيفا قادما من يافا عن طريق طولكرم ،جنين صباح الخميس وفد الطلاب العراقيين ثم يواصل سفره الى بيروت بعد ان يزور الاماكن ، والهيئات والجمعيات الوطنية في بعض مدن فلسطين . ويتناول الوفد يوم السبت القادم طعام الغداء على مائدة الوجيه صدقي افندي الطبري مدير البنك الزراعي في طبريا ، وسيدعى الى الحفلة عدد كبير من الوجهاء والاعيان

استعداد اللجان في يوم سوريا

دعا الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم مندوبي الجمعيات والنوادي للقيام بجمع الاعانات لمنكوبي سوريا يوم عيد الاضحى المبارك وستتوزع اللجان على تسع مناطق بحيث لا تدنو اللجنة من حدود الاخرى ، محافظة على الترتيب والنظام، وسيقبل الاهلون على التبرع بسخاء ، لما يحملون في انفسهم من عطف عميق ، تجاه اخوانهم في الشمال .ومن المنتظر ان تجمع حيفا غداً من هذه الاعانات اكثر من خمسمائة جنيه

برقيه الى رؤساء الاحزاب والهيئات
العمال العرب يعرضون قضيتهم على الجميع

ارسل السيد جورج منصور سكرتير جمعية العمال العرب في يافا هذه البرقية من حيفا الى كل من : سماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي والاساتذة عوني بك عبد الهادي ، عبد اللطيف بك صلاح وجمال الحسيني ، عارف افندي الجاعوني ، الجمعيه الاسلامية والجمعيه المسيحية ، فرع الحزب العربي الفلسطيني ، فرع مؤتمر الشباب ، جمعية العمال العربية ، جمعية الهلال في حيفا ، فرع الحزب العربي في نابلس ، الاساتذة اكرم زعيتر ، ممدوح السخن في نابلس ، فرع الحزب العربي الفلسطيني ، جمعية التجارة جمعية اتحاد العمال المسيحيه ، مؤتمر الشباب في يافا

وهذا نص البرقية :

ان مبدأ الدفاع عن مصالح العامل العربي هو مبدأ جوهري قويم تبنى عليه حياة العرب ومستقبلهم في البلاد فان كل تساهل او تهاون من الهيئات الوطنية العامة او من الافراد البارزين في الحقل الوطني معناه التسليم بأقوى ما لدى الامة من قوة ، قوة العمال الذين تبنى على سواعدهم المفتولة وعضلاتهم القوية المتينة ، استقلال الوطن وعمرانه وازدهاره

« ان حركتنا العمالية الاخيرة في يافا تتطلب تأييد البلاد بأسرها لان تجاوز الحكومة على حقوقهم وامعانها في ظلمهم هو وحي السياسة الشريرة التي ترمي الى افقار العرب واجلائهم ، وقتل نهضة العمال ليحل محلهم ، وليشغل مركزهم اليهود . وها هي الحكومة تحاول قتل الروح الحية في العمال العرب فتوقف رئيس جمعيتنا وأعضاءها متبعة سياسة ارهابية لتقضي على حركة العمال النشيطة ولتقطع عنهم موارد رزقهم . نطالبكم بالعمل الجدي لتأييد العمال العرب في مطلبهم السامي وحمل الحكومة على رفع يد الضغط عنهم بتسليمها العمل كله في ابنية المدارس العربية للعمال العرب واطلاق سراح معتقليها »

وقد اهتمت الهيئات الوطنية في حيفا بالامر فارسلت البرقيتين التاليتين

فخامة المندوب السامي بفلسطين المحترم : حاميات اليهود ظلت ولا تزال تعبث بحقوق عمال العرب مدة طويلة دون ان تعمل الحكومة ضدها اي عمل حازم فاذا هب العمال العرب اليوم للدفاع عن حقوقهم في تولي الاعمال في منطقة يافا العربية وفي عمارات مدارس لا يؤمها الا الطلاب العرب ، اخذت السلطة تنكل بهم اشد التنكيل مما يدل على تحيزها لليهود مخالفة بذلك العدل والانصاف

الجمعية الاسلامية — فرع الحزب العربي — فرع مؤتمر الشباب

— ارهاقهم يزيدنا ايمانا . ثباتا ياحماة الوطن

فتيان محمد الاباة ـ حيفا

— نحن معكم نؤيدكم بكل ما اوتينا من قوة ، نضم جهودنا الى جهودكم فالضغط والجور لا يزدادنا الا ايمانا بعدل قضيتنا ، فاصبروا وصابروا فانا معكم نضحي بكل عزيز في سبيل حقوقنا وتحقيق مطالبنا المشروعة فالبلاد بلادنا والعيش بها حقنا ، فالى الامام والله معكم

نقابة العمال العرب — القدس

شركة البصات الوطنية

تنتهز هذه الفرصة وتقدم تهانيها الخالصة بحلول عيد الاضحى المبارك . اعاده الله على البلاد بالخير والبركات

شركة القرى الجنوبية
تقدم لكم ابرك التهاني بالعيد السعيد

يلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

استمرار الاضراب العظيم وعودة المنفيين للوطن

مظاهرات حماسيه. خطب وتصريحات. الاستعداد للعمل - استمرار الاضراب

— القاهرة في ٣ آذار لمراسل «الدفاع» الخاص —

سوريا

عودة المنفيين واستقبالهم بمظاهرات كبيرة

لا تزال البلاد فى اضرابها العظيم. ويعرب قسم كبير من شباب الامة ورجالها عن أسفه لبلوغ المطالب الخمسة التى وصلت في بيان دولة هاشم الاتاسي فان البلاد تصبو الى اكثر من ذلك

موقف المتطرفين من الحالة

والذي يرجوه الجميع ان تكون هذه الاسس قاعدة او مرحلة اولى، ثم تنال سوريا بسرعة حقوقها التى تحفظ لها كيانها السياسى الخطير. وقد اجتمعت بكبراء الحركة الوطنية فألفيتهم ينظرون الى الحالة الجديدة بفتور ولكن بأمل ان يكون المستقبل حافلا. واستطعت اخذ احاديث هامة الى جانب التي ارسلتها لكم عن فخامة صبحي بركات والاستاذ الوطني زكي بك الخطيب

الافراج عن الرجال المتهمين

وقد افرج اليوم عن جميع المحكوم عليهم والمعتقلين فى دمشق وحمص وحماه وحلب ودير الزور

الافراج عن الزعماء

وافرج ايضا عن بقية الزعماء المعتقلين

استقبال حافل للمبعدين

ووصل جميل مردم بك ونسيب بك البكري الى دمشق ومرا بحلب حيث زارا الدكتور شيشكلى نائب حماه وهو الان فى المستشفى وقد استقبلا من الشعب استقبالا حافلا بمظاهر الحماسة.

الجهاد لم ينته بعد

وخطب جميل مردم بك فقال «ان الجهاد لم ينته بعد. وليس للامة ان تفرح من الان بل يجب عليها ان تكون متجمعة لمتابعة العمل عند اول اشارة في سبيل استقلالها وحريتها».

فضل الزعيم الراحل

وذكر في خطابه الزعيم هنانو فقال (ان كل ما نالته سوريا الان هو من فضل هذا الزعيم)

استمرار الاضراب الى الاحد

ولا تزال حلب مضربة وكذلك دمشق. والمفهوم ان الاضراب سيستمر الى الى يوم الاحد القادم اي الى ما بعد عيد الاضحى

مقابلة المعتقلين بمظاهرة حماسية

ووصل اليوم مساء الى دمشق فخري بك البارودي من منفاه فقوبل مقابلة بالغة كما وصل ايضا سعدالله بك الجابري والدكتور حسن فؤاد ابراهيم والدكتور سيف الدين المأمون وقوبلوا جميعهم بمظاهرات حماسية شديدة

اقالة بهيج الخطيب

وقد صدر اليوم مرسوم باقالة السيد بهيج الخطيب من منصب محافظ دمشق واعيد الى منصبه الاول وهو مفتش الامور الادارية وقد عين خلفا له فى دمشق السيد توفيق الحياني

الافراج عن جميع الصحف

صدر مرسوم جمهوري اليوم بالافراج عن جميع الصحف السورية التى قضي بتعطيلها بسبب الحوادث الاخيرة

زكي الخطيب يصدر بيانا

ولم يصدر حتى هذه الساعة فخامة صبحي بك بركات والاستاذ زكي بك الخطيب بيانهما اللذان يعرضان فيه لرأي الجبهة المتحدة في الاتفاق السورى الفرنسي والمفهوم ان زكي بك الخطيب اصدر بيانا بمفرده قال فيه ان ما قد تم عليه الاتفاق من الشؤون لا يوافق ميثاق الكتلة الذي صدر فى ١٠ يناير الماضي

فرنسا

لجنه الشئون الخارجيه والحلف الخطير

اجتمعت اليوم لجنة الشئون الخارجيه فى مجلس الشيوخ وبحثت بصورة شبه رسميه فى مشروع الحلف الروسي — الافرنسي وامر المصادقة عليه

دجاني اخوان

يقدمون لكم ابرك التهاني بمناسبة العيد المبارك

انكلترا

نتيجة الانتخابات البرلمانية فى اسبانيا

بالرغم من عدم اذاعة وزارة الداخلية الاسبانية اي بيان عن نتيجة الانتخابات البرلمانية الا انه يفهم من الاخبار التي اذاعها مراسلو هافاس فى اسبانيا ان النتيجة التقريبية كالاتي: ٤٣٥ مقعداً لاحزاب اليمين و ٦٥ مقعداً لاحزاب الوسط، و ٢٦٣ مقعداً لاحزاب اليسار

الملك يتوسط فى النزاع الحبشى

نشرت جريدة «الديلي ميل» قالت ان هناك اسبابا مهمة تدعو الى الاعتقاد بأن رسالة هامة حملها المستر ايدن امس الى لندن قيل انها تدل على استعداد امبراطور الحبشة للبحث فى مشروع تسوية للنزاع على قاعدة حفظ حقوق الحبشة وذكرت ايضا ان جلالة الملك ادوارد الثامن سيكون الوسيط في حل النزاع وتسويته وانتهى الكاتب بالطلب الى المستر ايدن ان يرد على هذا المسعى

سؤال عن الوفد الانكليزي في المفاوضات

سأل الليوتنان كوماندر ليت فى مجلس العموم البريطاني وزارة الخارجية «هل في النية تعيين خبير لسلاح الطيران في الوفد البريطاني الذي يفاوض الان في مصر. وهل من اللائق ان يعين مندوبون يجرحون شعور المصريين مما يضير المفاوضات» وقد اجاب عن وزارة الخارجية وكيل الوزارة فقال ان المفاوضات سيتولاها في مصر السر مايلز لامبسون المندوب السامي يعاونه بقية الخبراء الانكليز الاخرين. واجاب على الشق الثاني من السؤال بالايجاب

نشر الكتاب الابيض وبعض محتوياته

نشر اليوم الكتاب الابيض عن الدفاع الامبراطوري وقد جاء فيه ان انكلترا شارعة فى زيادة عدد قواتها البرية والبحرية والجوية. وذكرت الحكومة ايضا الاسباب التي دعت الى النظر فى مسائل الدفاع الامبراطوري فقالت ان الحالة الحاضرة هي التي اوجبت ذلك

وذكر الكتاب ان القوى العسكرية وصلت منذ سنة ١٩١٤ الى نقص ذي شأن فلا بد من اصلاح يشملها يتم فى تنظيم الجيش وتسليحه بأحدث المعدات الحربية وكذلك قسم المدفعية البرية في الميادين. وخص الكتاب تنظيم الدفاع عن انكلترا بقسم كبير من محتوياته، لاسيما الدفاع عن المرافيء والموانيء فى انكلترا والامبراطورية ويضاف من القوات الجوية ١٧٥٠ طائرة. وتدرس الطرق الجويه العسكرية درساً وافيا، ويكون لبريطانيا السيادة عليها. وأسهب الكتاب فى التجديد بالقوة وجعلها على احدث ما يكون

وقع الكتاب في فرنسا

وقد استقبلت فرنسا الكتاب بموافقة اجماعية على الكتاب ورأت في الاستعدادات الاخيرة ضد المانيا وعلى الجملة رحبت فرنسا بالكتاب

وقعه في المانيا

واسهبت الصحف الالمانية فى التعليق على الكتاب واتخذت منه سبيلا الى زيادة تسلحها في المستقبل وكتبت الجرائد فيه فصولا اضافية

وقعه في ايطاليا

اما ايطاليا فقد اخذت تتحدث فى الكتاب عن النزاع الحبشى، وتعرض بموقف بريطانيا في جنيف والبحر المتوسط والحبشة نفسها

تعليقات جنيف العامة

واستقبلت جنيف الكتاب بتعليقات مفصلة فقال ان الحوادث العالمية الاخيرة الجأت بريطانيا الى الاستعدادات الكبيرة وان بريطانيا تشعر بأنها المسئولة عن السلام والطمأنينة فى العالم، ولذا اخذت تتأهب لحمايتها باستعداداتها

السنتان القادمتان

وتحدث الكتاب عن احصاءات تقع في سنة ١٩٣٦، ١٩٣٧ وقدر المبالغ المخصصة لها بـ ١٥٥ مليون جنيه

ايطاليا

وزير مصر يغادر العاصمه بمهمه

من انباء روما الخاصة ان مراد سيد احمد باشا وزير مصر المفوض فى روما سيغادرها للقيام بمهمة قضائيه كبرى ويحتمل ان يبقى مدة طويلة.

مجلس الوزراء يعقد جلسه خطيرة

عقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم مجلس الوزراء الايطالي جلسة هامة برئاسة السنيور موسوليني للبحث فى الحالة الدولية الحاضرة.

ابحار السفير المصرى الى مصر

سيبحر فى ٢٠ الجاري الى مصر سفير مصر المفوض فى روما بدعوة من حكومته ليرأس اللجنة التي ستتألف للبحث فى اصلاح القانون المدني والغاء المحاكم المختلطة والامتيازات الاجنبيه

الصين

اعلان التجنيد العام والاستعداد للمفاجئات

اعلنت الحكومة المركزية في نانكين التجنيد الاجباري العام. وجاء في القرار ان الواجب انفاذ القانون فى الحال وسيكون التدريب مدة عامين ويدعى الى التجنيد كل صيني عمره بين ١٨ و ٤٥ سنة

لماذا دعت نانكين الى التجنيد

يعتبر عمل حكومة نانكين في دعوتها للتجنيد الاجباري وقوفا فى وجه تقدم اليابان السريع. وقد سلحت المقاطعات الواقعة تحت نفوذها، ومهدت لذلك بجيش كبير العدد

طراز من اصدقاء السياسة القائمة
قضية اخلاقية تسود صحيفة الوطن القومى

جاء شاب يهودى من بولونيا الى فلسطين واشتغل حتى اصبح صاحب ثروة لا بأس بها فتزوج وارسل الى والديه طالباً اليهما سرعة الحضور، مصورا لهما فلسطين ببلاد الرخاء. وما كادا يصلان حتى اهمل امرهما وكادا يموتان جوعا فاقاما عليه امام المحكمة قضية يطالبانه بنفقة لمعيشتهما، فلما علم الابن العاق وزوجته بخبر القضية انهالا على الابوين ضربا، فاقام الابوين قضية ثانية بالضرب فحكم على الابن وزوجته ١٥ يوما بتهمة الضرب. وفرض ثلاثة جنيهات تدفع كل شهر لوالدي الزوج

...

عودة مصور

عاد الى يافا من باريس بعد مكوثه ثلاثة اشهر هناك السيد محمد صالح كيالي المصور المعروف بعد ان مكث فى معاهد باريس يدرس فن الاخراج السينمائي والتصوير على ايدي اساتذة ماهرين فحذق هذا الفن وسيوسع محله «دار التصوير العربية» ويجعل منه استوديو سينمائي كبير فنرحب بالشاب ونتمنى له مستقبلا فنيا زاهراً

فرقة كشافة الى مصر

سافرت ظهر امس الى مصر كشافة صقر قريش المتجولة المجدل لزيارة المعرض. وقد ابرق لها الاستاذ جميل القدومي باسم كشافة اللواء الجنوبي مودعا وطالبا اليها ان تقوم بتمثيل الكشاف الفلسطيني العربي تمثيلا حسنا

...

المشحون من الاثمار الحمضيه
خمسة ملايين صندوق حتى الآن

بلغت كمية ما تصدر من الاثمار الحمضيه الى الخارج ابتداء من اول الموسم حتى يوم ١ آذار الجاري ٤،٩٢٧،٠٠٥ صناديق وتفصيل شحنها كما يلي:

٣،٠١٦،٥٧٢	صندوقا عن طريق يافا
١،٧٧٦،٤٩٩	« « « حيفا
١٥٤،٩٣٤	« ترانسيت بور سعيد

وبلغت كمية الاثمار الحمضية التي شحنت الى الخارج في نفس تلك المدة من العام الماضي ٥،٠٣٦،٣٧٧ صندوقا، تفصيلها كما يلي:

٢،٧٦٩،٤٩٢	صندوقا عن طريق يافا
٢،١٢١،٢٧٥	« « حيفا
١٣٥،٥٠٧	صناديق ترانسيت بور سعيد

وبين كمية الاثمار الحمضية التي تصدرت خلال هذا الموسم ٤،٤٩٩،٣١٦ صندوقا من البرتقال و ٣٣،١٥٠ صندوقا من الكريب فروت و ٤٥٦ صندوقا من الليمون الحامض و ٤٥٦ صندوقا من اثمار حمضية مختلفة

رئيس حكومة شرق الاردن

سافر فخامة ابراهيم باشا هاشم عصر امس الى القدس ومنها الى عمان وقد تناول طعام الغذاء على مائدة السيد رياض هاشم بحضور السادة عمر البيطار عيسى العيسى، عبد الرؤوف البيطار، بشير الشرابي

الاستعداد ليوم سوريا

تستعد يافا ليوم سوريا استعدادا منقطع النظير وقد علمنا ان جمعية رؤساء البحارة العرب تناولت خمسة دفاتر بقيمة خمسة جنيهات لترسل الى منكوبي سوريا الشمالية واستلم رؤساء العتالة مثل هذه الدفاتر بالمبلغ نفسه على ان رؤساء البحارة ورؤساء العتالة وهم العرب الانجاد لم يكتفوا بهذا الجزء اليسير من المساهمة فى اعانة اخوانهم السوريين فقرروا القيام بجولة في جميع انحاء المدينة في يوم سوريا اول عيد الاضحى المبارك ليجمعوا بانفسهم ما تجود به الاكف وسيشترك معهما في العمل لمنكوبي القطر الشقيق «سوريا» ممثلون عن الهيئات والجمعيات الوطنية في الثغر

موعد عودة الطلاب العراقيين

يصل صباح غد الخميس على ظهر الباخرة الافرنسية «شامبليون» ٣٠ طالبا عراقيا عائدين من مصر لمشاهدة المعرض الزراعي وقد اهتم خليل بك جبري سكرتير جمعية رؤساء البحارة العرب وسعد الدين افندى عبد اللطيف مأمور اوقاف يافا لاعتداد وترتيب الزوارق البخارية لانزال الضيوف الزائرين الى البر واستقبالهم بالحفاوة والاكرام

ويستقبل هذا الوفد، وفود متعددة تمثل الهيئات الوطنية فى يافا، استقبالا لائقاً يليق بأشبال القطر الشقيق

بمناسبة العيد

بمناسبة عيد الاضحى المبارك قرر رؤساء البحارة العرب تعطيل الاعمال فى اول يوم العيد واستئنافها في اليوم الثانى

البوليس المسلم فى ايام العيد

اتصل بنا ان ادارة الامن العام قد ارسلت الى اقسام البوليس في فلسطين اشارة تسمح بها لافراد البوليس المسلمين بعطلة عيد الاضحى. وقد وصل الى بوليس يافا هذا الامر، ولكن الذي فهم ان المستر هيكيت مساعد مدير البوليس رفض السماح لبوليس يافا من المسلمين بقضاء عطلتهم كبقية زملائهم في الجهات وقيل الا الحجة فى ذلك هي حركة العمال الاخيرة الموجودة في يافا والخوف من حدوث طارىء!

نجيب القطان

يقدم لكم التهاني الخالصة بعيد الاضحى المبارك

شركة كهرباء فلسطين المحدودة الضمان

تهنىء زبائنها العرب لمناسبة عيد الاضحى وتبارك لهم

بمناسبة هذا اليوم

واجب فلسطين العربية

الجود بالمال فى سبيل الحق والمصلحة ايضا

«بقلم الشاب الاديب صاحب التوقيع»

لك الله، يا دمشق الجبارة، الخالدة لكم الابدية يا شباب بردى، وأحفاد الامويين

أرادت السياسة، تجزئة بلاد الشام قوة واعتسافاً. وأبت سوريا الا الوحدة. عمدت السياسة الى القوة والعنف، وادرعت بلاد امية بالصبر والجهاد فكانت القوة والعسف. وكان الصبر، وكان الفداء.

كان أن ثار التاريخ، بغضب المجد، واستغاث المظلوم.

وأضربت بلاد الشام من أقصاها الى أدناها. وهبت الامة، مسيحيها ومسلمها، تدفع الاذى، وتسترجع الحق. وبرز الشعب الاعزل فى كفاح مع القوة المدججة.

وحين أمرت السلطة، دفعت الامة المظلومة بزهرة ابنائها إثر قوافل الشهداء

وخرجت الامة، رجالها ونساؤها، طلابها وفتياتها، شبابها وصبيانها، تتظاهر في وجه الظلم، وهي العزلاء من كل سلاح إلا سلاح الحق، والايمان القوي، والعزيمة الماضية. ولم تتورع قوى السلطة عن أن تصارع ربات الخدور، فهاجمتهن حين خرجن في مظاهرة مسالمة طفن بها شوارع دمشق

وتجتاز اليوم بلاد الامويين دوراً من الادوار الفاصلة في حياة الشعوب المكافحة، المجاهدة. وأضحت احداثها ومصائبها موضع دهشة الجميع، وعطف الشعوب. فقد أضربت اضراباً لم يشهد تاريخ الجهاد الوطني له مثيلا. وقامت، في سبيل حريتها، واستقلالها ما قل أن دون مثله مؤرخ حياة الامم المجاهدة

وشهدت دمشق، وسوريا بأجمعها. أياماً سوداء فى محنتها. وضحت بزهرة أبنائها من الشباب والطلاب. وتعطلت المدارس، وخنقت الحريات الشخصية، و..... و..... الخ

وكان أشد ما شهدته روعاً يوم خرج الطلاب فى مظاهرة احتجاجية، حين اعتقلت السلطة فخري البارودي، وكان بين هؤلاء الطلاب طلاب مدرسة لا يتجاوز اكبرهم الثانية عشرة من العمر. وحين شاهد هؤلاء الدبابات تطلق النار على المتظاهرين هجموا عليها شاهرين في أيديهم «المساطر» التي يستعملها الطلاب في المدارس للرسم. وأجاب هؤلاء الصبية اساتذتهم حين أرادوا صدهم عن عملهم بقولهم: «لا، لا نرجع! فنحن وان كنا اليوم أطفالا، إلا اننا سنكون غداً جنوداً»

وبات في سوريا عائلات فقدت من يعولها، واستشهد اربابها. وتيتم اطفال، وترملت نساء وتقوضت اركان بيوت. وغصت السجون بالمجاهدين المنافحين تاركين وراءهم عائلات واطفالا يتضورون جوعا

هؤلاء جميعا باتوا في انتظار العون يرقبون اليد المحسنة تمتد بما يخفف عنهم الالم والفقر معا، فيتقبلونه شاكرين. ومن اولى منك يا فلسطين، بمد هذه اليد وفيها من المال ما يبعد الموت، ويطرد الجوع والعوز عن هذه العائلات: وهؤلاء الاطفال والمعوزين؟ من اولى منك، يا فلسطين، بهذا العمل تقومين به تجاه سوريا، امك، وهي التي ما نزلت بساحك نازلة، ولا حلت بحماك كارثة الا كانت يدها في مقدمة الايدي الممتدة الك بالعون، وكان صوتها اول ما يسمعه العالم محتجا على ما نزل بك، وحل بأرضك؟

سوريا هذه، سوريا التي اضربت، واحتجت، وتظاهرت عشرات المرات. وثارت، فى سبيلك، يا فلسطين، تئن ألمًا، وتتضور جوعا، وتشكو عوزا فهل تتقاعسين عن مد اليد المؤاسية لها؟ هل تحجمين عن الجود بالمال القليل لتخفيف الامها ورد الحياة الى اهلها الذين يخيم الفقر على ربوعهم؟

هذا «يوم سوريا» فتقدمي فيه: يا فلسطين، بالمال يطرد عن امك خطر الجوع. جودي قدر الاستطاعة. أوفي ما عليك من دين برهني انك وفية للعهد، حافظة للجميل... ومستقبلك، يا فلسطين، مليء بأمثال يوم سوريا هذا، وما هو اشد منه وأقسى. ستجتازين اياما سوداء. وستقاسين كثيراً. وسيعوز اهلك الطعام والمأوى. فجودي اليوم بما يدرأ عنك الجوع في المستقبل حين تصرخين، وتستغيثين طالبة العون واليد المحسنة

وماذا يكلف عرب فلسطين، لو خصصوا جانبا من المال الذي اعتادوا تبذيره أيام العيد، يقدمونه لسوريا المحتاجة، لسوريا المعوزة، يخفف عن اهلها كثيراً من ألم الجوع، وشدة الوطأة، ويطرد خطر الجوع عن اطفال ونساء استشهد من يعولهم في سبيل المثل الاعلى، وذهبوا ضحايا الحرية

وبعد، فسوريا منا، ونحن منها. سوريا امنا ونحن ابناؤها. فلنعظم «يوم سوريا» بالجود، والبذل. ولنبرهن ان فلسطين العربية لن ينسيها وضعها الشاذ امها سوريا، مهما قسا واشتد

سوريا، الى الامام انت قبلة الانظار. لك المكان الاسمى في افئدة العرب. سيكون «يومك» في فلسطين عظيماً

سوريا! لك البقاء، لك الخلود

القدس:

مصطفى الافتاوي

باب الآراء الحرة

«بقية المنشور على الصفحة التاسعة»

الموظفين حتى اتصلت باشخاص الحكومة ومن سبقها.

ومعروف عن الحكومة انها تقاوم الاردنيين. هكذا يقول الناس ان حقا وان باطلا. اما ان فيها شخصيات كبيرة اردنية فامر لا يغير هذه الحقيقة. فالاردني اذا وصل الى مركز الوزارة ولم يبق امامه وظيفة ينازع من اجلها. او موظف يحل هو مكانه عاد كانه غريب — فرغيف الخبز قد حصل وقد حصل كاملا كبيراً.

ورجال الحكومة انفسهم ومن ينهضون معهم يقاومون كل حركة اردنية خشية على مراكزهم. ولو ان الفكرة كانت لمصلحة البلاد العربية ووحدتها لما وجد ثائر يثور عندما يناصر الشعب الاردني شعبا عربيا آخر

هذا وليس جميع الذين يناوئون الحكومة من اصحاب الفكرة القومية الصحيحة وانما هم يتخذون الفكرة القومية ذريعة يقصد منها الايهام لقلب الحكومة والاستيلاء على كراسي الحكم

من هو الوطني الصادق اذن في شرق الاردن؟ لا يختلف جواب المسألة هنا عن جوابه في اكثر الاقطار العربية الاخرى؟ الوطني الصادق هم نفر من الاردنيين والغرباء اوتوا الشرف والتضحية وهم اقلاء غير متعارفين، ثم الشعب الفقير المسكين، يضحى ويضحى لغير غرض سوى مصلحة البلاد الحقيقية

حاشا اذن ان نتهم هنا جميع الاردنيين او جميع الغرباء. كما اننا نربأ بانفسنا عن رماية محمد باشا الحسين بالاقليمية ما لم نتثبت من ذلك. والواقع ان الامور بلغت الحد الذي يجب ان يشكو منه رجل كمحمد باشا الحسين.

تلك هي مسألة ابن «منطقة» و«غريب» عرضنا للمعنى المقصود منها وللدافع الذي اوجدها واحياها.

والى العدد القادم — اذ نعرض لعلاقات ابناء المنطقة بالغرباء صريحة كما هي، واذ نوضح ما تجب ان تكون عليه هذه العلاقات لضمان المصلحة القومية العامة.

«...»

«الدفاع» تقبل كل معالجة ترد عليها ما دام ذلك في حدود الحق بعيداً كل البعد عن المساس بالشئون الشخصية ومكتوبا بلغة مهذبة سليمة العبارة من الشوائب

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٥٤٤ سنة ٩٣٥

الدائن: درويش بن مصطفى البورنو بصفته وكيلا عن نفيسة بنت مصطفى الدح وفهيمة بنت احمد البورنو واحمد وحفيظة اولاد ابراهيم البورنو وبدرية بنت محمد البورنو وعارف وصديقه وسعدية اولاد محمد تركى

مصدر الحكم: محكمة صلح يافا

اوصافه: دار واقعة بمحلة المنشية بيافا (رشيد) مكونة من ثلاثة غرف ودكان وتقرر بيعها بالمزاد العلني لعدم قابليتها للقسمة وتخمنت بمبلغ ٣٥٠ جنيها منطرف محكمة صلح يافا

مقداره: كاملا

صره نومرو: ٢٨٨٠ تاريخ فى ١٩ — ٨ — ٩٣٠ و ٧٩٨ تاريخ ٧ — ٣ — ٩٣١

الحدود: شمالا ديب صيداوي وحسين الحرامي قبلة طريق شرق مصطفى جعفر دلال غرب وقف حنيفة الغلاييني

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الدفاع المؤرخة في ١٢-١-٣٦ والمطروح للمزاد العلني بلغت آخر فيئة دفعت ثمناً له مبلغ ستماية وخمسون جنيه فلسطيني عهدة الحاج سعيد العوضي لذلك اعطيت الاحالة الموقتة بالبل… المذكور لعهدة الطالب الاخير المذكور

لذلك اعلن للعموم بأن هذا الملك طرح مرة ثانية بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا او الدلال بشرط ان لا يقل الضم اقل من خمسة فى المائة لذلك اقتضى اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٦ من قانون الاجراء

مأمور اجراء يافا
فياض الحماش

ميادين القتال

ما تزال تزار

يزور ميادين القتال الى الان عدد لا يقل عن ٢٥٠،٠٠٠ في العام معظمهم من فرنسا، اما بعد ذلك فالزوار من البلجيك ثم من المانيا

وليس في كل ١٠٠ زائر الا ٣ فقط من البريطانيين وواحد لا اكثر في المئة من الاميركيين

وقد جذبت فردن وحدها ١٤،٧٠٠ زائر الماني في العام الماضي وفي تموز القادم سيجيء ٠٠٠ زائر من كندا لزيارة (فيمي روج) الت… عليها اقيم النصب التذكاري الاش… فوق التل ١٤٠؟

...

شركة السكب الفلسطينية

الدر اللامع في الصناعة والنجم المتلالئ

تلفون ٧٧١ * صندوق البريد ٤٢

هي أول شركة صناعية عربية تأسست سنة ١٩٣١ وهي من الشعب والى الشعب فبادر واستشرها واسترشد بها، لجميع الاعمال الميكانيكية يوجد لديها امهر الميكانيكيين الاخصائيين

مستعدة لبيع كافة انواع طلمبات، جواريش من جميع الاجناس وطواحين وتسكب كافة القطع للماكينات موتورات طلمبات لانشات وتصليح كافة عموم الماكنات موتورات طلمبات لانشات وتمرة غرانور المطابع



وكالة موتورات ايرديل لفلسطين وشرق الاردن

هذه الموتورات هي التى امتازت عن كافة اجناس الموتورات تدار بالضغط توفر في الوقود من قوة سبعة رؤوس فما فوق كلها يشتغل على الكاز او سخ وعما قريب تنتقل كافة مصانعها لعمارتها الجديدة الكائنة على طريق القدس امام سبيل ابي نبوت مع مكتبها الرئيسي ويبقى مكتب لسنة ١٣٥٥ في عمارتها الحالية التي تسكنها والمعروفة بعمارة ابي الهدى طريق سلمه شارع جمال باشا.

فبعمارتها الجديدة ستشاهدون كل شيء جديد في عالم الفن الميكانيكي وتفتتح لها فرعا (كاراج) سيارات للتصليح وغسيل وتشحيم وتزييت على الطريقة الحديثة وبيع بطاريات من احسن جنس وتعبئة بطاريات

فهي تتقدم بهذا الاعلان بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وتتقدم للامة العربية جميعا والامة الاسلامية

ان يعيد هذا العيد عليها وهى باحسن حال وتتقدم تهانيها لجميع عملائها ومن ازرها وشجعها

خواطر وتأملات

رقصة الروح !...

« للشاعر الاستاذ مطلق عبد الخالق »

« الى التي احيا بها ولها،
الى التي احن اليها في كل حين،
الى « الروح » الراقصة في سماء خيالي، الهازجة في فضاء آماني
ـ ارفع هذه الابيات : »

يا شعاع الصباح وأثير المساء
انت روح وراح فارقصي في الفضاء

. . .

ارقصي فالحياة غادتي من خيال
واهزجي في الفلاة وابسمي للجمال

. . .

والنسيم العليل غادتي داعبيه
والحبيب الجميل يا حياتي اذكريه

. . .

منبع الذكريات الاماني العذاب
وجمال الحياة الهوى والشباب !

. . .

فتعالي نغيب في حواشي الفضاء
ودعينا نذوب في نجوم السماء

. . .

والثمي بي الشفاه يا جمال الحياة
واقحيني هناك قبلة في الشفاه

. . .

وانفري كالغزال واحلمي كالعروس
واسبحي كالخيال وابزغي كالشموس

. . .

واصدحي كالطيور واسطعي كالقمر
وانملي كالزهور واسفري كالقدر

. . .

وابعثي الذكريات في فؤادي الحزين
واعبثي كالحياة واثيري الشجون!

. . .

وامرحي بي دلال واصخبي .. في سكون
انت سحر حلال وحياتي فتون

. . .

وارقصي في جنون واعشقي في اضطراب
فعذابي حنين وحنيني عذاب !

. . .

ارقصي فالحياة غادتي من خيال
واهزجي في الفلاة وابسمي للجمال

يافا — مطلق عبد الخالق

ضجعة الموت...

قد يكون في الدنيا اناس لم يعلق الهوى لهم بفؤاد، وان كانوا قد تزوجوا، وعرفوا من الحب تلك الناحية الجسدية التي لا يعرفها ولا يفكر فيها احد من المحبين.

وقد يكون في هذه الدنيا اناس مروا بالحب، ولكن مر الكرام، بلغة الكلام، فلاهم شقوا فيه ولا هم تعذبوا. وحب لا شقاء فيه ولا عذاب — ليس بحب.

أما انا فقد احببت في صغري، وتولهت في حبي... وجننت والله به جنونا خفي امره عن الناس، لا بل وعن اهلي، ولكنه لم يخف عن ناظر المدرسة الابتدائية التي كنت فيها وكان ممن خبروا الحياة وذاقوا حلوها ومرها، فهو دون ان يسألني مابي استدعى طبيب المدرسة واناط به فحصي، وكان بعد ذلك ان ذقت الخمرة لاول مرة في حياتي من دواء كان الطبيب قد جاء به بعد ان تكرر فحصه لي مراراً وجمل الناظر يبقي زجاجته الصفراء لديه فلا يعطيني منها الا بمقدار.

وكان مني ان قضيت الليالي الطوال، من غروب الشمس الى شروقها، وانا واقف امام دار من احب او وانا ماش اذرع الشارع طولا وعرضا وعيناي لا تملان النظر الى حجارة الدار فقد كان هذا النظر وحده هو الذي يهدىء شيئا مما بالنفس من آلام.

ولطالما، وأنا في سورة الحب، هزأت بمجنون ليلي، وسخرت منه، فقد كان حبه الذي قرأت ماقرأت من اشعاره، لا يقاس بشيء على الاطلاق امام حبي انا.

والآن وأنا اطالع كتاب «ضجعة الموت» لا ارى فيه الا صورة مصغرة عني .. فسقى الله تلك الايام

الان أصدق الدكتور داهش بك وهو يقول في توطئة كتابه: « ولو بكى اى من البشر كما بكيت... وبلا ما بلوت، وقاسى ما قاسيت لغفر الله له اكبر الخطايا»

واصدقه وهو يستشهد بقول الشاعر الفرنسي (الفرد ده موسيه): لا يحسب المرء في عداد الاحياء، الا اذا تألم.. وبدون ألم فهو ميت » !

واصدقه في النهاية وهو يقول عن كتابه الذي افرغ فيه عصارة دماغه واستوحى عرائس خياله في سكون الليالي والناس نيام » ان الكاتب الخيالي لا يكون حزنه شديدا بالغاً اشده الا اذا وقع كتابه في يد رجل مادي ضيق الفكر ... لا خيال له !

وفي الحق ان الكتاب لتحفة من التحف النادرة، سواء في معانيه، او في خيالاته ... او رسومه وخطوطه

والكتاب من نسختين متماثلتين في طبعهما البديع الانيق اولاهما بالنثر، من قلم الدكتور، وثانيهما بالشعر من نظم صديقي وزميلي الاستاذ مطلق عبد الخالق

والشعر والنثر في النسختين يتمشيان معا جنبا الى جنب، وحسبك من معرفة ذلك قراءة الانشودة العشرين التالية بالنثر ثم بالشعر

بالنثر

يخيل لي اني عشت في الماضي بجانب حبيب لي

وجننت بحبه كما جن بحبي قبل ان نفترق

تحت قبة السماء الزرقاء الصافية البهية

بالشعر

ـن بالامس في الثرى لي حبيب
جن بي مثلما جننت وغابا
تحت هذي السماء ذات نصوعا
وصفت صفحة وراقت اهابا

ولكن الطبع وقد تكلف فيه المؤلف ما لا يمكن ان يقل بحال من الاحوال عن ٤٠٠ مل للنسخة الواحدة هو الذي جعل الكتاب يبقى الى الان بعيدا عن متناول ايدي الجمهور ... واخص منه المحبين الشقيين في الحب فلماذا والدكتور خيالي لا مادي دون ريب لا يحتسب شيئا مما انفقه على هذا الكتاب .. لوجه الغرام وينزل ثمنه الى ٣٠ قرشا للنسخة المجلدة و٢٥ للنسخة غير المجلدة

هذا اقتراح وهذه كلمة اقولها ككاتب وشاعر تقديرا للكتاب وهي دون ما يستحق

« مغرم صبابة »

محل الرملاوي

ينتهز فرصة حلول عيد الاضحى ويقدم التهاني لعموم زبائنه

شركة باصات الرملة ـ اللد

تقدم التهاني الخالصة بعيد الاضحى المبارك، اعاده الله على الامة بالخير والبركات



شركة سيارات باصات النجمة المحدودة

تنتهز الفرصة وتقدم تهانيها بعيد الاضحى المبارك

بيان الى الشعب العربى

من السجينات فى سجن بيت لحم

نرى من الواجب علينا ان نضع امام اعين الشعب العربي بعض الوقائع والتفاصيل عن حالة السجينات فى سجن بيت لحم :

تلجأ حكومة فلسطين فى هذه البلاد فى سجونها الى انظمة وقوانين قضي عليها منذ زمن بعيد في سجون البلاد المتمدنة فان ادارة السجن في فلسطين تحاول ان تصلح من عثرة وردت فى السجن بطرق من التجويع والتعذيب الجسدي

طعام السجينة

فى الصباح نصف رغيف اسود مع بعض حبات الزيتون الفاسد او قطعة من الحلاوة او قطعة من الفجل (المخلل) . وفى المساء نصف رغيف اسود مع قليل من العدس . وقطعة من اللحم ثلاث مرات فى الاسبوع . وتمضي السنين دون ان يتوفر للسجينات شيء من المشروبات المغلية كالشاي والقهوة وتعاني السجينات من جراء هذا الاكل امراض المعدة . ثم ان النساء اللواتي يرضعن اطفالا لهن لا يتناولن اية زيادة فى وجبات طعامهن والاولاد يتناولون نصف وجبة من الطعام ، وفى حالة المرض يعطى الولد بضع « جرامات » من الحليب بعد امر الطبيب وهكذا يضعف الاولاد ويعتلون ويعانون سوء هذه الحالة طول ايام حياتهم .

ثم يربى فى هذا السجن بعض الكلاب والحمام والارانب والدجاج . اما هذه الحيوانات والطيور فتطعم على حساب السجينات ، (اي انه يخصم لها من طعام السجينات وغيرهن)

وعلى هذا فهناك نظام خاص بسجن بيت لحم وهو انه لا يسمح لايه سجينه بادخال شيء من الطعام من الخارج فى حين انه في جميع سجون فلسطين يسمح للموقوفين بادخال بعض الطعام من الخارج

اما النوم فعلى الارض على قطعة من الحصير (البرش) دون غطاء كاف . وتجبر السجينات على القيام بجميع الاعمال الشاقة . فمثلا عليهن ان ينقلن الماء لري البستان . وبالرغم من ان القانون لا يسمح بضرب السجينات فان التعذيب الجسدي فى سجن النساء من الاعمال اليومية العادية ولاقل مخالفة او خطأ ترتكبه السجينة تدخل (الزنزانة) لبعض ايام تعيش على الخبز والماء .

وفوق ذلك هناك فى السجن بعض المجنونات نظراً لعدم وجود مكان خاص بالمجانين . وهؤلاء المجنونات يأكلن طعام السجينات العادي دون اية مراقبة او معالجة طبية ، وحالتهن تسير كل يوم من سيء الى اسوأ .

واذا طلبت احدى السجينات الطبيب ، فطلبها هذا يعد خطأ لا يغتفر .. ولا يدعى الطبيب الا اذا ارتفعت درجة الحرارة عند المريضة الى حد عال جداً . ومن جراء العمل الشاق وقلة التغذية تقع فى بعض الاحيان حوادث اجهاض . وفى مدة قصيرة وقع حادثان خطيران من هذا القبيل . وبالرغم من الاوجاع الشديدة والنزيف الذي عانته السجينة قبل الاجهاض فقد اجبرت على العمل ، ولم يلتفت الى شكاواها . وهناك امرأة اخرفها من القصاص سكتت على اوجاعها وعامت في دمها ليلة كاملة .

فمن هو المسؤول عن هذه الحوادث

وفي زمن اضراب السجينات الشيوعيات عن الطعام الذى دام ١٩ يوما اخذت الادارة منهن ملابسهن الخاصة وحينما رفضن ملابس السجن بقين عاريات وبعد ان مضى على انتهاء الاضراب نحو اسبوعين سمحت الادارة بادخال بعض الطعام للمضربات من الخارج

والسجينات العربيات المنتظرات الابعاد من فلسطين يجبرن على العمل اما السجينات اليهوديات فيسمح لهن بالجلوس فى الشمس مع اولادهن .

وهناك حادث لا بد من ذكره : عزيزة فتاة في الثامنة عشرة من عمرها مصرية الجنس من عائلة مسلمة تنصرت ولما رفضت الفتاة ان تتبع عائلتها في تنصرها وشت بها عائلتها بأنها مهاجرة غير شرعية فقبض عليها والقيت فى السجن . ولما كانت الفتاة متعلمة بعض الشيء وعزيزة النفس لم تطق الخضوع لغطرسة الادارة فضربت عدة مرات وقلع الشعر من رأسها وادخلت عدة مرات (الزنزانة) حتى خارت قواها

اننا نتوجه الى الشعب العربي وندعوه للاهتمام بحالة المرأة العربية السجينة في سجون هذه الحكومة التى تدعي انها تدخل المدنية والتقدم الى بلادنا

السجينات

فى سجن بيت لحم

«الدفاع» : جاءنا هذا البيان فآثرنا ان ننشره ليطلع عليه المسئولون والرأي العام . وننشره بالحرف الواحد . نأمل من الجهات المختصة البحث فى هذه الشكاوى واعارتها جانباً كبيراً من العناية والاهتمام . فليس امض على النفس من ان تتصور «الانسانية» المعذبة فى هيئة «امرأة» سجينة بائسة !

الناصرة

هل هى فقيرة ؟

كانت الحكومة فيما مضى تعطي للمزارعين السموم القاتلة « للفأر » مجاناً الا ان في هذه السنة تقدم دائرة الزراعة وتطلب الى الفلاحين والزارعين دفع ثمن هذه السموم . مع العلم ان حالة الزارع لا تساعده دفع هذه المصاريف فوق ما عليه من ضرائب ورسوم . هل ترى هذه المعاملة خاصه بالناصرة وقضاها ؟ وهل هذا ما تعامل به اليهود ؟ لا نعلم والله اذا كانت الحكومة فقيرة حتى تعمد الى مثل ذلك مع العلم ان خزائنها ملآى بالاموال التي هي من اموال المزارعين .

وفد الاعانات

قدم الناصرة الاساتذة سامي السراج وسليم عبد الرحمن في طريقهما الى طبريا وقد قابلا السيد احمد كامل القاهر وراجعاه فى شأن جمع اموال لمنكوبي سوريا وقد طلبا منه ان يأخذ وصولات بقيمة خمسة عشر جنيهاً الا ان حضرته طلب منهم ان يكون المبلغ خمسة وثلاثين جنيها فنزلا على طلبه معتقدين ان اهالي الناصرة الكرام سوف لا يتأخرون عن مناصرة هذا العمل الجليل .

بل
نريد وحدة كاملة

طالعنا في العدد ٥٤٣ تاريخ ٤ ذي الحجة سنة ١٣٥٤ من جريدتكم الغراء خبراً عن الاجتماع الذي حصل في حكومة جبل الدروز وطلب الحاكم الافرنسي الى الامراء والشيوخ أن يزف اليهم بشرى الاستقلال الاداري الموهوم وما لقيه من جواب الامير حسن الاطرش وتأييده من جميع الزعماء والذي هو قرة كل درزي داخل الجبل وخارجه ماخلا بعض افراد يتقاضون رواتب مقابل تأييد الحكومة فى مثل هذه المواقف الدقيقة ع فعل عبد الغفار باشا فلذلك يستنكر المجاهدون السوريون في الشرق العربي وفلسطين عمل عبد الغفار باشا ويؤيدون فكرة الامير حسن المعبرة عن افكار الجميع على انهم لا يبخلون فى التضحية اذا لزم الامر تجاه انقاذ البلاد من براثن الاستعمار مؤيدين اخوانهم فى الداخل شاكرين لهم هذا الموقف الشريف الذي يرفع رأس كل عربي ، وفقهم الله واننى على ثقة من ان جميع اخواني وعلى رأسهم القائد العام للثورة السورية عطوفة سلطان باشا الاطرش متألمون جد الالم لما يحدث في سوريا آملين وضع حد لذلك والخلاصة ان جميع الدروز لا يقبلون عن الوحدة بديلا ومهما كلفهم الامر ولا يخرج عن هذه الفكرة الا بعض نفر لا تخلو منهم أمة من الامم الا انهم مغلوبون على امرهم في النهاية بحول الله وقوته

علي عبيد — مجاهد

الى مصر

يسافر صباح الاثنين الواقع في ٨ ذي الحجة صاحب الفضيلة مصطفى افندي التي قاضي اربد الشرعي ونجله الكريم والاستاذ الشيخ عبد الفتاح الفالح والسيد خليل افندي الشرع موظف محكمة صلح اربد الى مصر لزيارة المعرض وتمضية ايام العيد لكي يضع فضيلة القاضي نجله في الازهر لدراسة العلوم الشرعية فتمنى لهم سفراً سعيداً

طفل تلهو
ببوليس شيكاغو !

تلقى بوليس شيكاغو برقية مستعجلة جاء فيها « اسرعوا في الحال الى رقم ٣،٨٢٢ في شارع ولتون : الامضاء « بربارا ايفانس » واسرعت دائرة البوليس فارسلت نجدات قوية من السيارات المدرعات وسربا من الطيارات الى المكان المذكور في البرقية ، وهناك قالت باربارا ايفانس وعمرها ٧ سنوات : — انني طلبتكم لتعرفوا شغلكم مع هذا الولد الذي في المنزل المجاور لنا ... انه يعاكسني ...

الكنز الدفين
كم يتكلف اخراجه ؟

في عام ١٢١٦ قام الملك جون فدفن جواهر الدولة كلها خوفا عليها من الطوفان الذى جرى في ذلك العام

ومنذ ذلك التاريخ والجهود تبذل في سبيل الاهتداء على مكان هذا الكنز واخراجه من مكمنه ، ولكن هذه الجهود كلها على كثرة ما تكبده الناس فيها من النفقات ذهبت ادراج الرياح

ومنذ ثلاث سنوات فقط تألفت شركة للبحث عن هذا الكنز وتكلفت من النفقات في بحثها هذا ما بلغ ١٥،٠٠٠ جنيه فى ايلول من عام ١٩٣٥ الماضي ، ثم زادت هذه النفقات حتى بلغت الان ٢٥،٧٤٨ جنيها ... طارت في الهواء !

راديو مولت

زيت السمك ولكن بلارائحه ولاطعم



ان اكثر زيت السمك الذي يشتريه الناس هو زيت تجاري ليس فيه من زيت السمك الحقيقي سوى الرائحة الكريهة والطعم الذي تعافه النفس وهذا ما حدا بلجنة اطباء انجلترا الى ايجاد الراديو مولت الذي فيه منافع زيت السمك بلارائحة ولا طعم مضافا اليه المولت تحت تأثير اشعة ما وراء البنفسجية . ان راديو مولت له طعم لذيذ كالعسل الجيد ويحبه الاطفال والبنات على العموم . ان الخواص المفيدة في راديو مولت تزيد مائتي ضعف على الخواص الموجودة في زيت السمك . والراديو مولت يفيد كمقو ومنبه للشهية ويشفي فقر الدم ويفيد النساء العصبيات والبنات في سن البلوغ والاطفال الضعفاء

RADIO-MALT

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية بمصر والاسكندرية

فرع فلسطين : يافا شارع طريقة غزة ٣ عمارة الطابو القديمة

بنك

در تامبل كزل شافت

يافا – القدس – حيفا

يقدم خالص التهنئة الى جميع عملائه واصدقائه ويتمنى لهم الخير والبركات بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

دخنوا السجاير التركية الفاخرة

المصنوعة من اجود التبغ التركى

الجودة

الوجاهة

الاتقان

جميع هذه الاصناف تجدها في السجاير التركية

الاصناف : جوكيه كلوب . ياووه . يكي تورك غازي . ينيجه . خانم اكسترا . ايكنجي

الوكيل العام

يوسف البينا

الخطوط الجوية المصرية

حيفا : ه . تيتز — تلفون (٨٥٨)

القدس : و . فاست — تلفون (١٧٥٥)

تل ابيب : ي . ليزنوفر تلفون (٢١٨)

بين مصر وفلسطين

سفرات يومية على الطريقين بسعر تسعة جنيهات و ١٢٥ ملا . مع السفر الى الاسكندرية والوجه القبلي . تنزيل خاص ١٥ في المئة على جميع الخطوط لحملة تذاكر الذهاب والاياب الى القاهرة لزيارة المعرض الصناعي على ارض الجيزة

شركة مصر للطيران – مطار الماظة – هليوبوليس – مصر

خالص التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الاضحى السعيد

خط الاثمار الحمضية العربي – يافا

سنجر

هي السيارة الانكليزية ذات الحجم ... المرغوب والثمن الذى يوافق الجميع

سنجر

هي السيارة ذات المنظر الجذاب و... الانيق ، ومتانة الصنع

سنجر

موديل (بانتام) لعام ١٩٣٦ لا يمكن ... تضاهيها سيارة اخرى في وفر الوقود

قريباً جداً

يمكن معاينة هذه السيارة

في محلات

سبيرو حبش

شارع تل ابيب – يافا – تلفون ١٤٨

شارع يافا – حيفا – تلفون ١١٠٧

قطرة مقصود

هي الوحيدة التي نالت استحسان اشهر الاطباء ...

كما انها نالت ثقة جميع مرضى العيون

قطرة مقصود هي حياة ونور ...

الوكلاء – مستودع الادوية الوطنى ...

٢٥ شارع بسترس يافا

* * *

الا في سبيل العلم

اعمى يقطع ٢٠٫٠٠٠ ميل

ويرتاد افريقيا شرقا وغربا

لدراسة التاريخ الطبيعي للاجناس البشرية !

عما قريب ستحرم انكلترا وكنائسها لمدة طويلة من الزمن من التمتع بمرأى الشخصية العنيدة القاسية ، شخصية الدكتور هوغ ستايت الذي يطلق عليه الناس لقب « الرائد الاعمى »

ذلك لان الرجل سيغادر داره في منطقة سوراي الانكليزية ، بقيادة امرأة ، ليقوم بمغامرة جديدة لا يستطيع مثلها الكثيرون من المبصرين ، اما هو الاعمى فصر عليها تمام الاصرار

انه سيرحل بالسيارة رحلة لا يقل طول المسافات التي سيقطعها فيها عن ٢٠٫٠٠٠ ميل خلال القارة الاوروبية اولا ، ثم بعد ذلك في ادغال افريقيا ومجاهلها ، وفيما فيها من الصحارى الشاسعة .

وقد اشتهر الدكتور ستايت بانه من اعلم علماء التاريخ الطبيعي للاجناس البشرية ، وهو لا مطمح له الان الا ان يخترق « القارة المظلمة » من الغرب الى الشرق ، ثم يتجه بعد ذلك جنوبا الى اوغاندا وكينيا وتانجنيكا

وليست هذه الرحلة الاولى التي رحلها « الرائد الاعمى » الى افريقيا فقد سبق له ان زارها وطاف بارجائها الفسيحة قبل الان ، وكرس نفسه هناك مدة طويلة من الزمن للحصول على ما كان ينقصه من المعلومات التي نفعته في كتابه القيم الذي شرح فيه ما لقبيلة (بافندا) من العادات الغريبة ، وتناول فيه بالبحث طرق معيشتها وما تتناوله من الاغذية .

اما هذه الرحلة الجديدة فسيقوم بها ثلاثة اشخاص : الدكتور ستايت ومعه رائد ابيض آخر من الرواد المبصرين ومرشدة موثوق بها من نساء افريقيا ، اسمها (وليام ما فونيسيا !) سبق لها ان اشتغلت مع الدكتور في سياحاته القديمة في ادغال افريقيا وفي صحاريها كخادمة خاصة له

و« مافونيسا » كلمة افريقية معناها (الواحدة المحبوبة) ، ومما يدلك على شدة اخلاصها للدكتور ستايت ، وعدم ركونه هو لاية امرأة افريقية غيرها انه لم يكن يفكر في هذه المغامرة الجديدة التي اعتزمها حتى ابرق اليها ، فأسرعت في المجيء الى لندن دون مبالاة بالآف الاميال التي قطعتها في رحلتها من قلب افريقيا الى البلاد الانكليزية.

وسترافق (مافونيسا) الدكتور في رحلته هذه كلها سواء في اوروبا او في افريقيا ، اما بعد ان تتم هذه الرحلة فسيطلع هذا العلامة على الناس بمؤلف جديد يضمه الى غيره من المؤلفات التي وضعها عن التاريخ الطبيعي للاجناس البشرية ، وكانت لها من الناحية العلمية الفنية رنة استحسان في جميع اوساط العلماء في اوروبا.

« الدفاع » : وشتان بين رائد اعمى كهذا يعمل في سبيل العلم وحده ، وبين الرواد الاخرين المبصرين الذين لم يعملوا الا.. في سبيل الاستعمار

الى الآباء والامهات !

مستشفى للاطفال « العفاريت »

يعالجهم ويعالج والديهم معهم ايضا

اذا اتضح ان الوالدين هما سبب « العفرتة » ..!

في نيويورك عيادة طبية مختصة بتحليل نفسية الاطفال ، يفحص طبيبها الطفل الذي يشكو والداه من شقاوته ومن « عفرتته » ثم يدخله الى مستشفى اطلقوا عليه هناك اسم « مستشفى الاطفال العفاريت » !

وقد ثبت الان ان واحدا من عشرة من الاطفال الذين يجيء بهم ذووهم الى هذا المستشفى ، يكون مصابا فوق مرضه الجسماني بعرض آخر من الامراض العقلية اليه يرجع السبب الاساسي في المرض الجسماني

اما الشكوى العامة التي يقدمها آباء الاطفال الذين يدخلون الى هذا المستشفى فهي ان الطفل « صعب القيادة » ، ولكن الدكتور وليام لانجفورد مدير هذا المستشفى يقول الان انه شاهد حالات كثيرة كانت هذه الشكوى غير محقة فيها ، وفي هذه الحالات وجد هو ان من الضروري معالجة الوالدين قبل معالجة الطفل المشكو منه ، فالعلة الرئيسية هي في انهما هما اللذان لا يفهمان عقلية الطفل ، ولذلك يسيئون اليه فينتقل الطفل بذلك من طفل وديع هادىء الى طفل مكار ، خبيث ، شقي من النوع الذي اصطلح الناس على تسميته باسم « الاطفال العفاريت »

ومن الشكايات التي تقدم من اميال هؤلاء الاطفال ان الواحد منهم يلعق اصابعه ، او يرفض الطعام ، او يحارب غيره من الاطفال ، او يخاف من الظلام او يرتعد من رؤية الحيوانات ، ولكن السبب الرئيسي لهذه الشكايات يرجع في العادة الى عائلة الطفل وما لديها من المعضلات التي تؤثر على الطفل اسوأ الاثر ، وفي هذه الحالة يقول الدكتور لانجفورد انه قبل ان يعالج الطفل يبدأ اولا بمعالجة المعضلات التي في حياة عائلته ، فاذا انحلت امامه هذه المعضلات فالشفاء مضمون للطفل .. من « العفرتة »

شجعوا
المصنوعات الوطنية

اعلان

بلدية يافا

تعلن لجنة المناقصات في بلدية يافا تلزيم زبل الاصطبل وزبل المسلخ عن مدة سنة تبتدىء من ١ نيسان سنة ١٩٣٦ وتنتهي في ٣١ آذار سنة ١٩٣٧ حسب الشروط المحفوظة في دائرة البلدية فمن شاء الالتزام فليراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط . يحق للطالب ان يقدم طلبه عن محل واحد او عن المحلين وان يقدم طلبه بظرف مختوم معنونا لاسم رئيس لجنة المناقصات وبلدية يافا

تقبل الطلبات لغاية الساعة العاشرة قبل الظهر يوم الاحد الواقع في ٢٢ — ٣ — ٣٦

ولجنة المناقصات غير مقيدة بقبول ادنى او اي عطاء كان

في ٢٧ — ٢ — ٣٦

رئيس لجنة المناقصات
ورئيس البلدية
عاصم سعيد

اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة

بالدوسيه ٥٠٢ — ٩٣٥

اسم الدائن — موسى افندي الصوراني واحمد افندي شمت من غزه

اسم المديون — جودت افندي بن محمود اغا ابو رمضان من غزه

نوع الحكم ومصدره — بموجب عقد رهن نظامي جاري بدائرة تسجيل اراضي غزة في ٢٩ — ١١ — ٩٣٤ رقم ٥٤١ — ٣٤ لقاء مبلغ ستماية جنيه وجنيهين فلسطيني عدا الرسوم والمصاريف اللاحقة

نوع الملك المراد بيعه ومقداره — ارض في قرية القسطة . وقدرها ثلاث حصص من اصل ٤٤ حصة في قطعة الفناة مقيدة في القسمة ١ — قطعة ٤١٢ . مساحتها ١٠٤١ دونم و٤٤٩ متر و ٣ حصص من اصل ٤٤ حصة في قطعة حردون مقيدة في قسمة ١ قطعة ـ ٣١٥ مساحتها ١٦٩ دونم و٩١٧ متر وايضا ثلاث حصص من اصل ٤٤ حصة في قطعة الجحمه مقيدة في قسيمة ٣ قطعة ٣١٦ مساحتها ٣٠٣ دونم و٩٦٦ متر

القيمة المخمنة للحصص المطروحة — الف واربعمائة وستة واربعون جنيه واربعماية وثمانية وخمسون ملا حسب تقدير ارباب الخبرة

سيطرح بالمزاد العلني بعد مضي اسبوع من تاريخ النشر الحصص المبينة اعلاه فعلى من له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة او دائرة اجراء المجدل ليضع اسمه في بوصلاية المزاد التي ستسلم لدلال بلدية المجدل بالقيمة التي يرغبها على ان يدفع عشرة في المائة ديبوزيتو او كفالة من احد البنوك بالنسبة للقيمة المخمنة . وذلك بظرف شهر وبعد ذلك تجري الاحالة الموقتة مدة خمسة عشر يوما . مع العلم بان رسم الفراغ والتسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري لذلك صار اعلان الكيفية

في ٢٩ — ٢ — ٩٣٦

مأمور اجراء غزه

* * *

سامي وحلمي الشيخ سليمان
محل الملابس والاجواخ
من كبابيد وبدلات جاهزة وتفصيل
للرجال والاولاد والبنات
المبيع بالجملة والمفرق
والاسعار لغاية المهاودة
يافا - فلسطين
عمارة الاسعاف نومرو (٤)
محلنا
يجمع الذوق وحسن المعاملة

YAFFA PALESTINE
يافا - فلسطين
قبل شروائكم زوروا محل
حسن يوسف ابو ساره
صائغ وجواهرجي
شرفونا تروا ما يسركم
المحل يقدم التهاني بعيد الاضحى المبارك

الدواء الشافي للبواسير



ان التجاريب العظيمة التي قام بها اشهر اطباء المانيا لمكافحة داء البواسير قد اعطت نتائج باهرة . وقد اكتشف احدهم الدواء الشافي وهو :

ركتو ـ سيرول
واستعماله يزيل الحكاك والالام
ولا يوجب اجراء اي عملية
اريحوا انفسكم من هذا الداء فقط باستعمال
ركتو ـ سيرول
الوكلاء : مستودع الادوية الوطني الفلسطيني — ٢٥ شارع بسترس — يافا

الصابون النابلسي الممتاز
مصنوع من الزيت النقي الخالص
الصابون النابلسي الممتاز ماركة النعامة
استعملوه فانه نقي
ماركة دار طاهر المصري بنابلس
مسجلة
ذائع الشهرة عبق الرائحة
يباع بالجملة في محلات
الوكلاء
السادة وردة وكباب ـ حيفا
السيد محمد مصطفى الجبشة ـ القدس
السيد عبد الله الصوراني واولاده ـ يافا
السيد محمد رفعت الانتوني ـ الشام

الاستعداد للموسم الزراعي
٢٠ الف شجرة برتقال
مطعمة على « شموطى » ممتاز
في حالة جيدة معروضة للبيع في مزرعة كفر يونا التابعة لطولكرم
الاستعلامات تطلب :
من هاشارون بلانتيشن ـ مزرعة شارع هاشارون
تل ابيب نمرو ٨ تلفون ١١٨٩
Hasharon plantations Ltd
Kfaryona
ومن المستر . س . كوتهلف — كفر يونا تلفون رقم ٧ ناتانيا

المخزن العربي بحيفا
لصاحبه السيد عادل جردانه ـ قرب المحطة
تجد فيه جميع انواع الكنبات والاسرة البديعة الاشكال والالوان وجميع ما تحتاج من موبيليا لفرش بيتك
اقصده ولا تتردد
ففيه حاجتك ومبتغاك

اول يوم عيد الاضحى المبارك وغداً فقط
يعرض على لوحة سينما عين دور بحيفا الفلم العربي المشهور
شالوم الترجمان
تظهر فيه معجزات المضحك المشهور
شالوم
مع حسين المليجي وعبد النبي محمد وحسن راشد والاوانس عادلات وبهيجة المهدي ونعمة المليجي
وتنتهز سينما عين دور فرصة عيد الاضحى المبارك فتتقدم الى الاهالي المسلمين بالتهاني والتبريك

في عالم الجاسوسية

بريطانيا تشدد المراقبة
على جواسيس ايطاليا في كل مكان
الوثائق السرية كيف ينالها الموظفون ... ؟

بقلم محررها السياسي ، نشرت «الديلي ميل» ما يلي بتاريخ ٢١ شباط الماضي :

عجز الموظفين
عن معرفة الجواسيس

في لندن جواسيس من الاجانب معروفون حق المعرفة للحكومة، وستشدد الرقابة على هؤلاء الجواسيس من الان فصاعداً أكثر من اشتدادها الماضي، وذلك على اثر تسرب احد التقارير السرية الموضوعة عن الحبشة من لندن الى روما ، حيث نشرته «جورنالي ديتاليا» يوم الاربعاء ١٩ شباط

لقد نادى رئيس الوزراء ليلة الامس بكبار الموظفين وسألهم واحدا بعد واحد عن كيفية تسرب هذا التقرير الى روما فعجزوا جميعاً عن ان يقولوا كيف ومن اين اخذت هذه الوثيقة .

والمفهوم لنا هو ان المستر ايدن وزير الخارجية سيلقى امام مجلس العموم بيانا حول هذا الموضوع عما قريب

الوثائق الاخرى
هل سرق منها شيء ؟

ويقول الموظفون ان هذا التقرير المسروق لا يهم الحكومة على الاطلاق ، وانما تجري الان تحقيقات دقيقة جداً ، في سبيل البحث عما اذا كان الجواسيس قد سرقوا وثائق اخرى أكثر اهمية من هذا التقرير ، وتكون سرقتهم لها قد جرت بنفس هذه الطرق ، وبواسطة نفس المصدر الحكومي الذي خان ما اؤتمن عليه من اسرار الدولة !

الوثائق السرية
كيف ينالها الموظفون؟

على ان النتيجة المباشرة التي تسببت فيها التحقيقات الحالية ، هي ان الوزراء وكبار الموظفين ، قد حذروا من التهاون فيما لديهم من الوثائق السرية ، التي لا ترسل اليهم عادة الا وهم في منازلهم بالليل ، بواسطة رسل خصوصيين

تفرع التحقيقات
الى خمس مدن اخرى

وتعددت تحقيقات الحكومة امس حتى شملت خمس مدن اخرى غير لندن ، هي باريس ، وبروكسل ، وبرلين، وروما وحتى اديس ابابا

وفيما لا يقل عن ست دوائر من دوائر الحكومة في لندن طلب من كبار الموظفين ان يراجعوا ما لديهم من الوثائق السرية ، وان يقدموا حسابا دقيقا عن كل نسخة منها

اما الوثيقة التي سرقت نسخة عنها ولم تسرق هي بالذات، فهي تقرير وضعته لجنة حكومية كانت تألفت برئاسة السر جون مافي وكيل وزارة المستعمرات ، لتدرس اقتراحاً كان قد تقدم به السنيور غاراندي السفير الايطالي في لندن لاعادة النظر في المصالح الايطالية والبريطانية المشتركة معا في الحبشة

ويتألف هذا التقرير من نحو ٣٠ ورقة من القطع الكبير ، طبعت كلها على الاوراق الرسمية الزرقاء، بغير غلاف او جلد لها ، وانما وضعت بالحبر الاحمر على زاوية الصفحة الاولى عبارة (ملك حكومة صاحب الجلالة البريطانية) ووضعت على الزاوية الاخرى من الصفحة بالحبر الاحمر ايضاً كلمة « سري »

الوثيقة المسروقة
ماذا فيها ؟

ويتألف هذا التقرير من نحو ٢٠٫٠٠٠ كلمة ، جاء فيه ان المصالح التي لبريطانيا في الحبشة ، لا تختص الا بمنطقة بحيرة تانا التي تمد النيل الازرق بالمياه

وفي التقرير غير ذلك عبارة مآلها ان المصالح البريطانية في الحبشة ليس مقدراً لها ان تتأثر اي تأثر ، سواء ابقيت الحبشة دولة حرة مستقلة ، أو استوعبتها ايطاليا ، واخذتها كلها لنفسها !

ولقد كان نصيب هذا التقرير السري من الاذاعة ، ما لم يكن لاي تقرير آخر ، فان نسخاً منه ارسلت الى جميع الوزراء كما ان نسخاً اخرى منه ارسلت الى جميع السفراء في الخارج ، والى كبار الموظفين في المستعمرات الافريقية وفي مصر

وتبذل الجهود الان في التحري عن اي مصدر من هذه المصادر هو الذي سرقت منه محتويات النسخة التي نشرت في روما

— والبركة في الجواسيس البريطانيين ..



البروفسور بول برايران من باريس بعد فحصه عاماً الحليب العائد الى ثمانية وخمسين من النساء، لقد وجد بعد تناولهن « لاكتاكول » انه زادت كمية حليبهن من ٤٨ الى ٥٠ بالماية. وبهذا الموضوع اعترف ايضاً البروفسور جيلبرت بموجب رابوره الذي قدمه الى اكاديمية الطب في باريس واقترح فيه بان كل امرأة حامل في شهرها الاخير وكل ام بعد توليدها يجب عليها استعمال

لاكتاكول

ثلاث مرات في اليوم
يوجد في جميع الصيدليات

Lactagol

محل البيع الرئيسي
شاحور وشركاه
شارع يافا رقم ٢٥
اطلبوا مساطر مجانا
القدس: ز. شاحور وشركاه
شارع يافا

في الشرق الاقصى

اليابان توطد مراكزها
في ولايات الصين الشمالية
لتتخذها قواعد حربية ضد روسيا !

بعث الكاتب الانكليزي لورينس امبي من بكين ، عاصمة الصين القديمة الى جريدة «الديلي ميل» بالرسالة التالية :

الصين امبراطورية
مرة أخرى !

توطد اليابان مراكزها سواء في منشوكو او في ولايات الصين الشمالية. وفي هذا التوطد ما يقلق بال حكومة نانكين اشد القلق

والذي نعتقده نحن هنا هو ان اشتداد الازمات بين منغوليا الخارجية الواقعة تحت حماية روسيا السوفيتية ، وبين منشوكو الخاضعة لليابان ، لن ينتج الا ضم ولايات الصين الشمالية الخمس الى منشوكو ، والمناداة بها كلها من جديد امبراطورية صينية ، يكون امبراطورها هو امبراطورها القديم المخلوع منها ، والمتربع الان على عرش منشوكو

هذا سيتم
ولكن بغير حرب

واليوم تقابلت مع الميجور دوبهار ، السياسي العسكري الياباني هنا ، فقال لي ان ضم ولايات الصين الشمالية الى منشوكو سيتم بغير حرب تشترك فيها اليابان مع الصين ، فقد عينت حكومة طوكيو الان مستشارين للمجلس السياسي الذي تألف لادارة الاحكام في هذه الولايات التي استقلت استقلالا ذاتيا الان عن الصين وان كانت ما تزال تابعة لها اسمياً !

اما السبب الذي يحدو باليابان الى بسط نفوذها على الصين الشمالية فهو لانها هناك تستطيع ان تحمي نفسها ضد الهجمات التي استعدت روسيا لتوجيهها اليها في القريب العاجل

هذا هو ما قاله لي هذا السياسي العسكري الياباني ، ولكن المفهوم هو ان حكومة الصين المركزية ستحول دون اليابان ودون أدراك هذه الغاية ، وهي لا ينقصها الان الا القرض المالي الدولي الذي تتفاوض فيه في هذه الايام مع واشنطن ومع لندن

« الدفاع »: ولندن الان حليفة لموسكو ، الى ان تضعف هذه لها طوكيو ثم تدخل بعد ذلك الاضعاف موسكو في حلف آخر مع برلين

هذا هو ما تتكهن به الصحف الاوروبية والاميركية التي لا سلطان عليها للاستعمار ، وسنرى ما يكون ...

وصف رائع

لمركز قيادة الجيوش الحبشية
بلدة محاطة بالجبال كأنها نواة في كأس !

في مقال لمراسل التايمس الحربي وصف بديع « لديسي » التي يقيم فيها الامبراطور وهو كما يلي: هنا وفي احسن مكان وهبته الطبيعة جمالا وهدوء وجدت اثني عشر صحفيا يكدون اذهانهم ويسطرون رسائلهم .

وديسي هذه بلدة صغيرة كانها نواة في قعر كاس ? لما يحيط بها من مرتفعات غير منتظمة . وفي جانبها اكبر بنائين احدهما قصر قديم خص به ولي العهد والثاني هو البناء الحديث الذي كانت تقيم فيه الوكالة الايطالية التجارية .

ولعل ديسي اغرب مركز قيادة عامة لجيش من الجيوش فقد وقف على ابواب مقر القيادة المغلقة حراس من الاحباش امتازوا بنفورهم من كل قادم ! وحول المكان جمهرة من الزعماء والرؤساء ينتظرون اياما لكي يلقوا كلمة الوداع على مسامع الامبراطور قبل رحيلهم الى الشمال وهم بين واقف وجالس ومضطجع ونائم يتبسطون في القول ويتفكهون وكل منهم يحتفظ بنصيحة يريد ان يبديها للامبراطور او ما تمس ... يلتمسه .

ويجد الصاعد الى مقر القيادة العليا على جانبي الطريق مدافع رشاشة وامام ابواب البناء خيمتين فيهما اجهزة اللاسلكي المستقبلة والمذيعة وقسم البلاغات الرسمية اما هؤلاء الاشخص الثلاثة الجالسون امام ستة صناديق خشبية انتثرت فوقها الاوراق والمصورات فهم المكلفون يدرس الخطط الحربية.

والامبراطور لا يكتفي بان يصدر الاوامر بالهجوم بل تتناول رسائله الى وادجاون ونهر جوبا ادق التفصيلات الشرح المسهب حتى انها تتضمن طرائق ترقي الغارات الجوية وقنابل النار واصطياد الدبابات والمدافع الرشاشة .

ثم ان جليس الامبراطور، يحس انه امام عقلية واسعة لا تكل ولا تمل ، محيطة بجلائل الاعمال ودقائق الامور.

هذا وطرق ديسي ومسالكها ضيقة وعرة عسرة المنال يفزع مرآها كل من يسلكها ، حتى بغال الحبشة ! »

الالعاب الاولمبية
تفيد المانيا

في الايام الاحد عشرة الاولى من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في المانيا تسلمت دائرة البريد في جارميش — بارتنكرشن ٥٫٣٠٠٫٠٠٠ تحرير لارسالها اما المكالمات التلفونية التي جرت هذه الايام للاماكن البعيدة فكانت ٥١٫٠٠٠ مكالمة واما التلغرافات غير المصورة فبلغت ١٤٠٠٠ تلغراف والاخرى المصورة التي ترسل فيها الصور مع الكلمات فكانت ٤٠٠ تلغراف مصور.

شركة كبريت



المركز الرئيسي . عكا . فلسطين

تقدم التهاني لعموم العملاء والاصدقاء

لمناسبة عيد الاضحى المبارك

افخر انواع الصابون النابلسي

له شهرة واسعة

مصنع عاطف نابلسي

مصنع الشيخ امين نابلسي



انقى صابون يستعمل في البيوتات الكبيرة نظيف يطري البشرة ويجعلها بضة لامعة

ماركة مسجلة

نال الجائزة الاولى في معرض نابلس سنة ١٩٢٤ رائحته جميلة لانه مصنوع من زيت الزيتون النقي

الوكلاء محمود كمال قطان : يافا محمد حمدي المصري: حيفا محمود فيضي اخوان :القدس

لا تدخل الى بيتك صابونا سواه

حزام بادير

اللستك بدون مخدة - بدون قوس

حزام بادير هو الحزام المجرب الذي حاز السبق بتفوقه على سائر الاحزمة بدون جدال وقد دلت تجربته خمسون سنة على كونه الحزام الوحيد لرفع الفتق مهما كان كبيراً وعدم سقوطه منعا باتاً وشفاء الاطفال شفاء تاما بضمانة لم يجرؤ احد على التقيد بها خصوصاً حزام بادير الجديد بدون مخدة فقد ذاع صيته في الخافقين واثبت فوائده العظيمة الوف الاطباء وملايين المصابين بالفتق .

احترسوا من التقليد. كل حزام غير مطبوع عليه اسم بادير بالعربي والافرنسي يكون مقلداً ويجب رفضه

ويوجد في محلنا احزمة طبية للبطن والكلي الساقطة والسره والمعدة وجوارب للمصابين بالدوالي وكورسهات لستك أ على طرز والسيدات اختصاصية مشهورة لخدمتهن

شعارنا الصدق واتقان العمل

وكالة حزام بادير بالصيدلية الانكليزية الاميركانية

طريق يافا . سفلي البوسته . بالقدس

آلام هائلة
في صلب الظهر

تستمر ثلاثة اسابيع بشكل مرعب

ثم تزول باربعة وعشرين ساعة

وهذه الاعجوبة تمت بواسطة «لزقة الكوك» فقد كتب الينا المستر ... يقول: اصبت منذ مدة باوجاع شديدة في مؤخره ظهري ولم استفد من الاطباء ولكوني مخزنجي في محل كبير تضايقت جداً من تعطيل شغلي الى ان وصف لي احد الشيالين «لزقة الكوك» فوضعت لزقتين مرة واحدة ولم تمض اربعة وعشرون ساعة حتى زالت الآمي. هنا مثال من الوف الحوادث التي تم شفاؤها بواسطة « لزقة الكوك » الاميركانية واستعمالها سهل وتعمل من تلقاء نفسها بينما الانسان يزاول اعماله . اطلبوا دائما « لزقة الكوك» الاميركانية الاصلية المخرمة ذات النسر والدائرة الحمراء وهي تباع في كل مكان باربعة قروش الواحدة

رقم ٢

خواطر سانحة

حول الشؤون القروية الهامة

بقلم الاستاذ محرر « الدفاع » الزراعي

شخصية الضالة المضلة

ق، ايها القارىء، انه شخصية لها
دها وانه محسوب على الوطن كحسابك
تها، اذا نظرت اليه وجدته يتردد
ين هذا البلد وذاك . أما الغاية ، أما
من نهو في نظره سام نبيل ، ولكنه
عن الحقيقة ضرر كل الضرر. يذهب
بلد بدعوى الوعظ والارشاد واقامة
شعائر، فلا يلبث أن يميل الى فريق
ن آخر ، وهناك تشتد المنافسات فاذا
لا تدور واذا الخسائر جسيمة لا تقدر.
يحصل هذا مرة أو مرتين ولكن
ن اكثر من ذلك بكثير

ومن نوادره ايضاً أنه لا يمكن أن
كب سيارة دون أن يقيم مع السائق
جاراً طويلا عريضاً ليوفر من الاجرة
شاً أو بعض القرش بداعي انه عالم والعلماء
لى الناس بالمراعاة !

شاهدت هذا كثيراً وشاهدت ماهو
كثر منه بلوى وأعظم مصيبة . ولست
في موضع النقد الشخصي لاذكر اسم
احينا لكنني أذكر الحوادث طالباً من
لة ذلك الشيخ أن يكتفي بالذي كان
ن يعلم ان الاسلام ما خلق للدس
جاد بذور الفساد والاختلافات، ولو لم
ن مقصوداً في اعتقاده. لان من الحكمة ان
عد المرء عن مثيرات الفتن ومحركات
وس الطائشة

الوعاظ الحزبيون

هذا آخر حدثنا عنه صديقنا المراسل
ي قبل أيام فقال انه يستغل وعظه
يل التبشير لفريق دون فريق ، ناسياً
لدين لله والوطن للجميع وأن اكرم
م عند الله أتقاهم

ولو رجع القراء الى ما قبل أسابيع
رأوا كيف استغل قسم من العلماء
ادث فراحوا ينغمسون في التبشير
زاب من على المنابر وراحوا يستبدلون
ن شأنه أن يكون روحياً بينهم وبين
فيما بين الدنيا والعباد المطهيين
ن من الجاه ومتاع الحياة . وأمثال
كثيرون منتشرون يأتون الى القرى
ت ووحداناً ويصل بهم الحال أحياناً
كر مالا شك يخرجهم عن اسلامهم
ذكره . وعلى سبيل المثل أقول ان
م بينما كان يناقشنا في مجلس في
اذ به يقول أخيراً : ايها الناس !
لك العالم (وذكر واحداً لا لزوم
لذكره) يستحق الاعتبار والتقديس
. »

ولم يكن المجلس غبياً فاخذ صاحبنا
وعاد فاشلا يخفي حنين يعض البنان
فرط منه

ولست هنا في موضع تعداد حوادثهم
لا تحصى والتي نشاهدها نحن
ون في كل صبح ومساء ، نحن
على ظهورنا يريدون البناء

اتركونا أيها الناس في احوالنا نصالح
انفسنا ما امكن اصلاحه . وان
وعظاً وارشاداً نا الحقيقيين فارسلوا
اء غير موظفين ، علماء يعملون لوجه
رسوله والوطن وحباً في العمل، والا
احب الينا مما يهدوننا اليه ، والله
ولا حول ولا قوة الا بالله . . .

البلد مريض

ولا يستطيع المتزعم الجالس وراء طاولته وكرسيه أن يشهد احوال البلاد الحاضرة بدقائقها كما نشهدها نحن القرويين. عن الذين يراد اضعافنا . واماتة الفكرة القومية فينا، ويراد نزع التقاليد العربية من بيننا، لتتحقق للصهيونية امانيها المنشودة واحلامها الرائعة

وقليل من السادة الزعماء من يغادر العاصمة او أخت العاصمة (في السكان والمراكز) ، ليختبر الاحوال ويتعرف حدود المناطق، ولهذا فلهجتهم في المطالب ضعيفة وسلاحهم في المقاومة اكثر ضعفاً.

اخرجوا الى المستعمرات ليلا ، اخرجوا اليها نهاراً ، اخرجوا اليها آناء الليل واطراف النهار لتروا كيف يعمل الند للند وكيف يجهز الفريق الفريق اخرجوا ليلا لتشاهدوا التمرينات تجري تحت الستار وفي العلانية ، واخرجوا نهاراً لتشاهدوا حتى النساء يمتطين صهوات الجياد يتمرن عليها ويمارسن كل انواع الفروسية . واخرجوا ما بين وبين لتروا كيف أن الخصم مادام نومتكم ولا غفل غفلتكم

وها هي المستعمرات تمتد فاي عمل قمتم به لوقف امتدادها؟ وها هي الاراضي تباع بآلاف الدونمات ، فاي تشريع طلبتم ونلتم لوقف البيوع ؟ وها هي البلاد تضيق بالمهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين فماذا كانت نتيجة احتجاجاتكم وكتاباتكم؟

اللهم ان هذا امر لا يقره عدل ولا انصاف. فلتكن كلمة الامة هي العليا وهي الحاسمة . وكفاها ما كفاها فالبلد مريض ، والمريض عزيز يحتضر فمن يتقدم للانقاذ وتحمل العبء ؟ من ؟ . .

الدنيا ليست بخير

وأقسم غير حانث ان الدنيا ليست بخير ، وان هذه العاصفة سوف تنجلي عن قريب ، عما تقشعر لهوله الابدان ، ويجعل الواحد منا يعض بنان الندم ولكن لات ساعة مندم . وكيف لا تكون هذه هي الحقيقة والامثلة على ما ذكرت لا تدخل تحت حصر واليك بايجاز مايلي:

(١) لا تزال السمسرة تسير غير مبالية ، وها هي الارض التي لاجلها أريقت دماء الالوف المؤلفة من الشهداء تباع بالثمن البخس ، متناسين ان هذه الارض ليست ملكا لاحد ، ولكنها امانة في عنق كل جيل يسلمها للجيل الذي يليه ومن فرط في الامانة فقد كفر

(٢) لا يزال البيع ناشطاً ولو تحت ستار ، حتى فقد الملاكون الكبار معظم حقوقهم الجمة واستعاضوا عنها ببيارة او بيارتين ليست أو ليستا في العير ولا في النفير .

(٣) لا تزال آفة التقليد آخذة كل مأخذ. فاذا قام فلان بانشاء بيارة كان من واجب فلان الآخر ان ينشيء مثل تلك البيارة واذا اقام زيد عمارة ، كان واجباً لا مندوحة عنه ان يقلده عمرو في اقامة اختها حجماً ولوناً وبهاءً ولو لم يكن عنده الا ان يبيع الارض

(٤) الاملاك المرهونة : لا اغالي حين اريد شرح هذه النقطة حين اقول ان معظم البيارات عندنا وخصوصاً في القرى مرهونة للاجانب او على وشك ان ترهن عندهم . ولقد بدأ يأتي موعد دفع الديون ولا مال لدى أرباب تلك الحدائق يدفعونه فهم مضطرون اذن الى ان يسلموا الكل في الكل

وبعد هذا وامثاله يقولون ان الدنيا بخير وانها منتهية الى فلاح!

مشكلة

المدرسة الزراعية

وفي المدرسة الزراعية بطولكرم الان مشكلة معقدة لا تحل الا بتنفيذ مطالب الطلاب العادلة التي تتلخص فيما يلي:

(١) تغيير ادارة المدرسة

(٢) زيادة عدد المعلمين العرب

(٣) عدم التفريط باراضي البصة التي منحتها الحكومة الى شركة الكادن كايمت اليهودية، لانها من اراضي التجارب الزراعية في المدرسة

اما من حيث الادارة فان العرب يطلبون ان يكون رئيس المدرسة عربياً، لانها عربية وانشئت لخدمة الطلاب العرب ، اسوة بمدرسة خضوري المنشأة على جبل طابور قرب الناصرة لليهود.

واما المعلمون العرب فرحم الله ايام المدرسة الاولى حين كان لكل موضوع اخصائي . والعلم والجهل لا يستويان ولا ندري لما « نظفت » المدرسة منهم الا من فرد او فردين ولا ادري كيف لا يكون هذا الطلب من قبل الطلاب عادلا وهم ماجاءوا المدرسة ليأكلوا او يشربوا او ينظفوا الشوارع والارصفة ، بل جاءوها لاكتساب علم وفن وعمل.

واما عن مشكلة الاربعمائة دونم التي منحتها الحكومة لشركة الكادن كايمت اليهودية من أرض التجارب الزراعية في المدرسة ، فلا أدري كيف يتم منحها وفي الدنيا شيء اسمه عدل وانصاف ولقد كنت أتمنى لو رأيت احتجاج الاساتذة العرب في المدرسة على ذلك التصرف قبل أن اسمع بحركة الطلاب

« ابو العبد »

انبوبة كبيرة مجانا



من معجون اسنان

الدكتور وست

اذا اشتريت بـ ١٠٠ مل
فرشاة اسنان الدكتور وست
اسعار خاصة المعجون والفرشاة بمائة مل
الوكلاء : وكالة حلبي التجارية
القدس ص.ب ٣٠٦

اطبعوا مطبوعاتكم
في مطبعة الدفاع
التجارية

روح متألم حائر

متى ....؟

(بقلم الاديب الدكتور داهش بك)

الان — انتهى كل شيء ، واسدل على الماضي الستار، وتلاشت حتى الذكريات وأسفاه!

لقد مضى ما كان ، وعفت آثار « امس » القريب ، والبعيد ، وامحت معالم تلك الاويقات السعيدة، والسويعات الهانئة

اما ذلك الحلم العذب الجميل فقد اضمحل، واما تلك الشعلة المقدسة الخالدة فقد انطفأ اوارها، وخبا لهيبها ، وانزوت في زوايا الظلمة و ... النسيان

واوتار تلك القيثارة ، الشجية النغم السحرية التوقيع ، تقطعت ، وتمزقت بدداً ، وغدت كالقصبة الجوفاء ، تعبث بها رياح الصحراء ، فتوقع الحاناً مشوشة ضائعة ، ، لا حياة فيها ولا روح

وذوت زهرة العمر — واأسفاه — ذوت قبل الاوان ، وانا ما ازال في ريعان الصبا وعنفوان الشباب

.. وتصرم حبل الامل ، يعتلج في لب محطم ، ونفس قلقة ، وروح حائر

.. واخيراً — آه ، نعم ، واخيراً — فازت اشباح الليل المرعبة ، وساد السكون الابدي ، واشتمل حياتي ظلام سرمدي عميق ! ثم .. سكت ذلك القمري ، طائر احلامي الجميل ، الذي طالما شدا وتكلم في سكينة الليل شدواً عذباً، وكلاماً عذباً — سكت عن الشدو والكلام

.. وحاك الشر ثوبه المظلم الكثيف، ودأب حوكه ليل نهار حتى اتمه في خمس سنوات — وكانت له الغلبة والفوز في النهاية

اجل، لقد فرق الشر بيني وبين صديقي، بيني وبين اخي، والموت نفسه ما كان يجرؤ من ان يدنو من المكان الذي كنا نجلس فيه نتساقى كؤوس الصداقة والولاء، والاخلاص والاخاء، والحب والوفاء

ويا للعجب. استطاع الشر ان يصنع ما عجز عن صنعه الموت. عجيبة احوال هذه الدنيا، وغريبة اسرار هذه الحياة .

اواه — انتهى ما كان بيننا واسدل عليه ستار كثيف، والذي كان محال ان يكون

ثم ... حقيقة انتهيتُ نتيجة لهذه المقدمة:

الصديق الحقيقي لا وجود له في هذا العالم الغادر الماكر الموبوء، وهذه الارض دار الشقاء احقر من ان تحمل على ظهرها صديقاً مخلصاً

حقيقة مؤلمة ولكن ماذا افعل والواقع الاليم يدعمها

آه؟ لا استطيع ان اصرخ ... لا استطيع ان اقول

يا الهي - ترى متى تنطلق روحي الصاخبة الجياشة الثائرة المتمردة المتألمة الحزينة — متى تنطلق من هذه الحياة ؟

متى ؟

القدس : الدكتور داهش

. . .

ومشت كأيام الخلافة حرة

يقتاد غازيها العظيم عنانها

« يلاقي الطلاب العراقيون في مصر كل حفاوة واستقبال عظيم . فلقد استسوا وصار لهم دولة . ولقد بروا ، فقوي عطفهم على شعوب العربية جمعاء . هنيئاً للبلاد المستقل ، فلقد عرف كيف يبني كيانه

« وفيما يلي ابيات للاستاذ محمود رمزي نظيم القاها في حفلة جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة مرحبا بالطلبة » :

قل للرصافة تستعيد زمانها ... فلقد تسنمت العراق مكانها
يجري الفرات بها كسابق عهده ... ويفيض دجلة مسعفاً شطآنها
فيحيل من جدب الجزيرة جنة ... قد هدلت اثمارها افنانها
تمشي الرعاة بها يخيم فوقها ... ظل الامان فترتعي قطعانها
التربة البكر استمدت خصبها ... من نهرها واستنبتت قيعانها
يسري النسيم محدثاً ادواحها ... بجلال ماضيها وسلوى بانها
تتوارث الاجيال ارض جدودها ... جيل يقدسها وجيل صانها
والارض ان تظفر بجيل صالح ... لا تعجبوا ان اسعدت سكانها
صحت العراق مع الزمان فنبهت ... روح الثقافة لاملى فتيانها
ارض نمجدها ونذكر عهدها ... وعلومها وفنونها وبيانها
في عنفوان للثقافة لم يزل ... يعلي ويرفع في البيان بنانها
بغداد كانت للخلافة موئلا ... في الارض تبسط عدلها وحنانها
ام الممالك هم صغار حولها ... تحمي بسطوة بأسها ولدانها
وتقوم للخلفاء اضخم دولة ... حرست بأشفار السيوف كيانها
كانت تهز الارض غضبة جندها ... وتصون تحت جناحها جيرانها
غنت فغنى العالمون بفنها ... ابد الزمان ورددوا الحانها
والشعر خلدها وصور مجدها ... صوراً يمجد فنها فنانها
وتناقلت ما انتجته عقولها ... امم فأحيت قلبها ولسانها
واليوم شادت من جديد دولة ... في المشرقين ووطدت اركانها
ومشت كأيام الخلافة حرة ... يقتاد غازيها العظيم عنانها
وتقوم فيها بالثقافة عصبة ... الله انجح سعيها واعانها
وافت طلائعها تزور ربوعنا ... فاستلهمت مصر لها حسانها
ان الممالك اذ تكون قوية ... يخشى الزمان ويتقي عدوانها
ايمانها بوجودها وحياتها ... يحمي مرافقها ويرفع شانها
هذا شباب الشرق جذوة ثورة ... تذكي الثقافة بيننا نيرانها

اعلنوا في الدفاع

الشركة الزراعية التجارية ا. هورفيتش و ه. سيمون

تقدم للمزارعين اسمدة كيماوية عظيمة الفائدة :

١ - سوبر فوسفات مركز.

٢ - اغروفس.

٣ - نترات الصودا اركاديان .

٤ - سلفات البوتاس.

يافا : ٢٨ شارع يافا — تل ابيب
حيفا : شارع الملوك — تليفون ٩٩٠

✡ جرب هذه الاسمدة كبار الزراع وأعطت نتائج مضاعفة
✡ التحليل الكيماوي أثبت أنها الاسمدة الصالحة لتربة فلسطين
✡ كان لهذه الاسمدة نتائج باهرة في زيادة الزهر واصلاح الارض
✡ لدى الشركة شهادات من أوساط زراعية ممتازة بجودة انواع سمادها

الوكيل الوحيد في يافا

نعيم أبو ضبه مدير المكتب الفني الزراعي

شارع جمال باشا

عبرة الاستعمار

بريطانيا تخشى على كندا

روح الاستقلال ما اشد الخوف منها

تأثير الجوار على نفسية الكنديين

لم تشذ اية مستعمرة، حتى من المستعمرات المستقلة، ولا اي بلد من البلدان الواقعة تحت الانتداب البريطاني كما شذت كندا في عدم اشتراكها في العقوبات الاقتصادية والمالية الخفيفة التي فرضتها العصبة (اي بريطانيا!) على ايطاليا، وفيما يلي قطعة نعربها عن المجلة الاستعمارية الانكليزية «نيوز ريفيو» ففيها ما يدل على تخوف بريطانيا من ان تفر منها كندا اغنى مستعمراتها المستقلة...

«المحرر»

في سرعة في هذه الايام، وهذا هو ما عملت وما تزال تعمل له واشنطن منذ صرح الرئيس روزفلت. هناك في اول كانون الثاني الماضي «بان الولايات المتحدة وهي والبلدان الاميركية الاخرى كلها، ليس لها الا دور واحد تلعبه، وهي تستطيع ان تحسن لعبه اذا ماقررت كلها مع بعضها ان الحياد هو اعظم ما يفيد الاميركيين شماليين كانوا أوجنوبيين

تأثير الجوار على الكنديين

ومما يدل على ان جوار كندا الولايات المتحدة قد اثر عليها، ماقررته حكومة الاحرار الجديدة في اوتاوى (عاصمة الولايات الكندية) من تخفيض الرسوم على الكثير من البضائع الاميركية وعلى الصحف والمجلات التي قد طغت الان على كندا بقصد تحويل الثقافة فيها الى ثقافة كتلك التي للولايات المتحدة

روح الاستقلال

ما اشد الخوف منها

وليس في هذه الصحف والمجلات والكتب والنشرات التي تدخل الى كندا باستمرار من الولايات المتحدة إلا ما يبعث في الكنديين روح الاستقلال الاميركي، ومتى اشتدت هذه الروح في كندا، واشتدمعها الضغط التجاري الذي يلاقيه الكنديون من بريطانيا بسبب اتفاقية اوتاوى، فالله وحده يعلم ماذا يكون المصير

تجارة كندا

تقفز الى الامام

وتدل ارقام التجارة في كندا على ان تجارتها قد ارتفعت من ١٫١٧٣٫٨٠٠٫٠٠٠ دولار في عام ١٩٣٤ الى ١٫٣٠٩٫٠٠٠٫٠٠٠ في آخر عام ١٩٣٥ فالقفزة في الشهور الاثني عشر كما ترى هي ١٨٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار

هذا والولايات الكندية المستقلة كل واحد منها استقلالها الذاتي هي تسع ولايات اعتنقت ٨ منها مبادىء الاحرار التي يعتنقها رئيس الحكومة المركزية المستر ماكنزي كنج، وان تلبث الولاية الباقية ان تحذو حذو اخواتها وبذلك يتم تعاون الولايات كلها على العمل

«الدفاع»: الذي يفيد كندا وينقذها نهائيا من يدي بريطانيا ...؟!

نواب جدد

يتعلمون النيابة

لاول مرة ظهر في برلمان ألبرتا — احدى ولايات كندا — ٦٥ نائبا جديدا كلهم من الاشتراكيين، ذهبوا في الاسبوع الماضي فحضروا الجلسة الاولى التي عقدها ذلك البرلمان في مدينة ادمونتون، ولم تكن لاي واحد منهم اية دراية بالنظم البرلمانية، ولذلك اقتصرت هذه الجلسة على تعليمهم كيف يكونون نوابا، وكيف يتصرفون فيما يعرض عليهم من المسائل، وكان الحاكم والش هو الذي القى عليهم هذه التعاليم

وحضر رئيس وزراء الولاية وهو المستر أبرهارت هذه الجلسة في موعدها المحدد، وكان البرد شديدا لانه بدرجته ٣٥ تحت الصفر، ومع ذلك فان الجماهير كانت قد سبقته الى البرلمان فاصطفت امامه وهتفت له احسن الهتافات لدى وصوله، مما دل على ان هذا الرئيس الجديد لحكومة الولاية محبوب كل الحب من الجماهير

الحاكم العام

ماذا كان يعمل؟

في هذه اللحظة التي كان فيها الرئيس ابرهارت يستقبل مثل هذا الاستقبال الرائع الفخم، كان اللورد تويدسمور الحاكم العام الجديد البريطاني لكندا، يفتتح في اوتاوى برلمان الولايات المتحدة الكندية، وامام هذا البرلمان المركزي الان سلسلة من التشاريع الثقيلة وضعت تنفيذا لبرنامج ثقيل

بريطانيا تخاف

من قرار كندا!

ستلتفت بريطانيا بعينيها الى الغرب في الاسابيع القادمة باكثر مما كانت تلتفت الى هناك في الماضي، وما ذلك الا لان ساسة كندا قد وضعوا نصب اعينهم سياسة جديدة يريدون ان ينفذوها في عام ١٩٣٦ الحالي، وفي مقدمة هذه السياسة عقد معاهدة تجارية مع الولايات المتحدة الاميركية

ان تحويل هذه المستعمرة المستقلة (الدومينيون) الى الناحية الاميركية يجري

قصة مبشر اسلامي

رجل يغير تاريخ أمة

حمله البحر الى سومطرة وهناك أخذ يعمل

انتشر الاسلام في اندونسيا وأصبح معتنقوه اليوم يعدون بالملايين وكانت اندونسيا عبارة عن مجموعة جزر صغيرة متشتتة في المحيط الهندي وهي المشهورة عند الغربيين (بهولانيدرلاند) وكان سكان تلك الجزر قبلا يعتنقون دين بوذا الهندي الى ان جاءهم الدين الاسلامي في منتصف القرن الثاني عشر للميلاد فاعتنقوه الا القليل.

نقول ان دخول دين الاسلام الى اندونسيا كان في منتصف القرن الثاني عشر الميلاد على ما رواه المؤرخون الاندونسيون وما نقله كتاب التاريخ والرواية غير اننا لا نستطيع ان نحقق من هو اول مبلغ قد بلغ الدين الاسلامي في تلك الجزر النائية. وليس لنا هنا الا ان نأتي بثلاثة اقوال لعل اصحها القول الثالث. الاول — اول مبلغ جاء الى آتشي (آجيه) بلد من بلدان سومطرة هو مبلغ عربي غير انه لا يوجد مايؤيد هذا القول في كتب التاريخ والرواية. الثاني — هو الشيخ الهندستاني وقد روى هذا بعض كتب الرواية الملوية. الثالث — هو المبلغ الاسلامي الشيخ اسماعيل الملاباري وقد بعثه امير من امراء مكة اسمه مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد الى تلك الجزر.

سافر هذا المبلغ من مكة يريد ان ينشر الدين الحنيف بين سكان جزيرة ليست الا كصخرة صغيرة في ذاك المحيط وليتنا نستطيع ان نصور لقراء «الدفاع» ما لاقاه من عذاب في البحر، في سفينة شراعية قضى فيها اربعة عشر يوما بلياليها وقد لاقى هذا المبلغ من مشقات السفر ما يعجز عنه الوصف، ولا يتسع له المجال

فلما وصل الشيخ اسماعيل الى ساحل الغربي من بلد آجيه وهي اول ارض يراها المسافر في المحيط الهندي نزل فيها وقابل سكان ذلك البلد وعرض عليهم الاسلام وحثهم على اعتناقه فرضوا به واعتنقوه. ثم انتقل المبلغ الى مدينة اسمها (لميرى) فأسلم اهلها ومنها سافر الى مدينة آرور تلؤهارور المشهور الان باسم لتكت تحت سلطة سطان لتكت فلما وصلها عرض على اهلها الاسلام فأسلموا وذلك بعد ان اسلم اناس كثيرون لقيهم في طريقه دون معارضة ومن هنا اخذ هذا المبلغ يبلغ مدينة تلو مدينة حتى وصل الى بلد اسمه فرلك فقصد عاصمته سامورا وكانت من المدن المشهورة في سومطرة في ذلك الوقت فقابل ملكها المسمى بلسان سنسكريت (ماراسيلا) ليعرض عليه الدين الكريم ولما عرضه وادرك ما فيه من الايمان والمجد رضي به وأسلم وبدل اسمه باسم الملك الصالح ولما توفي هذا الملك خلفه ولده الملقب بالملك الظاهر المشهور بالورع والتقوى وحب الفقراء والمساكين. وكان يجالس العلماء في اكثر اوقاته ويحبهم حبا جما وفي زمنه قدم من بلاد فارس السائح العربي المشهور ابن بطوطه فقابل الملك وتحادثا في امور الدين فأعجبه علمه الى ان جعله مفتيا في مملكته وقد بعثه ايضا الى دهلي لما يتعلق بمصلحة دولته في ذلك العصر وفي ايام الملك الظاهر انتشر الاسلام في جميع البلدان الواقعة على الساحل الشرقي من جزيرة سومطره

هذا مجمل تاريخ اول مبلغ اسلامي جاء الى اندونسيا وقد روى التاريخ ايضا ان الشيخ اسماعيل هو الذي سافر الى سمنجوغ (ستريت ستليمنت) سنة ١٢٧٦ للميلاد لنشر الدين وبيده اسلم ملك (ملقا) الملقب بالسلطان محمد شاه الاول

«الاندونسي»

حياة العصبة بعد موتها!

فرنسا ستستنجد بالعصبة

إذا حصنت المانيا منطقة الرين الرهيبة

ثم لا تحارب المانيا وهي وحدها

في «الديلي ميل» بقلم «مكاتب خاص» ما نلخصه فيما يلي:

منطقة الرين

يحتمل تحصينها

تهتم باريس الان اكبر اهتمام بما يحتمل من قيام المانيا بتحصين منطقة الرين المجردة من الحصون، وتكون بذلك قد خالفت معاهدتي فرساي ولوكارنو معا

ومن اجل ذلك رأينا المسيو فان زيلاند رئيس وزراء بلجيكا يجيء الى باريس ويتحدث احاديث طويلة مع المسيو فلاندان وزير الخارجية الافرنسية، قيل عنها انها كانت من اجل الاتفاق على العمل في حالة ما اذا ارسلت المانيا جنودها الى المنطقة المجردة من الحصون والاسلحة وسيكون هذا العمل من ناحيتين اولاها عسكرية وثانيهما سياسية

الاستنجاد بالعصبة

لا اكثر!

وتم الاتفاق على ان تنتظر فرنسا الى ان تتحرك المانيا اول حركة علنية في سبيل ارسال جنودها المسلحين الى اراضي الرين، او تصرح تصريحا علنيا بأنها قد اعتزمت ان تحصن هذه المنطقة وتسلحها، وعندئذ تستنجد بمجلس عصبة الامم، وتطلب منه ان يدعو الى عقد جلسة خاصة للنظر في مسألة مخالفة المانيا لميثاق العصبة ولميثاق لوكارنو ثم تطلب في الوقت نفسه باسمها هي وباسم بلجيكا معها من كل من بريطانيا العظمى وايطاليا بأن تصدرا في الحال تصريحا رسميا بما تنويان ان تعملاه ضد المانيا.

الامر الواقع

لن تقبل به فرنسا!

وينسب الان الى المسيو فلاندان انه قال بان اية محاولة تقوم بها المانيا للاستفادة من المصادقة على الميثاق الافرنسي — الروسي بالعودة الى احتلال المنطقة غير المحصنة احتلالا عسكريا، لن تقبل بها فرنسا باي حال من الاحوال

ان فرنسا كما قال هذا الوزير لن تقبل مرة اخرى بان تكون «امام الامر الواقع» ولكنها ستعمد في الحال الى اتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تمزيق ميثاق لوكارنو وقد انهى المسيو فلاندان حديثه هذا بقوله ان معضلة منطقة الرين هي اخطر معضلة تواجهها فرنسا مع اصدقائها الان

ولم يتضح بعد ما هو الامر الذي اتفقت عليه بلجيكا وفرنسا، اهو الامر السياسي او الاخر الحربي او كلاهما معا، ولكن المفهوم في الدوائر السياسية العليا في باريس يمكن اجماله فيما يلي.

اما الحرب

فغير محتملة!

على ان هذه الدوائر العليا نفسها تقول بأن الحرب يقل احتمالها جدا، وانما ينتظر ان تقوم فرنسا في الحال وبعد تصريح المانيا بنواياها فتحشد جيشها الى الحدود وتقوي الفرق الموجودة الان في حصون ماجينوت، فاذا ظل الموقف بعد هذا الحشد وفيه اخطار تتهدد فرنسا فان هذه ستدعو صنفين من الاحتياطي على الاقل الى الاحتشاد ثم تنتظر بعد ذلك ما عسى ان يصدره مجلس العصبة من القرارات

«الدفاع»: ينتظر من العصبة بالطبع ان تقرر توقيع عقوبات مشابهة بالعقوبات المفروضة على ايطاليا، على المانيا ايضا، فاذا كانت تلك لم تأبه لهذه العقوبات، هل ينتظر ان تعني المانيا بهذه بشيء منها ..؟

— العلم عند الله ...

...

شراب اللنبريس

يشفى السعال والكحة في يوم واحد

Allenburys Cough Syrup

هو احسن شراب يمنع ويوقف الكحة حالا ويشفي الالتهابات الشعبية والـ... الصدرية والانفلونزا! اوقف هذه الكحة! ابطل هذا السعال

اشف نفسك من الانفلونزا او الرشح!!

خذ شراب اللنبريس ضد السعال والكحة فتشفى من الرشح او الانفلونزا في يوم واحد. ان شراب اللنبريس يشفي الالتهابات والنزلات الصدرية والانفلونزا وهو:

يباع في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية

الوكلاء — الشركة المصرية البريطانية التجارية مصر والاسكندرية

فرع فلسطين ✡ ٣ شارع ظريفة تلفون ١٠٦٢

STOP
SCALP STARVATION



اسيلفكرين

الغذاء الضروري لجلدة الرأس

والدواء الطبيعي لتقوية الشعر

لا تظن انه بمجرد ان يبدأ شعرك في السقوط انك ستصبح اصلع، الا ان الاعراض خطرة يجب ان تتخذ التدابير الصحية للتخلص منها وعندها شعرك اخذ في النمو وعاد الى قوته.

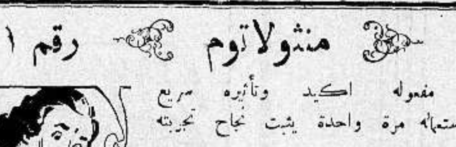
جلدة الرأس اذا نقص الغذاء اللازم لها فان اول واجب هو مدها الطبيعي. والغذاء الطبيعي اللازم لها هو السيلفكرين لاحتوائه على المادة الضرورية لتقوية الشعر ونموه. وقد برهن على ذلك علميا بعد الوصول الى استحضار السيلفكرين الدواء الذي نتج بعد تجارب عديدة روعيت فيها الطبيعية لنمو الشعر. وقام بهذه التجارب الاستاذ الطبيب البيولوجي ويدلر وقال عنه في النهاية انه الدواء الوحيد الناجع والذي لا تعرف الا بعد التجربة

السيلفكرين هو الدواء الطبيعي للشعر

يزيل البصيلات ويقضي على امراض الشعر اطلبوا الكراسة التي تفيدكم عن هذا الدواء

الوكلاء: مستودع الادوية الوطني الفلسطيني

٢٥ شارع بسترس يافا





نصيحة لكم يا مرضى العيون

أن تجربوا قطرة مقصود

فهي دواء أكيد لكافة أمراض العيون

الوكلاء - مستودع الادوية الوطني الفلسطيني

٢٥ شارع بسترس يافا

اخبار محلات بوتاجي في يافا وحيفا والقدس

دوائك الشافي هو ان تشتري راديو هيزماسترزفويس "His Master's Voice"
من محلات بوتاجي حيفا يافا والقدس

عزيزي اميل

كل انسان في الوحدة يشعر بضجر لا يوصف ومن كان مثلي وحيداً فريداً في محل مثل روشبينا فانه يستحوذ عليه الجنون ان هو اطال المدة بلا انيس ولا ... ولولا كلبي الامين ورفيقي المخلص الذي يخفف عني وطأة الوحدة بعض ... لكنت من زمان طويل في عالم الاموات فاستشرت طبيبي الخاص فيما ... ان اصنع لاتجنب شر النتائج فقال خذ هذه الروشيتا واذهب واشتر الدواء ... الناجع ولكن ليس من صيدلية فقلت ماذا عسى يكون هذا الدواء ومن ... اشتريه واخذت الورقة من يده فاذا فيها : دوائك الشافي هو ان تشتري ... راديو هيزماسترز فويس من محلات بوتاجي فيشفي ما بك من الامراض وها ... مرسل لك كتابي راجيا ان تبادروا في تحضير آخر موديل من جهاز ... راديو وتقبلوا ثمنه دفعه على الحساب واشكركم سلفا

المخلص: هنري

نعم المداوي والطبيب الماهر الذي يصف لمرضاه مثل هذه العلاجات التي ... ان تأتي بمفعولها المحسوس ونعم المداوى الذي بادر ليعرض الحال كما

لكل زبون هدية

هي علينا واننا نلتمس له هناء وسعادة لدى سماعه الانغام الجذابة التي يسمعها من جهازنا البديع ماركة هيزماسترز فويس "His Master's Voice"
فان مثل هذه الثقة بمصنوعات هيزماسترز فويس توضح جليا للملاء عظم الحكمة التي حاصل عليها الصديق هنري ونحن نؤكد له بانه غير مخدوع البتة

فأنه ليس فقط بحصوله على هذا الراديو يكون لديه افخر جهاز خرج الى عالم الوجود بل وانه بالتجائه الى محلات بوتاجي فأنه يكون متأكداً بحصوله على خدمة وعناية الى الابد بنوع ان جهازه هذا يخدمه مدة لا حد لها بدون ان يطرأ عليه عطل او ضرر او تقصير في اداء الخدمة المقدسة كالواجب

اعرضوا منذ الآن طلباتكم على بوتاجي وهو مستعد ان يسمعكم علاوة على المحطات العربية في مصر والتركية في استانبول والاوروبية والاميركية يسمعكم ايضا المحطة الجديدة التي في رام الله حيث تذيع اخبار قيمة نفيسة هامة تتعلق بحالة البلاد الادبية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية . فكم من خبر يصل اليكم في اوانه وتطلعون عليه في حينه يقدر عندكم بالمال الكثير ويوفر عليكم مصاريف لا طائل تحتها .

The RADIO with THE NEW MAGIC BRAIN MAGIC EYE and METAL TUBES by HIS MASTER'S VOICE

Come in to see radio's latest and hear performance to which only a demonstration can do justice. The new, greatly improved Magic Brain radios and radio-phonographs are here now. They are as startlingly different as a streamline train!

9-TUBE MODEL C9-4
540-18,000 kcs. Magic Eye! New Magic Brain! Metal Tubes! Colorband Dial — Automatic Volume Control, and Tone Compensation, etc.

A World-Wide Antenna System improves reliability and brings new pleasure to reception.

NEW LIFE FOR ANY RADIO IN RCA TUBES

Advt. No. X-1058 — Size 2 cols. x 7"

من لايشتري

يتفرج

زوروا محلات بوتاجي في حيفا قرب البوسطة
وفي يافا امام سراي الحكومة

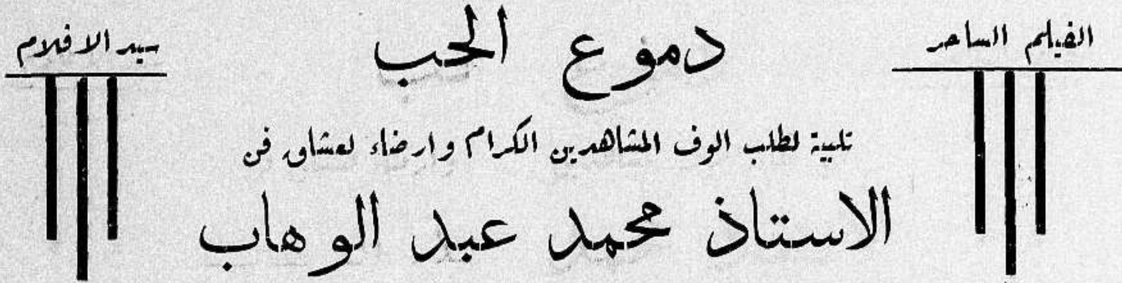
الوكلاء القدس: غوردن بوتاجي. اللد: سليم ومحمد الخالدي. غزه: الحاج عبد الرؤوف البورنو. نابلس: عادل التميمي. الرمله: زبانه اخوان عمان: حايك وابو الهوى

حيفا قرب البوسطة

يافا
امام سراي الحكومة

القدس
تحت البنك العثماني

زوروا معرض بوتاجي الراديو فتجدوا مطاليبكم جميعها



الفيلم الساحر — سيد الافلام

دموع الحب

تلبية لطلب الوف المشاهدين الكرام وارضاء لعشاق فن

الاستاذ محمد عبد الوهاب

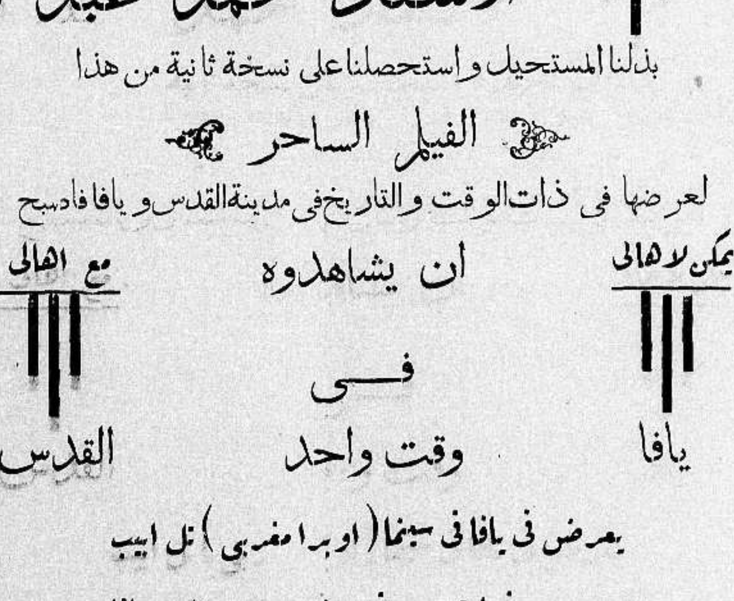
بذلنا المستحيل واستحصلنا على نسخة ثانية من هذا

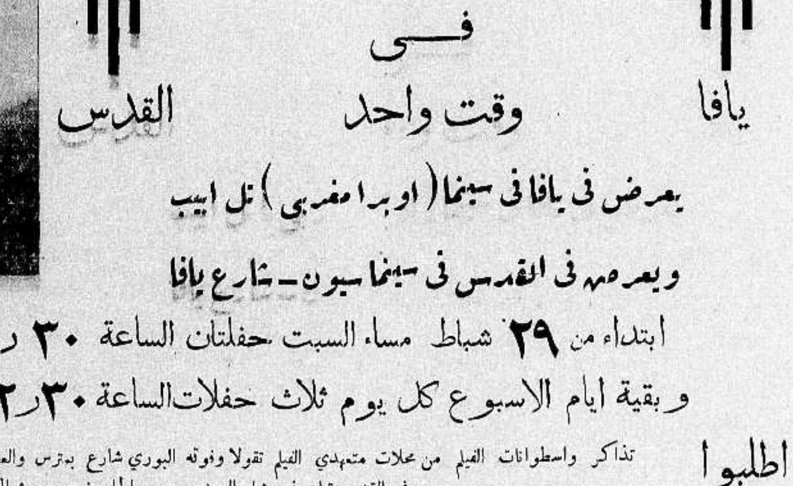
الفيلم الساحر

لعرضها في ذات الوقت والتاريخ في مدينة القدس و يافا فاصبح

يمكن لاهالي — ان يشاهدوه — مع اهالي

يافا — في وقت واحد — القدس





يعرض في يافا في سينما (اوبرا مغربي) تل ابيب

ويعرض في القدس في سينما صهيون - شارع يافا

ابتداء من ٢٩ شباط مساء السبت حفلتان الساعة ٣٠ ر٦ و ٢٠ و ٩
و بقية ايام الاسبوع كل يوم ثلاث حفلات الساعة ٣٠ ر٢ و٣٠ و٦ و٢٠ و٩.

اطلبوا تذاكر واسطوانات الفيلم من محلات متعهدي الفيلم نقولا وفوتيه البوري شارع بطرس والعجمي تلفون ١٥٨٢ ومن شباك السينما ليلا ونهاراً
وفي القدس تباع في محل السيد موسى الجاعوني ومن شباك السينما ليلا ونهاراً

اوتيل الخديوي الكبير

لاصحابه

الحاج شريف غزال
وولده شحاده النابلسي

يافا - شارع المنشية - قرب المحطة

هواء طيب - خدمة حسنة
مفروشات جديدة - مناظر طبيعية براً وبحراً

المسكب العربي اليافي

الفابريكة الميكانيكية لصاحبها

محمد صالح عطية

شارع يافا - القدس بجوار مطحنة الجلاد

استعداد تام . لتركيب وتصليح جميع انواع الموتورات ، طلمبات . للبيارات بمقاييس مختلفة ، طواحين ، مكابس للزيت ماكنات للثلج والكازوز

اخصائيون فنيون يقومون بكافة ما يلزم بدقة وعناية ، اسعار متهاودة
لا تقبل المزاحمة ، الدفع بالتقسيط

زيارة واحدة
تثبت نجاح الاعمال العربية الوطنية

يافا ـ يوم الاربعاء في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٤ ـ الموافق ٤ اذار ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧

الدفاع

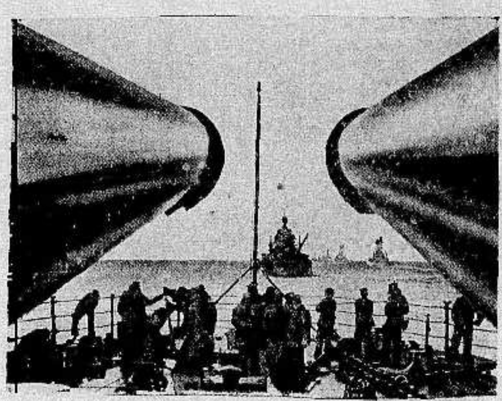
جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٤٧ ـ السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠



آخر صورة للمناورات الامريكية الهائلة التي جرت في الباسفيك ويرى في الصورة اكبر بارجة أمريكية «بنسلفانيا»



منظر السوق العامة فى مكالي



احد جنود الطليان ممن يحملون «رسالة المدنية» الى الحبشة ورسالتها كما ترى!



منظر حريق هائل شب في احد مستودعات البترول في ولاية اوهايو بالولايات المتحدة. وقد بذلت الجهود الجبارة لاطفائه



اخذت هذه الصورة في منطقة أمبا أرادام وهي مركز حربي حصين



منظر من المعارك الدموية التي وقعت اخيراً في مدريد. ويرى رجال البوليس يهاجمون الثوار



احدى الطائرات الحبشية السريعة الخفيفة وقد سافر سرب منها الى الميدان الشمالي



اخذت هذه الصورة خلال الازمة السياسية في اسبانيا



صورة للمناورات النمساوية للدبابات التي جرت بالقرب من فينا «العاصمة»



الجنود اليابانيون على حدود منشوريا على استعداد لملاقاة كل طارىء



آخر خارطة حربيه نظمت للمعارك التى وقعت اخيراً بين القبائل المنشورية والمغولية



اخذت هذه الصورة في المستشفى الايطالي في مصوع ويرى الجند المرضى والجرحى

مطبعة الدفاع ـ يافا